

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة العربي التبسي - تبسة

Larbi Tebessi University - Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم

تخصص

مذكرة ماستر تحت عنوان

مذكرة ماستر تحت عنوان

مذكرة ماستر تحت عنوان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

•

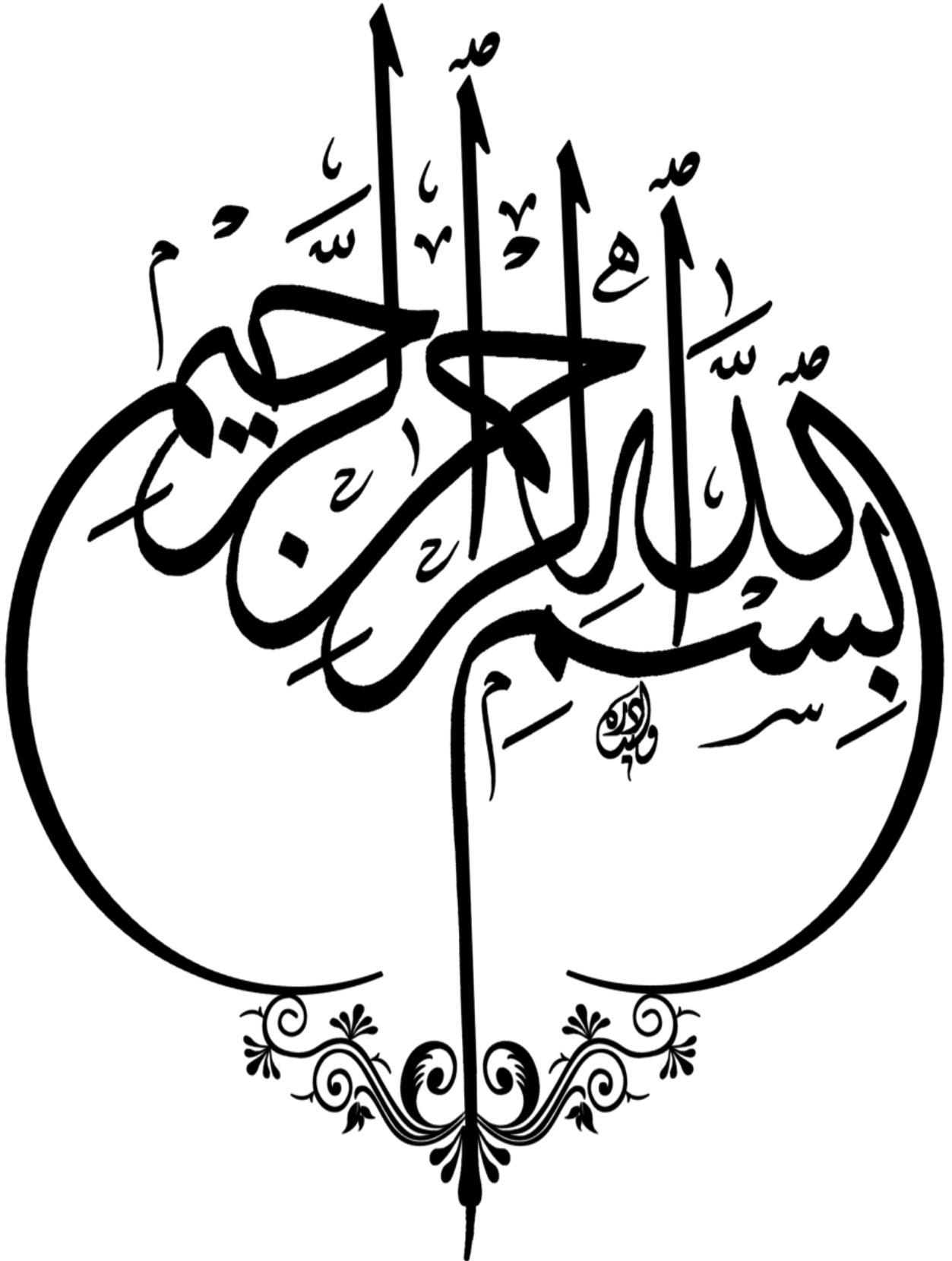
من إعداد الطلبة

•

•

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بلغيث محمد الطيب	أستاذ محاضر - أ -	رئيس
شارف عماد	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
لعموري أسماء	أستاذ محاضر - أ -	عضوا ممتحنا



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
06-03	فهرس المحتويات
08-07	فهرس الملاحق
09	شكر وعرهان
10	الإهداء
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي	
14	تمهيد
15	1-الإشكالية
18	2-أهداف الدراسة
18	3-أهمية الدراسة
18	4-أسباب اختيار الموضوع
19	5-تحديد مفاهيم الدراسة
24	6-المقاربة النظرية
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: التعريف بمتغيرات الدراسة	
30	تمهيد
31	• أولاً: التلوث البصري والبيئة العمرانية
31	1- التلوث البصري
31	1- مفهوم التلوث البصري

31	2-أسباب التلوث البصري
32	3-عناصر تشكيل التلوث البصري
33	4-أنواع التلوث البصري
33	5-مظاهر التلوث البصري
34	6-أبعاد التلوث البصري
35	II- البيئة العمرانية
35	1- مفهوم البيئة العمرانية
36	2-مكونات البيئة العمرانية
38	3-أنواع البيئة العمرانية
40	4-العوامل المؤثرة على تشكيل البيئة العمرانية
41	• ثالثاً: اللأمن
41	1- مفهوم الأمن
42	2-مكونات الأمن
42	3-أنواع الأمن
45	4- مفهوم اللأمن
45	5-أنواع اللأمن
45	6-علامات اللأمن
46	7-أسباب اللأمن
46	8-أساليب مكافحة اللأمن
47	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: سيرورة ومنهجية الدراسة
50	تمهيد

51	• أولاً: الدراسة الاستطلاعية
51	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
51	2-مجالات الدراسة الاستطلاعية
51	أ- المجال المكاني
52	ب- المجال الزمني
52	د- المجال البشري
52	3-نتائج الدراسة الاستطلاعية
52	أ- على مستوى البيئة العمرانية
54	ب-على السلوكيات الفردية
55	ج-على مستوى رد الفعل
56	4-نتائج المقابلات الشفهية
60	• ثانياً: منهجية الدراسة
60	1- المناهج المستخدمة
60	أ- قياس الاتجاهات
60	ج-المنهج المقارن
61	2- أدوات جمع البيانات
61	أ- أدوات جمع البيانات الأولية
61	- مقياس ليكارت
63	- الملاحظة
63	ب-أدوات جمع البيانات الثانوية
63	- المحادثات الشفهية

64	3- عينة الدراسة
70	4- الخصائص الإحصائية المستخدمة في الدراسة
71	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الفصل التحليلي	
74	تمهيد
75	1- التحليل الوصفي لجداول مقياس ليكارت
94	2- الإجابة عن الأسئلة الفرعية
96	3- تحليل المقابلات الشفهية
98	4- التحليل السيميولوجي
106	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: نتائج الدراسة	
109	تمهيد
110	1- نتائج مقياس ليكارت
111	2- نتائج المقابلات الشفهية
112	3- نتائج التحليل السيميولوجي
113	4- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات الفرعية
114	5- النتائج في ضوء المقاربة النظرية
115	6- خلاصة عامة
117	قائمة المصادر والمراجع
121	الملاحق
136	ملخص الدراسة

فهرس الملاحق
فهرس مقياس ليكرت

الرقم	عناوين المحاور
01	يبين المعلومات الشخصية للمبحوثين
02	يبين مدى انتشار العناصر البصرية الغير مرغوب فيها
03	يبين قصور الصورة العمرانية
04	يبين مدى غياب الرقابة
05	يبين مدى الشعور بالأمن

فهرس الخرائط

الرقم	عناوين الخرائط
01	خريطة ولاية تبسة
02	خريطة بالقمر الصناعي لولاية تبسة
03	توزيع المساحات الخضراء بولاية تبسة
04	التدخل على مستوى الموقع الأثري بولاية تبسة
05	خريطة حي الزاوية
06	خريطة حي جبل الجرف

فهرس الصور

الرقم	عناوين الصور
01	صورة لرسمه جدارية
02	رمز على عمود كهربائي بولاية تبسة
03	تمثل أثاث شارع متلف
04	طريق غير مرمم يحتوي الكثير من البرك المائية
05	طريق غير معبد

06	وديان مملوءة بالنفايات و مخلفات الكحول و المواشي شمال
07	عمود إنارة يتوسط الشارع و يعيق حركة السيارات
08	كتابات جدارية
09	رسومات جدارية
10	مساحات خضراء
11	شارع واسع و معبد به أرصفة بحالة جيدة

فهرس الأشكال:

الرقم	عناوين الأشكال
01	مخطط أنواع البيئة العمرانية
02	مخطط مكونات البيئة العمرانية
03	تصميم يوضح موقع الرسة في الحائط للرمز 01
04	تصميم يوضح زاوية التقاط النظر للرمز 01
05	يوضح تركيب وإخراج الصور للرمز 01
06	تصميم يوضح موقع الرسة من حامل كهربائي للرمز 02
07	تصميم يوضح موقع الرسة من موقع حامل كهربائي للرمز 02
08	تصميم يوضح التركيب وإخراج الصورة للرمز 02
09	سلم ماسلو للاحتياجات

فهرس الجداول:

الرقم	عناوين الجداول
01	جدول يوضح الفرق بين الصورة البيئة العمرانية التقليدية والمخططة
02	جدول يوضح الرسالة الايقونية للرمز 01
03	جدول يوضح الرسالة الايقونية للرمز 02

شكر و عرفان

أول من يشكر ويحمد آناء الليل و أطراف النهار، هو العلي القهار الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، و أغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، و أنار دروبنا، فله جزيل الحمد و الثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد بن عبد الله عليه أزكى الصلوات و أظهر التسليم، أرسله في أنه المبين، فعلمنا ما لم تعلم، وحثنا على طلب العالم أينما وجد.

لله الحمد كله و الشكر كله أن وقنا و ألهمنا الصبر على المشاققة التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

و الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف "عماد شارف".

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ونشكر كل أساتذة الكلية وموظفيها.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد في خطواتنا القادمة.

الإهداء

إلى والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما،
إلى إخوتي، إلى جميع أساتذتي الكرام،
إلى زملائي إلى أصدقائي إلى كل من
كان له الأثر في تخطي كثير من العقبات
والصعاب، إلى كل من لم يتوانوا في مد
يد العون لنا كل باسمه وقدره ومقامه،
نهدي إليكم عملنا المتواضع هذا.

المقدمة

المقدمة:

البيئة بشقيها الطبيعي والمشيّد هي كل شيء يحيط بالإنسان، والبيئة العمرانية هي إحدى مشتملاتها، إذ أنها ضمت كل ما شيده الإنسان لتسهيل حياته وتنظيمها من عمران ومصانع ومواقع أثرية وبنى تحتية بالإضافة لمختلف أشكال النظم الاجتماعية والثقافية من عادات وتقاليد ولغات و أعراف وقيم توطر حدود و كفيّات العلاقة بين الأفراد وسلوكياتهم. ومع سيرورة التطور المتزايد على جميع الأصعدة في بداية العشرينات، عرفت المدينة والبيئة العمرانية تطورا متسرعاً في زخم التشييد والعمران تزامناً وزيادة الكثافة السكانية على حساب التخطيط العمراني الأنسب وغياب جمالية التصميم، بسبب عدم إتباع الشروط الملائمة للتشييد الحضري مما أدى لانتشار البناء العشوائي والقصديري والتوسع على حساب مخططات الشارع مما أدى لظهور وانتشار ما يعرف بالتلوث البصري.

حيث أدى التزايد المستمر للتلوث البصري بمختلف مظاهره وسلوكياته في المحيط الحضري لخلق إدراك بصري سلبي لدى الأفراد يوحي بانتشار الفوضى وغياب الرقابة، وهو ما يؤثر سلباً على مستوى شعور الأفراد بالأمن ويولد لديهم إحساس بالأمن في الأحياء بغض النظر عن كون هذا الإحساس حقيقي أو غير حقيق وهو ما حاولنا دراسته والكشف عنه عبر هذه الدراسة المفصلة في أربع فصول كآآتي :

الفصل الأول:

يمثل الإطار المفاهيمي للموضوع حيث أبرزنا فيه السياق العام للإشكالية والتي طرح فيها التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة. وكذلك المفاهيم الأساسية للدراسة والمقاربة النظرية المتبناة .

الفصل الثاني :

حاولنا فيه الإلمام بالجانب النظري لمتغيرات الدراسة، بداية بالتطرق للتلوث البصري وتبيين مفهومه وأسبابه وعناصر تشكيله بالإضافة لأنواعه ومظاهره وأبعاده. ثم انتقلنا لمفهوم البيئة العمرانية ومكوناتها وكذا

أنواعها والعناصر المؤثرة على تشكيلها. بالإضافة للتطرق لعنصر الأمن لتبيين مفهومه وأنواعه ومكوناته وصولاً للأمن بمفهومه وأنواعه وعلاماته والأساليب اللازمة لمكافحته.

الفصل الثالث :

تم في هذا الفصل تبيين الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ، حيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية التي بينا فيها مجالات الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية، ثم انتقلنا للمنهج المتبع وتحديد العينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة تلك البيانات .

الفصل الرابع:

تم فيه عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم تجميعها في هذه الدراسة من خلال جملة من الجداول التي تضم بعض القيم الإحصائية متمثلة في التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باستجابات مفردات عينة الدراسة على بنود محاور الاستبيان

بالإضافة إلى قراءة تحليلية للقيم الإحصائية الواردة في هذه الجداول، ثم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الفصل الخامس:

تم فيه استخلاص النتائج من البيانات المحصل عليها في الميدان والتي تم عرضها في الفصل السابق و إنهائه بخلاصة عامة.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

- 1- الإشكالية.
- 2- أهداف الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أسباب اختيار الموضوع.
- 5- مفاهيم الدراسة.
- 6- المقاربة النظرية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تتطلب مختلف الدراسات العلمية الموضوعية توفر مجموعة من تساؤلات النابعة من فضول الباحث حول موضوع علمي ما، وبالنظر إلى القيمة العلمية التي يحتلها الإطار التصوري و المفاهيمي في توضيح موضوع البحث، سيتم من خلال هذا الفصل بعد رسم ملامح الدراسة وطرح إشكالية موضوع البحث تأتي عملية إظهار الأهمية العلمية للموضوع والتعرف على الأسباب التي دفعت الباحث للبحث في الموضوع ومعرفة الأهداف من البحث، وأيضاً صياغة بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة ثم بلورة موضوع البحث وتأصيله من خلال المقاربة النظرية.

الإشكالية:

يعيش الإنسان وسط في تجمعات يحكمها قواعد وقوانين يتميز كل مجتمع عن غيره بثقافة تعرف بالتمدن تحيط به بيئة عمرانية يؤثر ويتأثر منها تنتشر هذه المجتمعات في مستوطنات حضرية أو ما يعرف بالمدن، وتعتبر المدينة والتحضر موضوع آثار الفضول العلمي لكثير من العلماء وذلك عائد إلى تأثير الفرد في البيئة العمرانية المحيطة وتأثره منها فالمدينة عرفها ماكس فيبر على أنها: ذلك الشكل الاجتماعي الذي يؤدي إلى ظهور أنماط متعددة وملموسة في أساليب وطرق الحياة، مما يسمح بظهور أعلى درجات الفردية الاجتماعية، وهي بذلك وسيلة للتغير الاجتماعي التاريخي (غيث، 1995) وهنا فان اعتبار المدينة شكل اجتماعي يجمع مجموعة من القيم والمبادئ والأفكار والمعتقدات التي تشكل الثقافة التي تمثل التصور الاجتماعي يجعلها المؤثر الأول على الفرد والسلوك الإنساني والجدير بالذكر هنا أن دور كايم في أطروحته عن تقسيم العمل تحدثت كيفية احتلال الإنسان للمجال وتغييره وصيرورة خلقه للمدينة فالإنسان خلق المدينة أثر فيها ثم أبدى رد فعل التأثير منها ولا يسعنا الحديث في هذا الطرح دون التطرق إلى دراسات مدرسة شيكاغو التي طرح روادها مصطلح الايكولوجية الذي هو مشتق من العلوم الطبيعية التي هي دراسة تكيف الكائنات الحية من نباتات وحيوانات مع البيئة المحيطة بها وتم إسقاط هذا المصطلح على تأثيرات البيئة العمرانية على الفرد فالإيكولوجية الإنسانية تسعى إلى فهم التفاعلات بين الناس والوسط الطبيعي وكذا التفاعلات بين الجماعة في وسط جغرافي معين، فيمكن اعتبار المدن كظواهر ناشئة للتفاعلات الديناميكية على المستوى المحلي بين القوى الاجتماعية والاقتصادية والفيزيائية الحيوية، كلاهما كيانات بيئية معقدة لها قواعده الداخلية الفردية للسلوك والنمو والتطور، ودراساتها متمثلة في النظم البيئية التي تشمل البشر الذين يعيشون في المدن والمناظر الطبيعية الحضرية (Endlicher & Langner, 2007).

فالمدينة مكان سكن الأفراد وهي تعبر عن شخصية وخصوصيته ورغم أنها مكان للرفاهية والتقدم التطور إلا أنها مجال واسع مفتوح يعتبر بؤرة تبني التغيير الاجتماعي ومع احتوائها على فئات غير متجانسة فهي عرضة لسوء التخطيط العمراني الذي يعتبر بعد من أبعاد الايكولوجية والذي يتضمن جانب فيزيائي وجانب سلوكي وتجمع مظاهر كلا الجانبين تحت مصطلح التلوث البصري الذي يطلق على التشوهات البصرية التي يخلفها سوء التخطيط العمراني وهو راجع للإدراك البصري والخلفية الثقافية للفرد عيش الإنسان في بيئة ملوثة بصريا قد يؤثر سلبا على حالته النفسية ويشتته وقياس على ذلك فالتمدن والتحضر يقابلان بالضرورة الصور الجمالية التي تجعل المدينة مكانا مناسباً للعيش والتطور والإنتاجية فيجب على البيئة العمرانية أن تتوفر على الخصائص الملائمة لتكون مناسبة للتحضر، وقد أثبتت الدراسات أن التلوث بأنواعه يعتبر مشكلة

مهدة لثبات المجتمعات وأمانها وعلى وجه التخصيص التلوث البصري الذي يعتبر مشكلا بيئيا في جميع المجتمعات باختلاف تكوينهم البصري كما أنها تعطي انطبعا على تردي الوعي الاجتماعي والثقافي فمفهوم التلوث البصري يحدد باختلاف الأذواق والثقافات البيئية التلوث وتظهر مظاهر التلوث البصري في كثرة انتشار صناديق القمامة بأشكالها وأعمدة الإنارة في الشوارع التي لا تتناسب مع التخطيط العمراني عدم تناسق ألوان الدهان وجهاث المباني، انتشار أجهزة التكيف في الواجهات والمباني المهمة وسط العمارات الشاهقة، اللافتات واللوحات المعلقة في الشوارع بألوانها المتضاربة وأحجامها الغير المناسبة، غياب وانحصار المساحات الخضراء الرسومات والمتنوعة المشوهة للجدران والمباني وغيرها مما يعطي صورة قبيحة للناظر ويشوه المظهر الحضري العام المرتبط بذهنية الناظر سواء كانت ناتجة عن سلوكيات أو مشاكل فيزيائية.

وإذا أردنا معرفة تأثيرات هذا الأخير نستند إلى نظرية النوافذ المحطمة التي تتدرج تحت دراسات الايكولوجية تشير إلى التخريب على المناطق الحضرية الخاصة والسلوكيات اللاتمدن وفي هذا الصدد اقترح wesley g. skogan أن اللاتمدن يمثل جانبيين الجانب الأول اضطرابات مادية والجانب الثاني اضطرابات اجتماعية (سواكري، 2016) وبناء على ذلك فإن هناك علاقة تكاملية بين الجانبين كلما زاد الأول زاد الثاني وانطلاقا من هذه الفكرة فإن سلوكيات اللاتمدن لا تلحق فقط الأذى بالسلامة الجسدية للأفراد بل أيضا تمس بالقواعد الأساسية للحياة الاجتماعية داخل الأحياء كما تحدث القطيعة في آليات الاتصال وتحبط من درجة الطمأنينة في النظام العام من خلال تفشي الكلام الفاحش التهديد الضجيج وسوء علاقات الجيرة ويحمل اللاتمدن بعد المصطلحات كعدم التحضر ايزاء الآخرين وسوء التربية ونرجع هنا للتفسير الذي تبناه رواد مدرسة شيكاغو للانحراف حيث اهتموا برد الفعل الاجتماعي حيث اعتبروا أن الانحراف مجرد رد فعل على المحيط الاجتماعي فكل نافذة مكسرة هي تحريض على التخريب والنهب، ودليل على عدم الاهتمام بالمحيط والتراخي في الاعتناء بالأماكن الحضرية عند الضرورة وهذا هو مهد الجريمة وفي نفس الوقت فإن الفوضى تولد الإحساس بالاختلال في الأمن وتكبح الضوابط الاجتماعية الرسمية للأحياء (سواكري، 2016).

ولقد افترضوا أن النوافذ المكسورة وغيرها من الاضطرابات الاجتماعية والجسدية غير خاضعة للرقابة هي سوابق مباشرة للسلوك الإجرامي (maskaly & n.bogges, 2014)

وبما أن الإنسان بصفة عامة لديه حب الانضباط والالتزام بالقوانين متى توفرت فهو من صاعها بعد أن كان يعيش في فوضى لكن إذا ما انفلتت الأمور انفك هذا الالتزام مما يعيد انتشار الفوضى التي تكون باعنا للشعور بالأمن هي أيضا تعطي انطبعا بغياب الضوابط الاجتماعية وهذا يؤدي إلى تقوقع الأفراد حول أنفسهم وعدم إحساسهم بالجيرة، وبما أن الإنسان بصفة عامة لديه حب الانضباط والالتزام بالقوانين متى

توفرت فهو من صاغها بعد أن كان يعيش في فوضى لكن إذا ما انفلتت الأمور انفك هذا الالتزام وسادت الفوضى مرة أخرى، إن تقاوم الفوضى في المدن الكبرى الأمريكية يفسر بتزايد الفردانية واللامبالاة وعدم التجريم والتسامح مع بعض الجرائم مثل حالات السكر والتخريب والتشرد، حيث أشار كل من James Q. Wilson و George Kelling في بعض التجارب أن بعض المواطنين يجتنبون المرور في بعض الشوارع والأحياء خوفاً من ملاقاتة الشباب المنحرف، إضافة إلى وجود الكتابات الحائطية المخلة بالأحياء (سواكري، 2016)، وهذا ما يبين خوفاً شديداً ينتاب الأفراد من وقوعهم ضحايا للشباب المنحرف في الأحياء تعرف بالجريمة بسبب الفوضى السائدة فيها حسب العالمين فإن الجرائم الخطيرة تثير انتباه الآخرين أكثر من الفوضى الاجتماعية لكن هذه الأخيرة تثير الخوف والإحساس بالأمان عند الأفراد (سواكري، 2016). والى حد كبير فإن التركيز المركزي للنظرية ليس على منع الجريمة بل على الخوف النفسي من الجريمة (maskaly & n.bogges, 2014).

وهنا هل يؤثر التلوث البصري على إحساس الأفراد بالأمان؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- هل لانتشار العناصر الغير مرغوب فيها في البيئة العمرانية علاقة بغياب الرقابة؟
- 2- هل يؤدي قصور الصورة العمرانية لإحساس الأفراد بالأمان؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة الكامنة بين التلوث البصري الموجود في الأحياء ومستوى الشعور باللائم لدى الأفراد.
- التعرف على مختلف مظاهر التلوث البصري ومصادرها.
- قياس مستوى شعور الأفراد باللائم وتحديد المؤثرات عليه.
- التحسيس بالآثار السلبية الناجمة من غياب التناسق والتنظيم في الواجهات العمرانية.

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية هاته الدراسة العلمية في دراستها من تركيزها على تأثير تلوث البيئة المحيطة بصريا على الإنسان.
- محاولة إبراز الأثر الذي يحدث التخطيط العمراني على الحالة النفسية للفرد.
- السعي لتقديم إضافة علمية جديدة في هذا الجانب يستفيد منها الباحثون والجهات المختصة.
- تقديم نتائج علمية قد تأيد النظرية المعتمدة.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الذاتية للباحث في هذا الموضوع لما أثاره من قلق معرفي لديه.
- كثرة التلوث البصري المنتشر في الأحياء.
- توفر جملة من المصادر والمراجع حول الموضوع.
- حداثة الموضوع.
- واقعية الموضوع باعتبار الباحث من نفس البيئة العمرانية.
- معرفة تأثير العناصر الجمالية على الأشخاص.

تحديد المفاهيم:**المدينة:**

قانونياً: هي المكان الذي يصدر فيه اسم المدينة عن طريق إعلان أو وثيقة رسمية.

اجتماعياً: المدينة ظاهرة اجتماعية، وهي ليست مجرد تجمعات من الناس برأي Robert E. Park مع ما يجعل حياتهم أمراً ممكناً، بل هي اتجاه عقلي ن ومجموعة من العادات والتقاليد إلى جانب الاتجاهات والعواطف المتأصلة في هذه العادات والتي تنتقل عن طريق هذه التقاليد، وهي في النهاية مكان إقامة طبيعي للإنسان المتمدن، ولهذا السبب تعتبر منطقة ثقافية، تتميز بنمطها الثقافي المتميز (القباني، 2007).

التعريف الإجرائي:

المنطقة السكنية أو التجمع الحضري الذي يحوي عدد كبير من السكان الذين يتوزعون على عدة أحياء مقسمة تقسيم إداري.

البيئة العمرانية:

تعرف البيئة العمرانية على أنها الأطر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتشريعية والتنظيمية بكل متغيراتها وفق الموقع والموضع والزمان. والمعماريون يعرفون البيئة العمرانية على أنها التكوينات التي يبنها الإنسان، ولا يمكن فصل بيئته العمرانية عن بقية البيئات، إذ أنها تتوافق وتتكامل مع بعضها لخلق بيئة كلية تتفاعل مع الإنسان وتؤثر فيه وتتأثر به، وعلى ذلك فإن البيئة الكلية هي مجموع البيئات المكونة من بيئة اجتماعية وبيئة ثقافية اقتصادية وعمرانية وجغرافية (محمد، 2019).

التعريف الإجرائي:

هي المحيط الحضري الذي كونه للإنسان للعيش والتفاعل فيه وفق ما يتماشى ومتطلباته الحياتية والاجتماعية.

التلوث البصري:

دخول عنصر غريب من صنع الإنسان على الصورة، يؤدي إلى حدوث خلل في ارتباط الصورة وذلك لعدم تناسق هذا العنصر مع سياق الصورة، فيشعر المتلقي بالفوضى والارتباك والتشويش وعدم النظام. كما يعتبر في نظر بعض الباحثين إضعاف جمالي أي يضعف قدرة الإنسان عن الإدراك ويفسد الذوق واعتياد القبح. أي اختفاء المظاهر الجمالية في البيئة والمحيط الذي نحيا فيه فهو بالنسبة للبيئة المشيدة - العمرانية - إحداث تغيير غير مستحب في عناصرها من شأنه أن يمس بقيم الذوق والفن والجمال (بن عمارة و دريسي، 2017)

التعريف الإجرائي:

أحد أنواع التلوث ويتمثل في انتشار العناصر البصرية الغير مرغوب فيها وكل قصور في الجانب الفيزيقي للصورة العمرانية مما يجعلها غير مريحة للناظر و تؤدي لخلق الفوضى والإخلال بالنظام.

الإدراك البصري:

يعرف الإدراك البصري بأنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني الدلالات (علي، 2018).

التعريف الإجرائي:

الخلفية البصرية للفرد وقدرته على تصنيف الدلالات والمعاني للمكونات المنتشرة في البيئة المحيطة بالناظر.

التخطيط العمراني:

هو التخصص الذي يعنى بكافة مناحي المنطقة الحضرية، ويستخدم تخصصات متعددة مثل: الإدارة والسياسة والقانون والاقتصاد وعلم الاجتماع والهندسة والبيئة وغيرها.

كما وأنه التخطيط الذي يسعى لخلق بيئة سكنية ملائمة من خلال العلاقات المختلفة واقتصاديا وسكانيا وبيئيا، ويجعل الحياة أسهل للسكان وبما يكفل سهولة الوصول والحصول على الخدمات في المجتمع المحلي على مستوى المجاورة السكنية، والمجتمع الأكبر على مستوى الحي السكني، ومن ثم على مستوى المدينة ككل، والإقليم، وهكذا على كافة المستويات المعيشية من المجتمع الأصغر إلى المجتمع الأكبر، والهدف النهائي من التخطيط الحضري هو تحقيق العدالة والمساواة لجميع السكان فيما يتعلق بالحصول على الخدمات دون تمييز وإيجاد حلول هندسية للمشاكل العمرانية (صليحة و عوفي، 2020).

التعريف الإجرائي:

توفير نظام توزيع سكني متناسق وظيفيا واقتصاديا واجتماعيا وبيئيا بين مختلف أحياء المدينة لضمان سهولة تنقل السكان وحصولهم السكان على الخدمات.

التصميم العمراني:

فهو الفن الذي يشكل المدن والبلدات والذي يعطي الشكل العام للمباني ويحدد علاقاتها مع بعضها البعض ومع الفضاءات العامة لخلق منظومة متجانسة تعمل على خلق بيئة حضرية مناسبة لمستخدميها وقاطنيها والمستثمرين فيها (محمد، 2019).

التعريف الإجرائي:

هو عملية مزج بين التخطيط العمراني والتشكيل الأنسب للمساحات والفراغات مع ما يتناسب والفضاء العام ومتطلباته.

الايكولوجيا:

دراسة العلاقات المتبادلة بين الكائنات العضوية التي تعيش في بيئة معينة من حيث توافق كل منها مع الآخر ومع البيئة، دراسة العلاقات بين الكائنات العضوية والبيئة المحيطة بها أو توافق الثقافات الإنسانية مع البيئة الجغرافية.

دراسة العلاقات الوظيفية المكانية التي تظهر وتعديل أو تتغير من خلال عمليات التفاعل وينصب الاهتمام في العلوم الاجتماعية على الايكولوجيا البشرية حيث يعني بتحليل العلاقة بين الجماعات الإنسانية والبيئة الطبيعية (صالح، 1999).

التعريف الإجرائي:

دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة من حوله لمعرفة تأثير السلوك الفرد على هذه البيئة والأثر الذي يخلفه عليها.

التمدن:

يعرف التمدن في معاجم اللغة أنه: البدو بعدما استقروا في المدينة: عاشوا عيشة أهل المدن وتكيفوا مع جوها، والتمدن الشعب: دخل في مرحلة الرقي والحضارة والعمران. وفي شأن التمدن قال ابن خلدون «ولهذا نجد أن التمدن غاية البدوي يجري إليها، وينتهي بسعيه إلى مقترحه منها، ومتى حصل على الرياش الذي يحصل له به أحوال الترف وفوائده، عاج إلى الدعة وأمكن نفسه إلى ما بالمدينة وهذا شأن القبائل المتبدية كلهم، بينما الحضري لا يتشوق إلى أحوال البادية إلا لضرورة تدعوه إليها أو لتقصير من أحوال أهل مدينته. (المعجل، 2016).

التعريف الإجرائي:

التفاعل الايجابي بين الفرد والبيئة الحضرية المحيطة به والذي يظهر من خلال مختلف السلوكيات المساهمة في تطوير البيئة الحضرية والمساهمة في زيادة امتدادها والحفاظ عليها.

التحضر:

امتداد الأنماط الحضرية إلى مناطق وسكان جدد، وهو زيادة في نسبة السكان الحضريين، والعملية التي يصبح الشخص بموجبها حضريا، انتشار أنماط السلوك وأساليب الفكر الحضرية حيث تلعب وسائل الاتصال دورا أساسيا في نشر الثقافة الحضرية في المناطق الريفية. (صالح، 1999)

التعريف الإجرائي:

زيادة عدد الأفراد في المناطق الحضرية من الريف للمدينة واكتسابهم لنفس سلوكيات وعادات أفرادها الأصليين وتغير أسلوب حياتهم وعيشتهم.

الفردانية:

هي توجه نظري وفلسفي يقوم على إعطاء الأسبقية للفرد على المجتمع من خلال استناد قرارات الفرد على منفعة ومتعته الشخصية باعتباريات الدولة وتأثيرات المجتمع والدين.

مما لا شك فيه هو ارتباط الاتجاه الفرداني بقيم النظام الرأسمالي لاسيما بكل من ألمانيا وإنجلترا التي تعاملت معها من منطلق اقتصادي، ويعتبر الفيلسوف ادم سميث من المنظرين الأساسيين لهذا التوجه الفرداني حين اعتبر أن رفاهية المجتمع تتحقق عندما يسعى كل فرد إلى تحقيق غايته دون الرجوع للسلطات وان النظام الرأسمالي مرتبط بقيم الفردانية والتأكيد على أن الفرد هو صاحب المصلحة الأساسية، من خلال التصريح أن رفاهية المجتمع تتحقق عندما يسعى كل فرد إلى تحقيق غايته.

ويذكر في هذا الإطار أن الفردانية كانت موضوعا لتعريف متعددة، فهي لدى ألكسي سدي توكفيل نتاج اتساع المجال الخاص، ولدى دوركايم انعكاس لتدعم استقلالية الفرد معياريا وأخلاقيا، وهي لدى Georg Simmel و Talcott Parsons نتيجة لتطور العلاقات الاجتماعية أما لدى ماركس فهي نتاج المنافسة في السوق والتي تدعم انعزال الأفراد. (العياشي، 2020).

التعريف الإجرائي:

نمط حياة يتم فيه تجيل رغبات الفرد وأهدافه على دوره الاجتماعي ضمن إطار بيئته المعمارية. أي هو توسع أهداف الفرد فوق كل اعتبار آخر.

الأمن:

توفر مقدار كافي- من السلامة الجسدية والنفسية، ويتغير هذا المقدار من مجال إلى آخر حسب خصوصية كل مجال وهو الحالة التي يشعر فيها الشخص بالحماية من كل خطر وتوفر له إحساسا بالارتياح النفسي.

أحد الأنشطة الحكومية الأساسية الذي يهدف إلى استتباب الأمن في المجتمع ويتضمن عدة مجالات هي الدفاع المدني والدفاع الاجتماعي وتنظيم حركة المرور والآداب العامة (صالح، 1999)

التعريف الإجرائي:

هو إحساس الفرد بالسلامة والطمأنينة والحماية من الخطر في وسط بيئته التي يعيش فيها.

الأمن النفسي:

-ماسلو 1971: شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، وله مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

التعريف الإجرائي:

هو ذلك السلام والطمأنينة التي بين الفرد والبيئة المحيطة به بكل مكوناتها.

اللامن:

حالة الفرد الذهنية عند مواجهته لخطر محتمل أو حقيقي وتتسم هذه الحالة بالخوف والتسلط والوساوس أو الرعب.

تعرض وسائل المعيشة لنقص بسبب انخفاض الدخل والبطالة والمرض والشيخوخة (صالح، 1999).

غياب الأمن وهو الحالة التي نكون فيها مهددين ومعرضين للأخطار سواء كان خطر حقيقي أو وهمي (ابراهيم، 2008).

التعريف الإجرائي:

إحساسا بالخوف يصيب الفرد عند تعرضه لخطر محتمل حقيقي أو غير حقيقي انطلاقا من تكوينه البصري.

المقاربة النظرية:

كانت باكورة دراسات الايكولوجيين الكلاسيكيين أعمالهم التي اعتبرت بداية قوية لظهور اتجاه جديد في الدراسات الحضرية، عرف بالايكولوجيا البشرية على يد كل من Robert E. Park وزميليه Ernest Burgess و R. Tait McKenzie في أمريكا بدءاً من 1930.

وكان محور هذه الدراسات هو الكشف عن طبيعة العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة ما يعرف بالايكولوجيا البشرية، حيث لا يقتصر مفهوم البيئة في هذه الدراسات على البيئة الفيزيائية فحسب بل يمتد الى النظم الاجتماعية والاقتصادية والمكونات الثقافية التي ابتكرها الإنسان والتي اهتمت بعدة قضايا مرتبطة بموضوع حركة السكان وعلاقتهم بيئتهم كالكثافة السكانية والتنظيم الاجتماعي والمستوى التكنولوجي، ومن أهم ما جاء به هذا الاتجاه الفكري لتفسير الظواهر الحضرية مرتبطة باختلاف معدلات الزيادة الطبيعية وعدم التصاق في أحجام الأسرة ومدى الاستغلال الأمثل لطاقت البيئة (عبد السلام و بوسكرة، 2019).

يعتبر Robert E. Park الأب الروحي لمدرسة شيكاغو بعد William Isaac Thomas، اعتبر Robert E. Park بأن التحضر ظاهرة إيكولوجية بمعنى أنها مثل باقي الظواهر الطبيعية وتخضع لنفس القوانين التي تحكم هذه الأخيرة. حيث عمل على إحداث القطيعة مع التصور "الغير العلمي" الذي كان سائداً خلال فترة الإصلاح الاجتماعي ومنه سيعتمد Park على غرار رواد مدرسة شيكاغو إلى تبني نموذج معرفي جديد كفيل بالمساعدة على معرفة الواقع الحضري معرفة علمية بغية التمكن من فهم هذا والسيطرة عليه (أكنيك، 2022)، وتدرج نظرية النوافذ المحطمة ضمن النظريات الايكولوجيا حيث أن النظرية بسيطة جداً، ويمكن تعريبها الى أن الكبائر تبدأ من الصغائر أو أن عظيم النار مستصغر الشرر، أو أن صغائر الأمور مقدمات لعظائنها، يرى James Wilson و Georg Kelling أم الجريمة هي نتاج الفوضى وعدم الالتزام بالنظام في المجتمعات البشرية، فإذا حطم أحدهم نافذة زجاجية في الطريق العام، وتركت هذه النافذة دون إصلاح، فسوف يبدأ المارة في الشارع بالظن أن لا أحد يهتم، وأن لا أحد يتولى زمام الأمور، وبالتالي سوف تبدأ نوافذ أخرى تتحطم على ذات المنوال، وستنتشر الفوضى شيئاً فشيئاً، وتتحطم النوافذ واحدة تلو الأخرى ومن شارع إلى شارع، ومنها سوف يستشري الفساد والخراب إلى المجتمع كله، ثم ينتهي بنا الأمر إلى حياة محطمة ونفوس محطمة ودول محطمة مبدأً النظرية بسيطاً ولكن العبقورية تكمن في إبراز مخاطره وفي تقنينه بعد ذلك ثم في جعله أنموذجاً قابلاً للتطبيق على أرض الواقع، فوجود النوافذ المكسورة في الشوارع يشجع المارة على كسر المزيد منها من باب العبث، ثم يتجرأ الفاعل فيكسر نوافذ السيارات، وهكذا يتحول العبث إلى جراً فيتم اقتحام البيوت وسرقتها، أو إتلافها، كذلك الحال في رمي بعض المخلفات البسيطة حيث

يشجع هذا على رمي المزيد من المخلفات والنفايات حتى ينعدم الذوق العام ويعتاد الناس على تلك المظاهر فتتبدل الأحاسيس، وتختفي معها النظافة التي لم يعد لها معنى...!!

قد تكون البداية من مشكلات بسيطة نسبياً، كالتهاون في إزالة القمامة من الطريق أو ترك الرسومات المشوهة على وسائل المواصلات أو الأنفاق، أو في نكات للضحك تستهدف منطقة معينة، أو في تعبير يدرج ليصم شريحة معينة كلاجئ أو بدوي أو فلاح من باب التمييز عن العموم، لكن تلك المشكلات البسيطة التي لا يؤبه لها ولم نلتفت إليها، ولأهميتها تمثل دعوات مفتوحة إلى المزيد من الجرائم الخطيرة وبعدها نصل إلى مزيد من الحطام الذي غرقت فيه مجتمعاتنا ودولنا. فكم من شيء بدأ كمشكلة بسيطة أو تصرف بريء أو تسلية غير مسئولة ثم تطورت الأمور في تعقيدها بعدد من المراحل والدوائر لتصبح نقطة تحول لنوع من الجرائم الخطيرة المنظمة التي أدت إلى كوارث وتمزيق للمجتمعات ووصلت أحياناً لحد الحروب الأهلية وتحطيم للدول وقتل للبشرية وجروح عميقة في الذاكرة التاريخية (العش، 2021).

تنطلق نظرية النوافذ المكسرة من أطروحة أساسية أنه لا يمكن إرجاع الجريمة إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية وإنما يجب إرجاعها إلى الحالات الفوضى التي تسود بعض المناطق الحضرية. كما تعتمد هذه النظرية على مفهومي اللاتمدن الذي يغذي الشعور الأمن بين الأفراد الذي يساهم بدوره في تحطيم العلاقات الاجتماعية بين الجيران حيث يشعرون أنهم غير متضامنين فيما بينهم فيما بينهم، فهم أقل ميلاً للدفاع عن القواعد الاجتماعية.

لهذا يطلق على النظرية نظرية تفكك الروابط الاجتماعية نتيجة حالة اللامبالاة والتسيب اللذين يميزان بعض المناطق الحضرية بسبب عدم الاهتمام بها مما يجعل بعض الشباب المنحرف يعتقد أن هذه المناطق لا تتوفر فيها الأمن والرقابة الاجتماعية وبالتالي فهي مناسبة لارتكاب الجريمة (سواكري، 2016).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق التطرق إليه بصدد توضيح مرتكزات الفصل النظري للدراسة، تم توضيح إشكالية الدراسة إضافة إلى التعريف بالمصطلحات والمفاهيم المبهمة المستخدمة مع تأصيل للموضوع وهذا ما يعتبر نقطة البداية لدراسة موضوع البحث العلمي انطلاقاً من التساؤل المطروح.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: متغيرات الدراسة

تمهيد

أولاً: التلوث البصري والبيئة العمرانية

I: التلوث البصري

1- مفهوم التلوث البصري

2- أسباب التلوث البصري

3- عناصر تشكيل التلوث البصري

4- أنواع التلوث البصري

5- مظاهر التلوث البصري

6- أبعاد التلوث البصري

II: البيئة العمرانية

1- مفهوم البيئة العمرانية

2- مكونات البيئة العمرانية

3- أنواع البيئة العمرانية

4- العوامل المؤثرة على تشكيل

ثالثاً: الأمن

1- مفهوم الأمن

2- مكونات الأمن

3- أنواع الأمن

4- مفهوم اللأمن

5- أنواع اللأمن

6- علامات اللأمن

7-أسباب اللأمن

8-أساليب مكافحة اللأمن

خلاصة الفصل

تمهيد

لا يعد التساؤل حكرًا على الباحثين بمختلف تخصصاتهم فقط، بل هو عملية يقوم بها كل الأشخاص بشكل مستمر وفي مختلف المجالات على حسب إيديولوجياتهم وتوجهاتهم المختلفة لكن نحن كباحثين تدفعنا حاجتنا الملحة للمعرفة العلمية خاصة تلك التي يحيطها الغموض والإبهام لتحري الدقة والموضوعية قدر الإمكان والتخلص من الأحكام المسبقة واستبدالها بوجهة نظر علمية من أجل الوصول للفهم الأنسب للمعرفة والتحكم بها، وهو ما يتاح للباحث من خلال الاطلاع على مختلف الأدبيات المتعلقة بموضوع دراسته. وقد تطرقنا في هذا الفصل لشرح مختلف متغيرات الدراسة (التلوث البصري، البيئة العمرانية، الأمن) عن طريق عدة عناوين مختلفة من المنظور النظري، راعينا في تقديمها التسلسل المنهجي للمتغيرات.

أولاً: التلوث البصري والبيئة العمرانية:

1 - التلوث البصري

1- مفهوم التلوث البصري:

تعريف التلوث البصري:

لقد تعددت التعريفات لمشكل التلوث البصري، ومنها ما يعرفه علي أنه دخول عنصر غريب من صنع الإنسان على الصورة، يؤدي إلي حدوث خلل في ارتباط الصورة وذلك لعدم تناسق هذا العنصر مع سياق الصورة، فيشعر المتلقي بالفوضى والارتباك والتشويش وعدم النظام، كما يعتبر في نظر بعض الباحثين إضعاف جمالي أي يضعف قدرة الإنسان عن الإدراك ويفسد الذوق واعتياد القبح. أي اختفاء المظاهر الجمالية في البيئة والمحيط الذي نحيا فيه فهو بالنسبة للبيئة المشيدة -العمرانية - إحداث تغيير غير مستحب في عناصرها من شأنه أن يمس بقيم الذوق والفن والجمال كما أنه تلوث لا يقتصر علي المباني بل يمتد إلي اقتلاع الأشجار والأزهار من المساحات الخضراء، وعدم اتساق المباني والكتابة علي الجدران، وعدم الاهتمام بالموروث الشعبي من ملابس ومباني أثرية فهو تلوث يطلق على العناصر البصرية الغير جذابة، وهي كل المناظر باختلاف أنواعها والمحيط بالإنسان، مثل المباني الغير مدروسة والعمارة الغير منظمة، والإعلانات العشوائية، كل هذه الأمور هي تشويه تقع عليه عين الإنسان ويحس عند النظر إليها بعدم ارتياح نفسي فهو جميع التشوهات الناجمة عن الأخطاء المعمارية والتنظيمية والمخالفات المعمارية، بالإضافة إلي الظواهر التي تعتبر في حد ذاتها مظاهر سلبية تسيء إلى ما حولها، كظاهرة الإضافات العشوائية على المباني، والتعدي على المساحات الخضراء والأرصفت ورمي النفايات في الأماكن العمومية، وانتشار صهاريج الماء والمقمرات الهوائية فوق أسطح المباني، كلها تعتبر سلوكيات غير حضارية تزيد من حدة وشدة التلوث البصري في المحيط الحضري فالمحصلة هو افتقار للجمال والذوق العام . (بن عمارة و دريسي، 2017).

2- أسباب التلوث البصري:

هناك عدة أسباب لمشكلة التلوث البصري يمكن إجمالها كالآتي:

- أسباب اقتصادية: تلعب الأسباب الاقتصادية دور مهما في ظاهرة التلوث البصري، إذ إن ظهور أو حدوث التلوث البصري في الدول النامية ذات الاقتصاد المحدود يكون بدرجة أكبر من حدوثه في الدول المتطورة ذات الاقتصاد القوي.

- أسباب إدارية: قد يحدث التلوث البصري نتيجة عدم وجود قوانين أو تشريعات تحكم مصممي اللافقات التجارية، ما يؤدي إلى ظهور مشهد بصري غير مريح، فضالاً عن عدم العمل بالقرارات الموضوعية وتهاون أصحاب الشأن في اتخاذ العقوبات المناسبة في حق المخالفين.
- أسباب اجتماعية: وثقافية تعد الممارسات الخاطئة لبعض الأفراد، وتدني مستوى الذوق العام من السلوكيات الاجتماعية التي تسبب تلوثاً بصرياً، كما أن سيطرة الفكر الفردي وتباين الخلفيات الثقافية يزيد من مظاهر التلوث البصري (ايناس، 2019).

- أسباب مرتبطة بمستجدات العصر:

يقصد بمستجدات العصر الزيادة السكانية الهائلة والخدمات الاجتماعية التي تفرضها التطور التي تشهدها الدول كما يقصد بها كافة مجالات التطور التي تشهدها الدول علمياً وتقنياً، وما يترتب عليها من مسببات للتلوث مختلف الأنماط.

3- عناصر تشكيل التلوث البصري:

- الصورة البصرية:

حصيلة لفهم الدلالات البصرية للأشكال المعمارية المحيطة التي تشكل بيئة الإنسان التي تتطلب منه التعامل مع معطياته المختلفة بغية الاستقرار والاستفادة من المكان، ومع تكرار الاستخدام تحدث عملية التطبيع حيث يتحول ذلك العنصر المادي (الشكل المعماري) إلى رمز في حد ذاته قابل لنقل رسالة بصرية ومن ثم تصبح بعض المعالجات المعمارية لتحقيق هدف معين مناخي، ثقافي وبيئي؛ عند تكرار استخدامها ناقلاً لرسالة رمزية تستقر في الأذهان ومعناها الدلالة على نمط معماري أو طراز يتعلق بمنطقة ما. هذه الرسالة يمكن اختزانها واسترجاعها بصورة عكسية عند الحديث على ذلك النمط من العمارة أو طراز يتعلق بمنطقة ما، هذه الرسالة يمكن اختزانها واسترجاعها بصورة عكسية عند الحديث على ذلك النمط من العمارة في كون المدلول البصري لها هو تلك المواصفات.

- الطابع:

تسجيل مركب شديد التعقيد عكس بصدق خصائص البيئة والمجتمع والواقع الاجتماعي والثقافي للجماعة. إذن الطابع هو حصيلة ملامح التشكيل الخارجي السائدة في مكان ما والتي تعكس انتماء العمل للبلد المقام فيه بكل ما يحويه من قيم حضارية واجتماعية وثقافية وظروف طبيعية.

- الهوية:

هي الخصوصية التي تميز الشيء عن غيره، والتميز هنا بمعنى الاختلاف ولا يعني التفاضل، ولكل مرحلة مجتمعية وتاريخية هويتها المعبرة عن مكتسباتها ومنجزاتها وممارستها وأفكارها وعقائدها وقيمتها وأعرافها. ومن هنا يمكن التقرير أن أهمية الصورة البصرية تكمن في أنها تعبر عن رؤية المجتمع وتطلعاته إلى فكرة شمولية مرجعيتها كنمط اجتماعي وثقافي وعمراني مألوف. (خير الدين، 2016)

4- أنواع التلوث البصري:

إن التلوث البصري لديه العديد من الأوجه والأنواع:

أ- التلوث البصري الغير متحرك:

ويتمثل في اصطفاغ الأشياء كمظلات المحلات التجارية أو فوق أرضية السطوح والشرفات إضافة إلى زيادة عدد النوافذ وعدم التجانس في الألوان... إلخ دون أن ننسى مختلف التجهيزات الموجودة في الفضاء العام خاصة الطرق من اللوحات الإعلانية واللافتات الإرشادية إضافة إلى أعمدة الإنارة والقمامة المرمية على أرضية الرصيف والممرات. (خير الدين، 2016)

ب- التلوث البصري المتحرك:

هو تلك العناصر الغير ثابتة والمؤذية للنظر والمتمثلة في الباعة المتجولون الذين يفترشون الأرض وما يسببوه من حركة عشوائية غير منظمة والمركبات المتحركة بأنواعها.

5- مظاهر التلوث البصري:

إغفال النواحي الجمالية عند التصميم إن افتقاد العديد من الواجهات إلى الاهتمام عند تصميمها في مراعاة النسب والمقاييس والشخصية المميزة وكذلك احترام الانسجام والتجانس مع المباني المجاورة كما أنه الاعتبارات التصميمية الخاصة بالمكان لا يتم مراعاتها غي العديد من الأحيان حيث تجد واجهات مباني ازدانت مختلف الزينات المعمارية من حديث وقديم... إلخ

وعدم كفاءة الأداء الوظيفي للمباني بحيث يكون الشكل المعماري غير ملائم لوظيفة المبنى وهو ما ينتج عنه إضافة وتغييرات تتم بطريقة عشوائية فتؤثر على جماليات الواجهات.

الاعتبارات البيئية: لقد شاع التلوث البصري نتيجة عدم توفر التجانس بين العمارة والبيئة المحيطة وغيبة الاتزان والاختيار الجيد للموقع وهو ما يظهر في الكثير من عمارة الأبراج الخرسانية ذات الواجهات المغلفة بالزجاج والتي لا تتناسب في كتلتها وأحجامها وارتفاعها. (غربي، 2016)

الرسومات الجدارية (الغرافيتي): على جدران المنازل والمرافق العامة والتي تحتوي على رسومات مشوهة أو مخيفة وعبارات مسيئة.

البرك المائية: كما أن البرك المائية ساهمت مساهمة كبيرة في تشويه منظر المدينة لاسيما التي كانت نتيجة الحفر ومخلفاته من الأشغال العامة في الطرقات وفوق أرصفة الشارع.

الانشغالات والقمامات: مخلفات المباني وهي تنتشر في الشوارع وعلى الأرصفة وحول المواقع المختلفة وخاصة الأثرية وأمام مداخل الأقبية القديمة، إذا أصبحت الأرصفة مستودعات في الهواء الطلق واستخدامات البيع المختلفة. (غربي، 2016)

الإعلانات التجارية: والتي تتميز بألوان كثيرة وصور مفتعلة وبعضها دخيل على المجتمع العربي وكذلك الإعلانات عن الأنشطة التجارية مثل: لافتات وأسماء المحلات.

الغسيل المنشور: في شرفات المباني السكنية مما يشوه واجهاتها بالإضافة إلى انتشار صحون النقاط البث الفضائي بشكل كثيف وعشوائي على الأسطح وعلى الواجهات.

أرضية الطريق: المهدمة تعاني من تشويه نتيجة غياب الصيانة وهو ما يخالف قوانين التشييد الحضري أعمدة الإنارة في الطريق:

تعاني من اختلاف وتضارب في أشكال وأبعاد أعمدة الإنارة، وهو ما أحدث حالة فوضى والتي تبعث الضيق في النفس وتسبب التوتر.

-توسيع المحل والمقاهي على حساب الرصيف العمومي مما يعرقل حركة السير ويشوه المظهر العام

-انتشار البناءات الفوضوية والعشوائية (البناء القصديري) داخل المدن أو خارجها وجود مباني قديمة غير مرممة في وسط المدينة (بن عمارة و دريسي، 2017).

أثاث الشوارع: إتلاف وتهديم مختلف أنواع الأثاث الحضري خاصة الموجدة في وسط المدينة يقلل نسبة تناسق الصورة الجمالية.

6- أبعاد التلوث البصري:

7- التلوث النقطي:

وهو الذي يتركز فيه التلوث في مساحة صغيرة جدا كدهان جزء من واجهة مبنى دون باقي الواجهة وهو يمس بالدرجة الأولى واجهات المساكن والمباني لذلك يعتبر من أخطر الأبعاد.

8- التلوث الخطي:

تمثل الخطوط إحدى أبعاد التلوث مثل أعمدة الإنارة بأوضاعها وعدم انتظامها وأسلاك الكهرباء والهاتف فوق المباني، يتمثل تأثير هذا البعد في إحداث ضرر على الصورة الجمالية العامة.

ج- التلوث المستوي:

كإضافة عناصر حديثة في صورة تعليقات ارتجالية لا تتماشى مع المبنى الأصلي أو إضافة فتحات أو شرفات.

د- التلوث الكتلي:

هو الذي يفقد فيه المبنى جوهره ونظامه وتصبح عناصره غير مرتبطة مثل تجاور مبنيين من طرازين مختلفين أحدها حديث بواسطة الزجاج والألمنيوم والآخر مبنى عتيق (جميل، 2013).

II- البيئة العمرانية:

1- مفهوم البيئة العمرانية

أولاً: البيئة لغة واصطلاحاً وقانوناً:

1- البيئة لغة: في اللغة مشتقة من فعل تبوأ أي حل ونزل وأقام وقال ابن منظور في معجمه "لسان العرب" باء إلى الشيء أي رجع إليه وتبوأ بمعنى نزل وأقام.

2- البيئة اصطلاحاً: لا يوجد تعريف محدد وهذا بسبب التداخل مع العديد من التخصصات حيث تعرف بأنها مجموع العوامل المادية والكيميائية والبيولوجية وكذا مجموع العناصر الاجتماعية الكفيلة بأن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر عاجلاً أو بعد حين على الكائنات الحية والنشاطات البشرية لذلك فإن حمايتها تستلزم حماية البيئة الطبيعية والآثار والموارد وكل ما يرتبط بإطار الحياة .

البيئة قانوناً: لم يعرف القانون الجزائري البيئة بل اعتمد في توضيح مفهومها على ذكر مكوناتها حسب المادة 04 من الفقرة 07 من القانون رقم 10-03 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة "الموارد اللاحوية والحيوية كالهواء والجو والماء والأرض وباطن الأرض والنبات والحيوان بما في ذلك التراث الوراثي وأشكال التفاعل وكذا الأماكن والمناظر والمعالم الطبيعية (الشقه، 2021).

ثانياً: العمران لغة واصطلاحاً وقانوناً:

1- العمران لغة: من عمر يعمر عمراناً وعمارة فنقول عمر الناس الأرض فهي عامرة ومعورة والعمار هو نقيض الخراب والكتلة العمرانية هي المساحة المبنية في المدينة (ابراهيم و عبد الحلیم، 2004).

1- العمران اصطلاحا: له عدة تعريفات:

- فن ترتيب المباني في المدينة وضواحيها وإعدادها للبشر مع ضمان سهولة تحقيق الوظائف والعلاقات بين السكان بكيفية سهلة.
 - مجموعة القواعد القانونية التي تمكن السلطات العامة من مراقبة استعمال الأراضي في الوسط الحضري.
 - هو ذلك التنظيم المجالي الذي يعبر عن ظاهر التوسع المستمر للمدينة ويهدف إلى إعطاء نظام معين بها ويختلف من فترة زمنية إلى أخرى ومن مكان إلى آخر.
- أما مصطلح العمران فيرجع إلى الكلمة اللاتينية urbs والتي يقصد بها تجمع السكان ومنح كلمة urbanisme التي استخدمها إيلي ديفنسيورادا سنة 1867 م ثم استخدمت في فرنسا عام 1910 م للتعبير عن مجال عمل متعدد التخصصات.
- 3-العمران قانونا: المشرع الجزائري لم يعطي تعريفا للقانون العمراني لكن التعريف الفقهي له هو مجموع القواعد القانونية المتعلقة بعمليات التعمير والإجراءات التقنية التابعة له
- ثالثا: البيئة العمرانية:

تعرف البيئة العمرانية على أنها الأطر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتشريعية والتنظيمية بكل متغيراتها وفق الموقع والموضع والزمان. والمعماريون يعرفون البيئة العمرانية على أنها التكوينات التي يبينها الإنسان، ولا يمكن فصل بيئته العمرانية عن بقية البيئات، إذ أنها تتوافق وتتكامل مع بعضها لخلق بيئة كلية تتفاعل مع الإنسان وتؤثر فيه وتتأثر به، وعلى ذلك فإن البيئة الكلية هي مجموع البيئات المكونة من بيئة اجتماعيه وبيئة ثقافية اقتصادية وعمرانية وجغرافية.

وبشكل عام فإن البيئة الحضرية Environment Urban هي جزء من البيئة الشاملة التي نعيش فيها والتي أقرب أن تميل إلى أن تعرف البيئة الحضرية على أنها: "النسيج المادي المعبر عن ناتج تفاعل الإنسان مع بيئته بهدف إشباع متطلبات الإنسان المادية والروحية في أطار محددات خلفياته الثقافية والاجتماعية والفكرية". مكونات البيئة العمرانية و تمثل الأجزاء الواقعة داخل المستطيل ذو الخط المنقطع مجال الدراسة. (محمد، 2019).

2- مكونات البيئة المعمارية

أي مجتمع عمراني يتكون من عنصرين أساسيين هما البيئة المادية والبيئة الاجتماعية،

*البيئة المادية

تتكون البيئة المادية في أي تجمع عمراني من عنصرين هما البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة.

أ . البيئة الطبيعية:

فقد ذهب العديد من العلماء والمفكرين إلى أن البيئة الطبيعية هي التي تكسب الجماعات خصائصها ومقوماتها الذاتية.

ب . البيئة المشيدة:

وهي تمثلا لجانب الثاني من البيئة المادية حيث يشكلان معاً القاعدة السكنية للمجتمع أو الجماعة، والبيئة المبنية أو المشيدة هي نتاج حضاري تكنولوجي من صنع الإنسان، وهي تمثل تدخل الإنسان وتعديله للبيئة الطبيعية، وهي ذات تأثير جوهري على البيئة الثقافية والتفاعلات والسلوكيات الفردية والاجتماعية، كما أنها تتأثر بتلك السلوكيات وتلك العلاقات بين البيئة المبنية والمشيدة.

* عناصر البيئة المشيدة:

إذا اعتبر أن التصميم الحضري يختص بتصميم وتنسيق كل ما يكون أو يشكل المدينة فمن السهل تحديد المكونات الأساسية للمدينة فيما يلي:

•المباني: تعتبر من أكثر عناصر التصميم الحضري وضوحاً، فهي تشكل الفراغات

والممرات الحضرية للمدينة من خلال الواجهات المطلّة على الفراغات والشوارع، علاوة أن تصميم المباني منفردة أو مجموعات من المباني يعمل على خلق إحساس بالمكان لدى الأفراد.

الفراغات العامة: إذا جاز التعبير فمن الممكن اعتبار الفراغات الحضرية العامة مثلها مثل غرف المعيشة بالنسبة للمدينة حيث يتقابل الأفراد مع بعضهم البعض لممارسة العديد من الأنشطة الحضرية.

ففي دراما الواقع تشكل الفراغات الحضرية المسرح والخلفية لسيناريو الحياة، وهي

تختلف باختلاف المقياس المخصص لها سواء على مقياس المدينة ممثلة في المتنزهات العامة أو الميادين، أو مقياس المجاورة السكنية ممثلة في الفراغات بين الوحدات السكنية.

•الممرات المعمارية والشوارع:

تشكل شبكة الممرات المعمارية والشوارع النسيج العام للمدينة ككل، حيث تمثل الممرات المعمارية والشوارع نقاط الاتصال بين الفراغات والأماكن مع اعتبارها فراغ في حد ذاته يتحدد من خلال المباني المحيطة به وله مقياس محدد (جميل، 2013).

•شبكة المواصلات: تساعد شبكة المواصلات ونظم النقل في تشكيل المدينة وربط أجزائها، وتسهل التنقل في جميع أنحاء المدينة، وتشكل المسارات المخصصة للطرق والسكك الحديدية، والدراجات، وشبكات للمشاة،

والتوازن بين هذه الأنماط هو الذي يحدد إذا ما كانت المدينة صديقة للبيئة أو معادية بشكل يدعم التفاعل بين الأفراد من خلال حركة المشاة وتقليل الحركة الآلية، ولمجال الدراسة يتم التعامل مع عناصر البيئة المشيدة الخارجية ككل باعتبارها المكان الرئيسي الذي يتيح أنماط وأشكال التفاعل بين الأفراد بعضهم البعض وبينهم وبين البيئة المعمارية المحيطة، وعلى هذا تكون البيئة الداخلية للمباني خارج نطاق الدراسة (جميل، 2013).

ب- البيئة الاجتماعية:

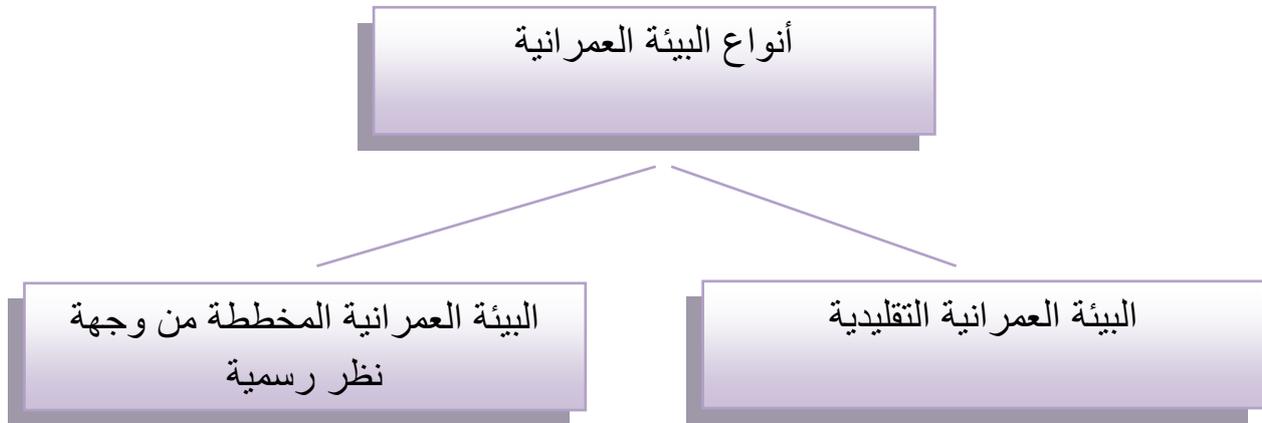
يعرف علماء الاجتماع البيئة الاجتماعية بأنها جزء من البيئة الشاملة التي تتكون من الأفراد والجماعات في تعاملاتهم الاجتماعية وجميع مظاهر المجتمع الأخرى. ويرجع الفضل للبيئة الاجتماعية في تنشئة الأفراد وتوجيه سلوكياتهم، لذلك فإن معرفة عناصر البيئة الاجتماعية للأنواع المختلفة للمجتمعات العمرانية لازمة وضرورية لإدراك التجارب الإنسانية، كما وتعتبر خلفية لفهم المزيد عن الإنسان في إطار بيئته المشيدة، كما ويختلف الإطار الاجتماعي باختلاف الزمان والمكان حتى لو تشابهت البيئات الطبيعية والظروف الجغرافية، وهذا يدل على أن التراث الاجتماعي يكاد يكون العامل الفاعل في تكيف حياة الأفراد ومقلداً من أثر البيئة الطبيعية والأصول الأنثروبولوجية على الأفراد مقابل تأثير الجماعة (محمد، 2019).

3- أنواع البيئة العمرانية:

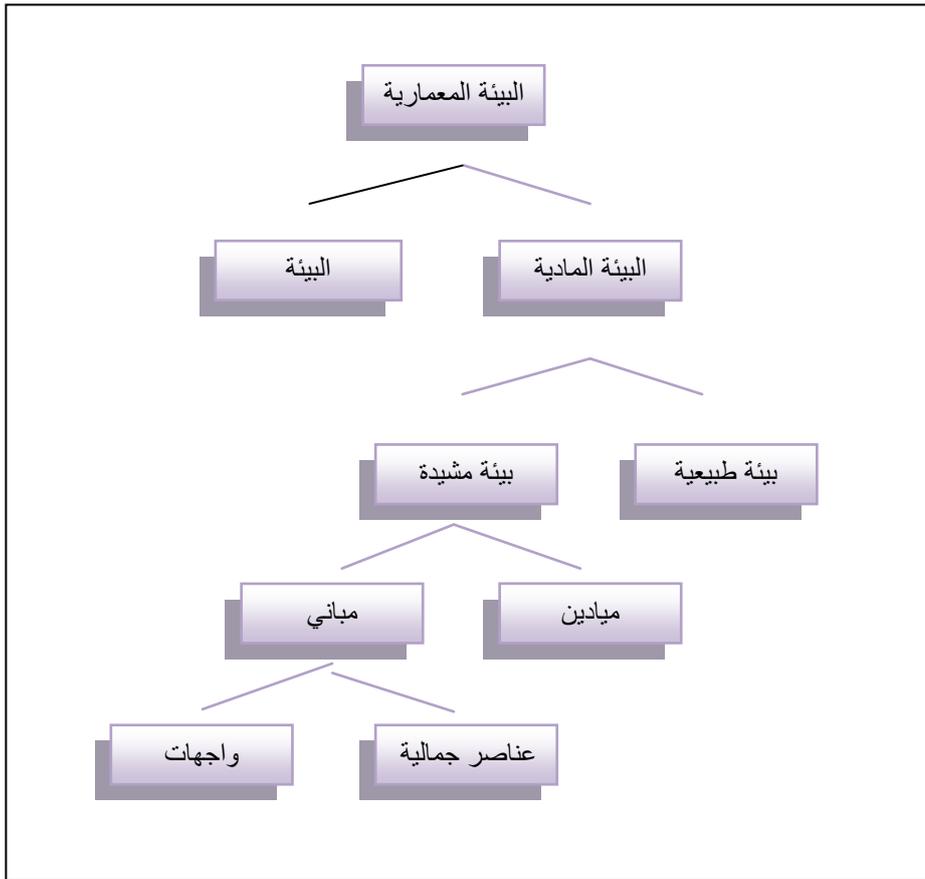
يمكن تصنيف البيئة العمرانية من حيث القوى المشكلة للعمران إلى:

- البيئة العمرانية التقليدية

- البيئة العمرانية المخططة من وجهة النظر الرسمية .



شكل 1: أنواع البيئة العمرانية



شكل 2: مخطط مكونات البيئة العمرانية

الفرق بين البيئة العمرانية التقليدية والمخططة:

ويمكن القول بأن الفرق الجوهرى بين البيئة العمرانية التقليدية والمخططة يكمن في علاقة الإنسان بالبيئة في كل منهما، فالبيئة العمرانية التقليدية تكون فيها علاقة الإنسان ببيئته مباشرة، أما في البيئة العمرانية المخططة تتقطع تلك العلاقة المباشرة نتيجة تدخل أطراف ومؤسسات عديدة وسياسات الدولة، وبالتالي يأتي النتاج العمراني من وجهة نظر رسمية وليس شعبية وبالتالي تختفي التلقائية يحل محلها التخطيط المسبق الذي يكون على أساس السياسات والتوجيهات الرسمية للدولة في المقام الأول.

ويمكن توضيح الفرق بينهما بدقة أكبر في العناصر التالية:

- المرحلة
- المصمم
- محددات البناء

المرحلة	المصمم	محددات البناء
نمو مرحلي يتزايد مع احتياجات الفرد وظهور احتياجات جديدة.	المستعمل هو الذي يشكل البيئة وفقا لاحتياجاته مستعينا بالحرفي لذلك.	الأعراف والتقاليد والعادات هي أهم محددات البناء.
يتميزها الاكتمال، فالاحتياجات محسوبة مسبقا وموفر لها حيزات عمرانية.	تعتمد بشكل تام على المصمم الذي يحول استراتيجيات التنمية لحلول تحتويها.	القوانين العمرانية هي أهم محددات البناء.

الجدول 01: جدول يوضح الفرق بين الصورة البيئية العمرانية التقليدية والمخططة

4- العوامل المؤثرة على تشكل البيئة العمرانية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تشكيل البيئة العمرانية وتتحكم في تحديد ملامح وسمات هذه البيئة بما يتلاءم واحتياجات أفراد المجتمع، وتنقسم هذه العوامل إلى قسمين:

أ-عوامل مادية:تشمل كل ما هو خاص بالموقع من تضاريس ومناخ واحتياجات إنسانية خاصة بنوعية الأنشطة وطرق الإنشاء ومواد البناء اللازمة.

ب-عوامل غير مادية: وهي تشمل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (اكاديمية، 2022)

أولاً: العوامل المادية:

*تأثيرات النظام الحيوي:النظام الحيوي المحيط بالمدينة يلعب دورا لما يحتويه من عناصر مؤثرة كالغطاء النباتي والمناخ والغطاء الجغرافي.

*استعمالات الأراضي: السياسات والإجراءات الغير فعالة لتسيير الأراضي ينجم عنها تدهور في الأراضي الحساسة وفقدان الأراضي ذات الجودة العالية لهذا يجب وضع عدة عوامل في الاعتبار عند تخطيط استعمالات الأراضي منها :استراتيجيات النقل،كثافة عمليات التنمية وأنماطها المكانية وكيفية استغلال الأراضي.

ثانياً:العوامل الغير مادية:

*العوامل الاقتصادية: ومن أبرزها:

- النمو الاقتصادي: حيث أن ازدياد غنى المدن يؤدي إلى استهلاك قدر أعلى من المواد وإنتاج قدر أعلى من المخلفات أي أن النمو الاقتصادي يقابله تدهور البيئي،لكن رغم أن النمو الاقتصادي يقابله زيادة إنتاج المخلفات إلا أنه في ذات الوقت غنى هذه المدن يزيد المتوفر لديها من الموارد التقنية والمادية والبشرية القادرة على حل المشكلات.

- الفقر: يتفاعل الفقر مع البيئة الحضرية بطريقتين هما أفعال المجموعات منخفضة الدخل وتبعاتها البيئية والتأثير الغير متكافئ للعديد من المشكلات البيئية على الفقراء .

- الهجرة: غالبا ما يهاجر الفقراء من الريف إلى المدن مما يهدد قدرة المدن على توفير الخدمات البيئية المناسبة لقاطنيها .

* العوامل الديموغرافية والاجتماعية:

نمو المدينة يزيد تركيز السكان،الصناعات،التجارة،السيارات،استهلاك الطاقة وغيرها وهذه المشكلات قد تتواجد في المدن الضخمة حيث يرتفع بشكل كبير استهلاك الموارد وإنتاج المخلفات ما يؤثر على البيئة الحضرية. (احمد عبد المنعم، 2008).

ثانياً:الأمن:

1- مفهوم الأمن:

لغويا : أصل كلمة أمن فاللغة الانجليزية مشتق من اللغة اللاتينية وهي كلمة من مقطعين:- دون CURA : SE : القلق أي التحرر من القلق.

اصطلاحاً : جميع الممارسات التي تضمن التخلص من المخاوف والمخاطر التي تهدد سلامة الفرد (ابراهيم أ.، 2008).

وهو الحالة التي يكون فيها شخص أو شيء ما غير معرض للخطر ويشعر بالحماية والأمن النفسي. كما يعرفه الدكتور محمد مصالحة على أنه حالة من الطمأنينة والثقة والتي تدعو بأن هناك ملاذاً من الخطر.

ويعرفه شارل سلاينشر "يشير إلى قيم مثل الحرية والرفاهية والسلام والعدالة والشرف وأسلوب الحياة وهذه القيم هي أهداف الأمن ومن ثم يصبح مجرد أداة لحمايتها.

أما بوث و ويرل فيؤكدان على أنه لا يمكن للأفراد والمجموعات تحقيق الأمن المستقر إلا إذا امتنعوا من حرمان الآخرين منها، ويتحقق ذلك إذا نظر للأمن على أنه عملية تحرر (حسين، 1992).

2- مكونات الأمن:

يتركب الأمن من عنصرين:

الأول: موضوعي والذي يتعلق بوجود أو غياب الأخطار الحقيقية.

الثاني: خيالي أو وهمي والذي يتعلق بنظرة المستعملين (ابراهيم أ.، 2008).

3- أنواع الأمن:

أ. الأمن النفسي:

- مفهومه:

يرى عبد الله أن الأمن النفسي هو الطمأنينة الانفعالية وهو شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية هي: شعور الفرد انه محبوب ومنتقب وله مكانة.

ويعرف أيضا بأنه حجر الزاوية فالشخصية السوية وينشا عند إشباع حاجات الفرد الأساسية.

- خصائص الأمن النفسي:

إن الشعور بالأمن النفسي ينشا وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النفسي للحاجات بسبب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات وبتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة، ومن أبرزها:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية وتقبل ورفض وحب وكرهية ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي.

- يؤثر الأمن النفسي ايجابيا على التحصيل الدراسي وفي الانجاز بصفة عامة.

- شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد.

- الآمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الآمنين.
- عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب.

- أهمية الأمن النفسي:

تكمُن أهميته في كونه أحد الحاجات الإنسانية الأساسية حيث وضعه ماسلو في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات. فهي مهمة للفرد فهو يسعى إلى تحقيق الأمن والطمأنينة له لأولاده أذلك يسعى إلى تحقيق الأمن في العمل سواء من ناحية تأمين الدخل أو حمايته من الأخطار الناتجة عن العمل وان شعور الفرد بعدم تحقيقه لهذه الحاجة سيؤدي إلى انشغاله فكرياً ونفسياً مما يؤثر على أدائه في العمل لهذا على الإدارة أن تدرك أهمية حاجة الأمن للعامل لخلق روح من الإبداع بين العاملين (ابراهيم أ.، 2008).

هرم ماسلو للحاجات (Maslow's Hierarchy of Needs) يُطلق عليه أيضاً تسلسل أو تدرج ماسلو للحاجات، وهو مصطلح أُطلق على النظرية التي ابتكرها عالم النفس الأميركي "أبراهام ماسلو" عام 1943 وتم تمثيلها في شكل هرمي، وفحواها أن الإنسان يسعى لتحقيق مختلف حاجاته الأساسية أولاً التي تمثل قاعدة الهرم العريضة، ثم يسعى لتحقيق حاجات ذات مستوى أو طموح أعلى بالتدرج. تتمثل مستويات الحاجات المكوّنة لهرم ماسلو فيما يلي:

- أ- الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات اللازمة التي تُبقي الإنسان على قيد الحياة مثل الحاجة إلى التنفس والأكل والماء والتكاثر والنوم والمأوى.
- ب- حاجات الأمن: وهي الحاجات التي تظهر بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية مثل الأمن الأسري، والسلامة الجسدية من العنف والاعتداء، والأمان الوظيفي، والأمن الصحي، وضمان مستقبل الأبناء.
- ت- الحاجات الاجتماعية: بعد إشباع الحاجات السابقة، تظهر الحاجات الاجتماعية التي تشمل العلاقات العاطفية والأسرية، والحاجة إلى الانتماء والقبول، والحاجة إلى الصداقات ومساعدة الآخرين.
- ث- الحاجة إلى التقدير: وهي المستوى الرابع من الحاجات، وتتمحور حول كسب احترام الناس والتقدير، وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة، والرغبة في الظهور والتميز في العمل.

الحاجة لتحقيق الذات: يُطلق عليها أيضاً الحاجات العليا، وهي تمثل قمة الهرم، وتتعلق بحاجة الإنسان إلى تعظيم استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات والابتكارات. حيث يؤكد على أن توفير الأمن يعتمد على مقدار الإشباع المتحقق من الحاجات الفسيولوجية.

ب- الأمن الاجتماعي

- مفهومه:

إحساس الدولة بالطمأنينة والاستقرار، لانعدام الظواهر الاجتماعية التي تتعارض مع قيم المجتمع الأصلية ومبادئه العليا ويمكن تحديد مفهوم الأمن في ضوء أبعاده الثلاث:

• الأمن الاجتماعي كأسلوب حياة:

يعرف الأمن بهذا الشكل على أنه عيش الفرد حياة اجتماعية هادئة على نفسه ورزقه ومكانه الذي يعيش فيه

• الأمن الاجتماعي كشعور إنساني:

يتحدد مفهوم الأمن الاجتماعي بذلك المعنى على أنه المقابل والمضاد للخوف والفرع، فهو الطمأنينة من عدم وقوع مكروه.

ويعرفه بروكس "توفير بيئة مستقرة يمكن التنبؤ بها بشكل نسبي ويمارس خلالها الفرد أو المجموعة أهدافه دون أي انقطاع أو أذى أو دون الخوف من هذا القلق أو الضرر".

• الأمن الاجتماعي كجانب تنظيمي:

يشير مفهوم الأمن من الناحية التنظيمية إلى مجموعة الإجراءات التي على الدولة اتخاذها لتأمين المجتمع بكافة أفرادها بوسائل العمل والإنتاج والمساهمة في استغلال كافة الطاقات.

- أهمية الأمن الاجتماعي

* بالنسبة للفرد:

يحتاج الإنسان للشعور بالأمن لأنه مدني بالطبع ويحتاج لتكوين علاقات وصدقات اجتماعية لا يمكن أن تتم وتنتج بطريقة سليمة في غياب الأمن والتربية معا. (سهير، 2019)

الأمن الاجتماعي ضرورة ملحة لإشباع احتياجات الجنس البشري مثل الحاجة للألفة والطمأنينة والسكينة. تحقيق الأمن الاجتماعي يعني إعداد الأفراد لممارسة أدوارهم في تحقيق الضبط الاجتماعي.

• بالنسبة للمجتمع:

له أهمية قصوى للكيان المجتمعي لان الأمن المجتمعي يؤدي إلى:

- مقاومة الجريمة والانحراف.

- المحافظة على أمن الوطن.

- الأمن وسيلة للسلم والتوافق بين أفراد المجتمع.

- الأمن الاجتماعي ركن التنمية وأساسها.

-الأمن عنوان الحضارة واحد مقاييس تقدمها. (سهير، 2019).

4- مفهوم اللأمن:

عدم الأمان هو الشعور بعدم الكفاءة وعدم اليقين، ينتج عنه قلق بشأن أهدافك وعلاقاتك وقدرتك على التعامل مع مواقف معينة. الجميع يتعامل مع انعدام الأمن من وقت لآخر، يمكن أن تظهر في جميع مجالات الحياة وتأتي من مجموعة متنوعة من الأسباب. قد ينشأ عن حدث صادم، أو أنماط من الخبرة السابقة، أو تكييف اجتماعي (قواعد التعلم من خلال مراقبة الآخرين)، أو البيئات المحلية مثل المدرسة أو العمل أو المنزل، يمكن أن ينبع أيضًا من عدم الاستقرار العام للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات غير متوقعة في الحياة اليومية فهم أكثر عرضة للشعور بعدم الأمان بشأن الموارد والروتين العادي.

من ناحية أخرى، لا يمكن أن يكون لانعدام الأمن سبب خارجي محدد، بدلاً من ذلك، يمكن أن يظهر على أنه نزوة في الشخصية أو كيمياء الدماغ.

يمكن أن يساعدك فهم طبيعة حالات عدم الأمان في إدارة نفسك وتقديم الدعم الذي يحتاجون إليه للآخرين .

5- أنواع اللأمن:

_ عدم الأمان في العلاقات.

_ عدم الأمن الوظيفي.

_ عدم الأمن الاجتماعي.

_ عدم الأمان الشكلي.

_ عدم الأمن المادي.

_ عدم الأمن الحضري (Dan Brennan, MD، 2020).

6- علامات اللأمن عند الأفراد:

_ **تدني احترام الذات:** إحدى علامات انعدام الأمن هي تدني احترام الذات أو الصورة السلبية للذات، خاصة عندما تبدو تلك الصورة غير متوافقة مع الملاحظة الخارجية. تدني احترام الذات يعني أنك تفكر بشكل سيء في نفسك أو في قدراتك. يمكن أن يؤدي إلى مشاكل أخرى، خاصة فيما يتعلق بالصحة العقلية، لأن قياس احترام الذات يعتمد بشكل عام على التقرير الذاتي، يمكن أن يؤدي عدم الأمان إلى احترام الذات السطحي. غالبًا ما يرغب الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن في الظهور بمظهر آمن، وقد تتعارض تعليقاتهم الصريحة مع استجاباتهم التلقائية لمحفزات معينة.

يمكن أن يكون التحريف المتعمد للذات أو السلوك / المعلومات الزائفة على وسائل التواصل الاجتماعي علامة على القلق الاجتماعي .عمل التزييف ثم يعزز انعدام الأمن الاجتماع.

_ **العزل الذاتي:** يمكن أن يؤدي انعدام الأمن الاجتماعي بالناس إلى تجنب التفاعلات الاجتماعية وعزل أنفسهم في بعض الأحيان، يفضل هؤلاء الأشخاص التفاعل افتراضياً في مواقع الإنترنت التي يشعرون أنهم يستطيعون التحكم فيها(Dan Brennan, MD, 2020) .

_ **التعلق الحذر:**

تتميز أنماط التعلق القلق بالاعتماد العاطفي (الاعتماد على شخص آخر لرفاهيتك العاطفية)، والخوف من أن تكون وحيداً، وأوهام العلاقات المثالية التي لا يمكن تحقيقها أبداً.

_ **الاكتئاب أو القلق:** يمكن أن تؤدي جميع أنواع عدم الأمان إلى انخفاض الصحة العقلية .غالباً ما يكون السلوك أو التفكير الاكتئابي أو القلق نتيجة لانعدام الأمن، خاصة عندما ينتج (أو يصاحب) معتقدات وأنماط فكرية خاطئة (Dan Brennan, MD، 2020).

7- أسباب الإحساس بالأمان:

الجريمة والعنف: فكلما زادت حدة العنف المجتمعي، من صور الإرهاب في الشوارع والمعاملات المختلفة، كلما فقد الناس الأمان، وبتنا في شرّ حال.

الغلوّ والتشدد: فإن غاية الدين اليسر، فما إن يعقد البعض حياة الناس بنبرات التشدد والغلوّ في الأمر، حتى تتحول الحياة إلى ظلمة من الخوف والقلق والاضطراب.

الظلم والطغيان والتكبر، ونتيجة ذلك الطبيعية غياب العدل، ومن ثم يندر الشعور في النفوس المستضعفة بالأمن والأمان.

الفقر والبطالة: فمما لا شكّ فيه أنّ الفقر المجتمعي يتسبب في غياب الأمان، وقد رأينا نماذج تاريخية في حياة الأمة؛ حين انتشر الفقر وساءت الحياة، انتشر الرعب والخوف وفقد الناس الأمان (محمد ج.، 2021)

8- أساليب مكافحة اللأمن:

- إصلاح الجانب الروحي في حياة المجتمع
- بناء وعي اجتماعي صحيح: اي التأكيد على أهمية التعامل المجتمعي الأنسب بين الأفراد وبيئتهم الاجتماعية.
- توفير الرخاء الاقتصادي: أي العمل على تطوير الجانب الاقتصادي وزيادة الدخل الفردي للمواطنين.
- توفير الضبط الاجتماعي الذي من شأنه السهر على تنفيذ القوانين والعقاب على الإخلال بها لمحاربة مختلف الانحرافات والجنح التي من شأنها الإخلال بأمن المجتمع والفرد (محمد ج.، 2021)

خلاصة الفصل:

رصد هذا الفصل الجانب النظري لأدبيات موضوع دراستنا حيث حاولنا الإلمام من خلاله بمختلف جوانب التلوث البصري، البيئة العمرانية والأمن وتحديد مفاهيمهم العلمية والاجتماعية. وقد خلصنا من خلاله إلى أن البيئة العمرانية هي المجال الحيوي الذي نمارس فيه مختلف أنشطتنا اليومية وشيئنا فيه العديد من الماديات لاستمرار حياتنا مما ولد العديد من المشاكل من أبرزها التلوث البصري للنطاق الحضري بمختلف تداعياته على الإدراك البصري للفرد وتشوه الصورة البصرية وعلى مستوى إحساس الأفراد بالأمن.

الفصل الثالث

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستخدم

3- تقنيات جمع البيانات

4- العينة

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

لا شك أن القيمة الحقيقية للبحوث والدراسات لا تتوقف عند حدود الأدبيات والتراث النظري فحسب إنما هي عملية ربط بين المعالجة النظرية والميدانية لموضوع الدراسة. ولا يمكن أن تتم إلى من خلال إجراءات منهجية تتماشى وموضوع الدراسة، عبر عدة خطوات أولها الدراسة الاستطلاعية ثم منهج الدراسة وتوضيح العينة المختارة وكذا الأدوات المعتمدة لجمع البيانات.

الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ج- التعرف على ميدان الدراسة.
- ح- معرفة قابلية دراسة الموضوع في الميدان.
- خ- الاطلاع على مظاهر التلوث البصري.
- د- معرفة سلوكيات الأفراد المسببة للتلوث البصري بجزئية.
- ذ- معرفة ردود الأفعال الصادرة من سكان الحي ومن الغرياء عنه.
- ر- إزالة الغموض على بعض الأمور وتأكيد بعضها الآخر حيث أن الموضوع كان يتناول على مستوى نظري فقط.
- ز- صياغة المفاهيم المستخدمة في الدراسة إجرائيا.
- س- المساعدة في بناء أداة الدراسة.

2- مجالات الدراسة للدراسة الاستطلاعية:

أ- المجال المكاني:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية على مستوى مجموعة من الأحياء في مدينة تبسة، أصبحت تبسة ولاية سنة 1974 رقمها 12 في التقسيم الإداري وهي منطقة حدودية مع الجمهورية التونسية، تحوي حوالي 40 حي، وقد شملت دراستنا 04 أحياء واخترنا أحياء متباعدة من أربعة جهات مختلفة وهي: حي يحي فارس، حي جبل الجرف، حي جديات مسعود، حي الزاوية (المعرفة، 2017).

وكانت عن طريق التجول ومعاينة هذه الأحياء وملاحظتها للاطلاع على مظاهر التلوث البصري ومعرفة سلوكيات السكان المسببة منها للجزء الفيزيائي منه و معرفة ردود الأفعال الصادرة من سكان الحي ومن الغرياء عنه، وإزالة الغموض على بعض الأمور وتأكيد بعضها الآخر حيث أن الموضوع كان يتناول على مستوى نظري فقط، وبما أن الدراسة النظرية لا تقتصر على الوصف العام والخارجي فقط بقدر ما تسعى الى فهم الموضوع في الواقع.

ب-المجال الزمني:

المرحلة	الفترة الزمنية	المحتوى
المرحلة الأولى	خلال شهر سبتمبر	البحث عن الموضوع الذي يتناسب والفضول العلمي للباحث
المرحلة الثانية	خلال شهر أكتوبر	طرح الموضوع على الأستاذ المشرف والتعديل فيه والحصول على موافقته
المرحلة الثالثة	من نوفمبر 2021 إلى فيفري 2022	جمع الكتب والمراجع ووضع خطة للبحث مع اتمام الشق النظري من الدراسة بداية الخرجات والدراسات الميدانية
المرحلة الرابعة	من مارس إلى نصف ماي 2022	تحليل وتفسير النتائج

ج-المجال البشري:

أي مشكلة بحثية في العلوم الاجتماعية تؤدي بالباحث إلى تقصي مجتمع الدراسة وباعتبار مدينة تبسة ذو كثافة سكانية تقدر تقريب ب 73.45 نسمة فإن وجب علينا اختيار عينة قصديه للبحث تحمل نفس خصائص المجتمع البحثي.

2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

4-1 الدراسة الاستطلاعية من خلال الملاحظة:

قد قمنا باستخدام أداة الملاحظة خلال الدراسة الاستطلاعية وذلك بزيارة الأحياء المذكورة أعلاه والتجول داخلها وملاحظة مداخلها ومخارجها عبر مختلف ساعات النهار وباعتبار الباحث من سكان الولاية فقد قمنا باستعمال الملاحظة بنوعها الملاحظ بالمشاركة في الأحياء التي لا نعتبر فيها غرباء كمقر السكن، الدراسة والعمل والملاحظة دون مشاركة في الأحياء التي نعتبر فيها غرباء عن الحي.

أ- على مستوى البيئة العمرانية:

• حي الزاوية حي جديات مسعود وحي جبل الجرف:

بنظرة شاملة على الأحياء لاحظنا تقريبا تشابه وصف البيئة العمرانية عند رواد مدرسة النوافذ المنكسرة بنسبة كبيرة ففي وصف الحدائق في طرح النظرية نجد حين تذهب إلى حديقة عامة لم تقصر الدولة في تخطيطها

وزرعها ووضع المقاعد والألعاب فيها، فإنك ستندهش من حجم المخلفات التي تركها الناس وراءهم حين غادروا إلى تلك الدرجة التي لن تجد فيها مكانا نظيفا تجلس فيه مع عائلتك (سلوى، 2015).

انتشار مباني ذات طابع غريب واجهات ازدانت بمختلف الطرز المعمارية فهذا حديث وهذا زجاجي وذاك قديم كلها لا تتناسب مع بعض بل وتتنافر مع بيئتها العمرانية ولا تراعي الخصوصية أو العوامل الجوية (عمر، ب.س) وبالتالي تنافر العلاقة الوظيفية بين المباني العمرانية و المحيط العمراني.

إضافة العناصر الارتجالية للواجهات ذات ألوان متنافرة تعبر عن الأذواق المنعدمة مما أدى إلى تحطيم المفهوم القديم للحي، وكذا عدم اعتراف المباني ذات الارتفاعات العالية بالأسس التنظيمية، عدم اكتمال الواجهات العمرانية البنايات الآيلة للسقوط وتهشم المصابيح الكهربائية وانتشار السيارات المهجورة (سواكري، 2016).

كما لاحظنا غياب الخصائص التشكيلية مع عدم احترام عروض الشوارع المنظمة والاقتطاع من الفراغ ما يمنح التنقل بحرية داخل الأزقة التي هي بدورها غير واضحة المداخل والمخارج وأزقتها غير المستوية.

اختلاف أنواع القمامة من قمامة منزلية عادية إلى بقايا وأثار تعاطي المواد المحظورة، مع تخريب حاويات القمامة وانتشار مقالب قمامة بشكل عشوائي وفي أماكن غير مخصصة لها بشكل كارثي مما يجعلها بؤرة من بؤر التلوث العام، انتشار الرسومات على الجدران ذات دلالات مختلفة معظمها استقرائية، انتشار نباتات بشكل عشوائي وخاصة على حواف المجاري المنتشرة هي بدورها مسدودة تنبعث منها روائح كريهة. اختلال التوازن بتجاور أجزاء حضرية وريفية، وكذا اختلال التدرج المنطقي لعناصر المدينة وأيضا إهمال ملئ التشكيلات الفراغية بشكل ملحوظ، مع انتشار أثاث شوارع غير صالح للاستخدام، أرصفة مهدمة بفرش ألوانه غير مناسبة، في أكثر من موقع مع عدم توفير بيئة آمنة للراجلين.

انتشار ورشات العمل وسط المناطق الحضرية مما أدى إلى تنافر في الوسط الاجتماعي والاقتصادي على حد سواء.

• حي يحي فارس:

يتسم الحي بمداخل واضحة وأزقة واسعة مستوية معبدة، علو المباني مناسب مع الحجم العام للميدان مع احترام عروض الشوارع وتناسبها مع الفراغ العمراني المتوفر مما يسهل التنقل بحرية داخل الحي، قلة الرسومات الجدارية وإذا وجدت تكون إبداعية خالية من دلالات استقرائية، نسبة انتشار المخلفات قليلة جدا وإن وجدت تكون حول حاويات القمامة وهي عبارة عن مخلفات منازل، المظهر العام للواجهات متناسق كما أن معظمها بألوان فاتحة مكتملة ذات طابع جمالي، انتشار منتظم لتجهيزات الشوارع سليمة من أعمدة الإنارة والنباتات على جانبي الطريق مع توفر خيارات متنوعة للاستخدام، تحوي معظم واجهات المنازل والمحلات

على كاميرات مراقبة، انعدام اللوحات الإعلانية، توزع المساحات الخضراء مناسب جدا، مستوى انتشار تجهيزات الصرف الصحي مناسب للحي ومنتظم بالنسبة لمساحة الحي.

ب- على مستوى السلوكيات الفردية:

• حي الزاوية حي جديات مسعود وحي جبل الجرف:

بما أن الإنسان يتعايش داخل المجتمع الحضري فالسلوكيات الفردية تعتبر احد أبعاد التلوث البصري الخطير فانتشار السلوكيات المنفرة أو المشوهة للوسط الحضري والاعتیاد عليها أصبحت هي الواقع المعاش. بعد إلقاء نظرة على الأحياء صباحا ومساء ستلاحظ الاختلافات في سلوكيات الأفراد باختلاف الأوقات، استوقفنا ظاهرة "البصق في الشوارع" فكثير من الأشخاص يمارسون هذا الفعل المشين دون أدنى اهتمام بالذوق العام أو الصحة المجتمعية، وكثير من السائقين وخاصة أمام الإشارات يفتحون أبواب سياراتهم ويصقون أمام الآخرين، والمستفز في الأمر أن علب المناديل تكون أمامهم (سلى، 2015) وأيضا ظاهرة انتشار الأطفال بشكل مستمر وبدون ضابط اجتماعي (سواكري، 2016) وبتوقف البالغين عن توبيخ أطفالهم المشاغبيين يتشجع الأطفال ويصبحون أكثر صخبا (E. Harcourt، 1998) وبتكرار ذلك يصبح السكن معتادين على الإزعاج، انتشار التلوث البصري المتنقل، كما لاحظنا سلوكيات خطيرة دون رقابة اجتماعية كالاستخدام المفرط لأثاث الشوارع مما يسبب إتلافه، وكذا التهاون في إصلاحه.

عند التجول داخل الأحياء صباحا ستلاحظ قلة أو غياب التجمعات الشبابية المشبوهة أما في المساء ستلاحظ انتشار تجمعات بفئات مختلفة عمريا، لاحظنا وجود متسولين وخاصة الأطفال الذين لا يكتفون بالتسول فقط بل بإزعاج المارة، وقد ذكر كيلنج ويلسون أنه إذا لم يتمكن الحي من منع المتسول المزعج من التطاول على المارة فقد يتبادر في ذهن اللص انه من غير المرجح الاتصال بالشرطة أو التبليغ عنه (Roger, 2012).

كما أولت نظرية النواذ المكسرة أهمية كبيرة لدوريات الشرطة وخاصة المشاة منهم حيث يقلل رجال الدوريات من الخوف لأنهم فعالون في مكافحة الاضطرابات الاجتماعية (Roger، 2012)

• حي يحي فارس:

يتسم الحي بالهدوء وتوفير الجو الملائم للممارسة الوظائف الحياتية، يتصف معظم سكان الحي بروح المسؤولية حيث لاحظنا السكان يقومون بإزالة أي شائبة أو عائق في الطريق ولو كان مجموعة أوراق أشجار، مع قيام شباب الحي بحملات نظافة بوتيرة أسبوعية، مع برمجة وقت لرمي القمامة خاص بهم. كما لاحظنا قلة نسبة التجمعات داخل الأزقة نظرا لتوفر ملاعب جوارية التي يتجمع فيها الشباب، خلو المنطقة من النزوح فمعظم سكان الحي قدماء فيه.

ج- على مستوى رد الفعل:

حي الزاوية حي جديات مسعود وحي جبل الجرف:

مع التجول في هذه الأماكن لاحظنا المارة الراجلون يتجنبون المرور من بعض الطرقات ويفضلون سلك طرقات أخرى رغم كونها أطول وخاصة الجنس الأنثوي، وهذا ما أشار إليه killing و willson 4/3 أن من الأفراد يتجنبون المرور من إحدى الشوارع خوفا من ملاقة الشباب المنحرف ونصف هؤلاء الأفراد حسب دراستهم يتجنبون المرور من إحدى الشوارع من اجل تجنب شاب واحد (سواكري، 2016)، كما لاحظنا من اضطروا للمرور كم هذه الأماكن التوقف ومحاولة المرور في مجموعات ثم يتفرقوا بعد تجاوز المنطقة، يستخدمون الشوارع بمعدل أقل، وإذا كانوا بمفردهم يتحركون بعيون متجنبية، وشفاه صامتة وخطوات مسارعة، وإذا كنت غريب عن الحي ستلاحظ كيف ينظر للغرباء بريية وأحيانا بقلق (E. Harcourt، 1998) الشعور بالضيق داخل المنطق وتجنب المكوث فيها.

كل ما كان تجمع القمامة بشكل اكبر زاد مستوى استهتار الناس وعدم حفاظهم على النظافة أكثر.

• حي يحي فارس:

نظرا لوضوح مداخل ومخارج الحي وقلة الاكتظاظ أو التجمعات يتم تمييز أي شخص غريب فيه، كما يتم التبليغ عن أي مخالفة او شخص مشبوه بالحي وهذا راجع الى قرب مركز الشرطة من المنطقة، محاولة السكان المحافظة على نظافة الفراغ العمراني وذلك رد فعل على نظافة الحي، وبالنظر لهدوء الحي يستهتر المارة دائما بالإجراءات الأمان.

4-1 نتائج المقابلات الشفهية:

- مع مشارك في البحث من قسم الشرطة مكتب الإعلام والاتصال:
- يوم 20 افريل على الساعة 9:30 في المديرية العامة للشرطة
- تم طرح مجموعة من الأسئلة المتمثلة في:
- على أي أساس تقوم دوريات الشرطة بخرجات تفقدية للأحياء؟
- خرجات دوريات الشرطة تكون حسب إحصائيات رسمية تقدم من طرف مختصين.
- على أي أساس يتم اعتماد هذه الإحصائيات؟
- تكون هذه الإحصائيات حسب معدل ونوع الجريمة
- كيف تكون الخرجات الميدانية؟
- تخرج الدوريات كل حسب اختصاصها في الميدان
- هل هذه الإحصائيات تكون لكل حي؟
- لا تكون الإحصائيات لكل حي بل تكون على مستوى مناطق
- كيف يتم جمع هذه الإحصائيات؟
- تتوزع 08 مراكز الشرطة على مستوى المدينة وكل مركز مسئول على منطقة تتكون من مجموعة أحياء.
- ماهي أنواع الجرائم المنتشرة على مستوى كل منطقة؟
- كل منطقة معروفة بانتشار نوع معين من الجرائم لكن تعاطي وحيارة المخدرات منتشرة في كل الأحياء دون استثناء.
- مع مشارك في البحث من الشرطة في الميدان:
- يوم 21 على الساعة 12:30 تم ملاقة شرطي وقمنا بطرح مجموعة أسئلة عليه وكانت كالتالي:
- كيف تكون استعدادات الخروج في دورات تفقدية في الأحياء؟
- حسب الأحياء وسبب خروج الدورية فإذا كانت المنطقة معروفة كنقطة سوداء تكون الاستعدادات وعدد أفراد الدورية أكثر من غيرها من الأحياء.
- كيف يتقبل سكان الحي الدوريات الميدانية؟

- في النقاط السوداء والأحياء المعروفة بمظاهر إجرام معينة يكون رد فعل المواطن عنيف وعدم تقبل هذه الدوريات وينظرون لها كأنها تقيد حريتهم، بينما في المناطق الأخرى نجد تعاون من قبل السكان ويرون أن الدورية هنا لحمايةهم وخلق جو من الأمن.
- هل تقتصر الجريمة في المناطق السوداء؟
- بل تختلف نوعية الجريمة وعددها فالمناطق المعرفة كنقاط سوداء تنتشر فيها مظاهر إجرام كعصابات الشوارع ومتاجرة المخدرات بينما المناطق الهادئة تكون الجرائم عددها أقل وتكون عبارة عن سرقات معظم مرتكبيها ليسو من سكان الحي بل غرباء عنه استغلوا فرصة هدوء الحي واستهتار المارة.
- هل يمكنك تصنيف الأحياء التي تناولتها في الدراسة حي يحي فارس، حي جبل الجرف حي الزاوية حي جديات مسعود أيها نقطة سوداء وأيها لا يعتبر نقطة سوداء؟
- لا تكون النقطة السوداء حي بكامله بل تكون عبارة عن نقاط منتشرة في الحي، وعليه يحتوي حي جبل الجرف وحي الزاوية وحي جديات مسعود على نقاط سوداء بينما لا يحوي حي يحي فارس على أي نقاط سوداء.
- وكنقطة إضافية نجد تسمية هذه النقاط من قبل سكانها بأسماء مستعارة ذات دلالات مختلفة كحي الضلمة، حي داعش، حي فلوجة وغيرها.
- مع مشارك في البحث من حي فاطمة الزهراء :
- يوم 15 افريل على الساعة 04 مساءا أثناء تجولنا في الحي لاحظنا شاب يقوم بالرسم على الجدران طرحنا عليه مجموعة من الأسئلة وكانت كالتالي:
- لماذا تقومون بالرسم على الجدران؟
- نعتبر الرسم مجرد هواية.
- هل أخذتم إذن من السلطات المعنية؟
- لم نأخذ أي إذن من السلطات المعنية بل مجرد إذن شفهي مجموعة من سكان الحي؟
- ما هي دلالة هذه الرسومات؟
- الرسومات عبارة عن تعبير عن القضية الفلسطينية والقضية الأوكرانية.
- هل تستخدمون نوع طلاء مناسب بحيث لا يتلف في وقت قصير ويصبح مشوه؟
- نوع الطلاء المستخدم حسب الإمكانيات الفردية المتوفرة وهو ليس نوع جيد.
- هل لكم رسومات أخرى؟

- نعم لنا رسومات على مستوى الحي أنظر الشكل.

مع مشارك في البحث من شباب حي يحي فارس:

يوم 29 على الساعة 15:00 أثناء تجولنا في حي يحي فارس وجدنا مجموعة من الشباب يقومون

بجمع القمامة في مكان واحد وطرحنا عليهم بعض الأسئلة والتي كانت كالتالي:

- لماذا تقومون بجمع القمامة في مكان واحد بدلا من التخلص منها؟
- القمامة عبارة عن أوراق أشجار وبعض الأتربة نقوم بجمعها ليسهل علينا التخلص منها أثناء حملة النظافة الأسبوعية.
- كيف يكون تنظيف حملات النظافة الأسبوعية؟
- تكون الحملات منظمة أسبوعيا يوم الجمعة حيث يكون يوم عطلة ومعظم سكان الحي واخترنا أن تكون أسبوعية حتى لا تتجمع القمامة ويصبح من الصعب التخلص منها.
- لماذا لا يوجد عدد كبير من السكان في شوارع الحي؟
- يتجمع شباب الحي في الملاعب الجوارية المتوافرة في الحي أو في محلات الألعاب الالكترونية أما كبار السن فتجمعاتهم قليلة.
- وفي ما يخص الغرباء عن الحي؟
- معظم سكان الحي قدماء فيه، أي شخص غريب عن الحي يتم التعرف عليه وإذا أطل مدة التجول بلا سبب يصبح محل شبهة يبادر سكان الحي بسؤاله عن سبب تجوله في الحي.

مع مشارك في البحث من حي جبل الجرف:

التقينا بأحد المبحوثين من أفراد الحي وطرحنا عليه الأسئلة التالية:

- أين يتم جمع القمامة في الحي؟
- لا يوجد مكب مخصص للنفايات بل يقوم أغلب أفراد الحي بإلقاء النفايات عشوائيا على طول الطريق بمحاذاة المدارس، المساكن وحتى المساجد.
- هل يقوم عمال النظافة بجمع القمامة دوريا؟
- لا يقوم عمال النظافة بجمع القمامة وهذا بسبب كثرتها، بل يقومون بجمعها وحرقتها للتخلص منها وهو ما يسبب تلوث الجو وانبعاث شديد لغاز ثنائي الكربون المضر مما يسبب الإزعاج لسكان الحي.
- هل حاولت السلطات إيجاد حل لمشكل القمامة؟
- لم يتم حتى الآن إيجاد حل جذري لأنه حتى عند تخصيص حاويات في مناطق مختلفة من الحي، يكون عددها غير كافي أو يتم إتلافها وسرقتها بعد مدة قصيرة.

- هل يقوم سكان الحي بحملات نظافة ؟
- لا أبدا بل على العكس أصبحت أماكن النفايات مركزا لتجمع الحيوانات الضالة التي تبحث عن بقايا الطعام مما أصاب السكان بحالة خوف من التجول ليلا.

5- منهجية الدراسة:

عرفت المنهجية على أنها "مجموعة من القواعد والإجراءات التي يعتمد عليها طريق الباحث، وخطوات معينة يتبعها في معالجة الموضوع للوصول لنتيجة معينة" وفي دراستنا هذه فرضت طبيعة الموضوع توظيف جملة من المناهج تمثلت في:

1- المناهج المستخدمة:**أ- منهج قياس الاتجاهات:**

القياس يعتبر أداة من أدوات البحث، يقول على مقارنة صفة ما يتميز بها فرد معين بصفة آخر مماثلة لأفراد آخرين في المجتمع، وتبدأ المقارنة بالنواحي النوعية وتنتهي بالنواحي الكمية. ويخضع المقياس للصفة المراد قياسها (عبد السلام م.، 2020).

ونظراً لأن الاتجاهات تكون كامنة في الفرد ولا يمكن ملاحظتها بشكل ظاهر ولذا تسمى بالسلوك الباطني، وأن قياسها يتم بالتعرف على نتائجها بتحليل السلوك ومحاولة استنتاج الاتجاهات التي ساهمت في تكوينه أو بمحاولة استخراجها بطريقة غير مباشرة. ولقياس الاتجاهات يوجد طريقتين: الطريقة المباشرة: وهي ملاحظة السلوك الفعلي للفرد وتتبع أطواره المختلفة ومحاولة استنتاج الاتجاهات من تحليل السلوك ذاته. الطريقة غير المباشرة: وذلك بتوجيه أسئلة إلى الفرد تتيح له الفرصة للتعبير عن اتجاهاته في شكل إجابات عن أشياء افتراضية أو حتى تتعلق بأشخاص آخرين (الاسواني، 2022).

اهتم العلماء والباحثون في مجال السلوك الإنساني بالتعرف على الاتجاهات لدى الأفراد وذلك من خلال عملية قياسها باستخدام مقاييس مختلفة مثل المقابلات الشخصية والاستبيان وغيرها ومن هذه المقاييس: مقياس ليكرت وهو الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.

ب- المنهج المقارن:

"هو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر ويستخدم في:

*دراسات العلوم القانونية.

*دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

*دراسات العلوم السياسية والاقتصادية.

*دراسات العلوم الشرعية" (عبد السلام م.، 2020).

وقد تم استعماله في دراستنا هذه في الجانب الميداني لتقديم مقارنة منهجية بين مجموعة من الأحياء التي شملتها الدراسة من أجل:

- لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأحياء في الطابع العمراني السائد للبيئة الحضرية الخاصة بكل حي.
- مقارنة مستوى التلوث البصري بين الأحياء وتحديد مختلف مظاهر التلوث البصري السائدة في كل حي.
- معرفة أنواع الجرائم السائدة في كل حي.
- توضيح الاختلافات بين سلوكيات الأفراد في تلك الأحياء.

3- أدوات جمع البيانات

هي وسيلة الباحث لجمع بياناته من أجل تحقيق هدفه من البحث، وقد تم استعمال جملة من الأدوات وفق ما تتطلبه طبيعة موضوع الدراسة تمثلت في:

أ- أدوات جمع البيانات الأولية:

- استمارة مقياس ليكرت:

هو مقياس من تصميم ليكرت في سنة 1932 من أجل دراسة المواقف حول الامبريالية، السلام العالمي، الزواج، وغيرها من المواضيع الأخرى. اتسم بالسهولة والدقة والموضوعية بالنسبة للمقياس الأخرى لأنه استعان بالمبحوثين بدل المحكمين. يتضمن الخطوات العلمية التالية:

1- اختيار عدد كبير من العبارات أو الجمل أو المقترحات المتعلقة بصورة مباشرة بالموضوع المطلوب دراسة مواقف الناس حوله.

2- اختزال هذه العبارات والجمل بعدد أصغر شريطة أن تكون العبارات المختارة واضحة، ومختلفة بمعناها وشدتها، ومكملة الواحدة للأخرى على المقياس.

3- الطلب من المبحوثين تحديد مواقفهم تجاه هذه العبارات من حيث موافقتهم أو عدم موافقتهم عليها، وردود أفعالهم تجاهها، يمكن أن تقسم إلى خمسة فئات:

- الموافقة بشدة

- الحياد

- عدم الموافقة

- عدم الموافقة بشدة

4- تحديد درجات الأصناف الخمسة لردود أفعال المبحوثين، فالموافقة بشدة تعطي درجة (5) والموافقة تعطي

درجة (4) والحياد (3) وعدم الموافقة (2) وعدم الموافقة بشدة (1)

5- فحص درجة الترابط بين الفئات العددية لردود أفعال المبحوثين على العبارات المدرجة في المقياس. وما يميز هذا المقياس هو تمكنه للباحث من جمع أكبر قدر من المعلومات وسهولة تعبيره عن شدة اتجاهه من خلال خمس بدائل هي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة

- وقد تم اختيار منهج قياس الاتجاه نظرا لخصوصية موضوع الدراسة، وذلك لان تحديد مستوى شعور الأفراد في البيئة الحضرية يعتمد على تقنيات خاصة تساعد في قياس مستوى الشعور بالأمن لذا ارتأينا في هذه الدراسة لاستعمال مقياس ليكرت.

حيث إن استعمال هذا المقياس يتسم بالسهولة والبساطة والدقة والموضوعية ولا يخلق إحساسا لدى المبحوث أن هناك تحقيق وبحث عن قدرته وكفاءته في موضوع معين، حيث أن المبحوثين لم يجدوا صعوبة في فهم التعليم والتعامل مع الاستمارة.

وتم تصميم المراحل التالية لاستعمال هذا المقياس:

***المرحلة الأولى:** تم توزيع الاستمارات على المبحوثين الذين تم اختيارهم مسبقا باستعمال العينة القصدية والذين يبلغ عددهم ثلاثون فردا.

***المرحلة الثانية:** الطلب من المبحوثين تحديد مواقفهم تجاه العبارات من حيث موافقتهم أو عدم موافقتهم في إحدى الفئات الخمس. (الموافقة بشدة، الموافقة، الحياد، عدم الموافقة، عدم الموافقة بشدة).

***المرحلة الثالثة:** بعد جمع الاستمارات من المبحوثين مجددا بعد ملئها يليها تفرغ البيانات عن طريق تحديد الإجابة على كل اقتراح بخمسة مستويات تكون من 5 للموافق بشدة إلى غاية 1 لغير الموافق بشدة.

***المرحلة الرابعة:** يحسب المدى النظري لدرجات المقياس، وهو يتراوح بين أدنى علامة اتجاه في حالة حصول مجموع فقرات المقياس على العلامة الدنيا وأعلى علامة اتجاه في حالة حصول مجموع عبارات المقياس على العلامة العليا 5.

***المرحلة الخامسة:** يحدد اتجاه أفراد العينة بالإيجاب أو السلب بمقارنة علامة المبحوثين

بعلامة الاتجاه المحايد فإذا زادت علامة المبحوث على علامة الاتجاه المحايد، كان اتجاهه مرتفعا، أي ايجابيا، وأما إذا كانت دونها أو تساويها فإن ذلك يدل على تدني اتجاهه أي سلبيته (عبد السلام م.، 2020).

***المرحلة السادسة:** تستخرج العلامة الكلية الممثلة لدرجة اتجاه العينة ككل، ثم للعينة تبعا لمتغيرات الدراسة: (السن، الجنس، مكان الإقامة) أو المحاور أو مجالات المقياس، أو الاستمارة، وذلك بحساب

متوسطاتها (يقسم مجموع الشدة التكرارات المصححة على مجموع التكرارات)، كما تستخرج الدرجات الحياضية الكلية والجزئية، ليتم في الأخير مقارنة مختلف المتوسطات والدرجات.

• **الملاحظة:**

-**تعريف تقنية الملاحظة:** وتعني الاهتمام بالشيء أو الحدث أو الظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس والملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها ولها عدة أنواع:

الملاحظة دون مشاركة: يلعب الباحث دور المشاهد لظاهرة دون المشاركة الفعلية فيها الملاحظة بالمشاركة: يقوم الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة ويجمع البيانات عن سلوك أفرادها (سعد، 2022).

وقد تم استعمال أداة الملاحظة في موضوعنا في جانب الميداني وفي الدراسة الاستطلاعية عن طريق القيام بجولات وزيارات متكررة للأحياء المختارة والتجول فيها نهارا مستعملين:

- الملاحظة دون مشاركة في الأحياء التي نوصم فيها كغرباء.

- الملاحظة بالمشاركة في الأحياء التي لدينا معرفة مسبقة لسكانها أو التي تم التجاوب معنا فيها.

وقد تم مراعاة ثلاث مستويات من الدراسة في استعمال الملاحظة وانجاز شبكة الملاحظة تمثلت في:

أ- **على مستوى البيئة العمرانية:** أي على الجانب الحضري للبيئة العمرانية من حيث تركيب

الأحياء وشوارعها وطبيعة النمط المعماري السائد في بناياتها ودرجة توفر الأثاث الحضري فيها

وكذلك على مستوى نظافة الحي.

ت- **على مستوى سلوكيات الفرد:** أي ملاحظة سلوكيات الأفراد القاطنين في هذه الأحياء وهم

يمارسون أنشطتهم اليومية المعتادة وكيفية تعاملهم مع بعضهم ومع بيئتهم الحضرية

ث- **على مستوى رد الفعل:** أي هو رد فعل الأفراد ومواقفهم تجاه مختلف مظاهر التلوث البصري

المنتشرة وملاحظة اختلاف مستويات شعور الأفراد بالأمن في هذه الأحياء.

ب- **أدوات جمع البيانات الثانوية:**

• **المحادثات (المقابلة الشفهية):**

هي احد أنواع المقابلة وتعتبر وسيلة شفوية للحصول على المعلومات من المبحوث بأسلوب مباشر أي حوار موجه يديره الباحث من خلال طرح جملة من الأسئلة على المبحوث وتكون عادة بين شخصين أو أكثر. وقد تم استعمالها في دراستنا لإجراء محادثات مع جملة من الأفراد كالأتي:

- المقابلة الأولى: مع مبحوث من قسم الشرطة مكتب الإعلام والاتصال بتاريخ 20 أفريل على الساعة

9:30 في المديرية العامة للشرطة.

- المقابلة الثانية: مع مبحوث من الشرطة في الميدان بتاريخ 21 فيفري.
- المقابلة الثالثة: مع مبحوث من حي فاطمة الزهراء يمارس الرسم على الجدران بتاريخ 15 فيفري على الساعة 04 مساء.
- القابلة الرابعة: مع مبحوث من حي يحي فارس بتاريخ 29 فيفري على الساعة 3 مساء
- المقابلة الخامسة: مع مبحوث من حي جبل جرف

3- عينة الدراسة:

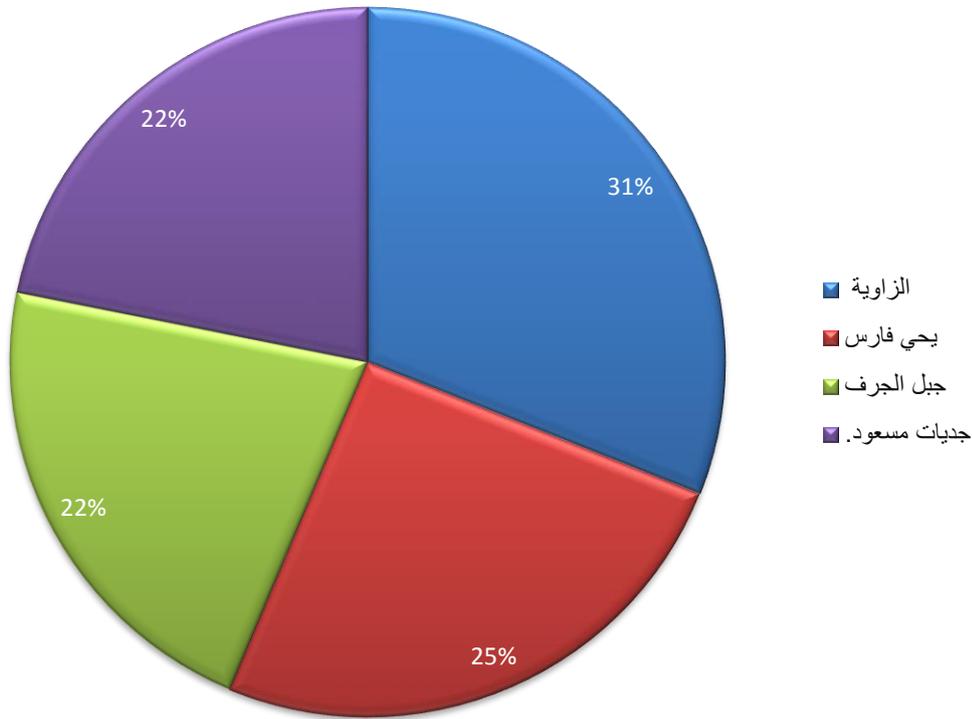
بما أن هدف دراستنا هو التعرف على تأثير التلوث البصري على مستوى شعور الأفراد بالأمن بمجموعة من الأحياء في ولاية تبسة فإن العينة المستخدمة هي العينة القصدية وهي أحد أنواع العينات الغير احتمالية يتم فيها استخدام طرق غير عشوائية لاختيار مجموعة المفردات المشاركة في البحث العلمي. وقد تم ذلك عن طريق التوجه مباشرة لجملة من الأحياء التي تم اختيارها مسبقا ضمن المدينة لتمثل المجال المكاني للدراسة وسحب مفردات العينة التي حدد عددها ب 87 مفردة موزعة على النحو التالي:

- _ 19 مفردات من حي جديات مسعود
- _ 19 مفردات من حي جبل الجرف
- _ 27 مفردات من حي الزاوية
- _ 22 مفردات من حي يحي فارس (حي شاهد)

1-6 خصائص العينة:

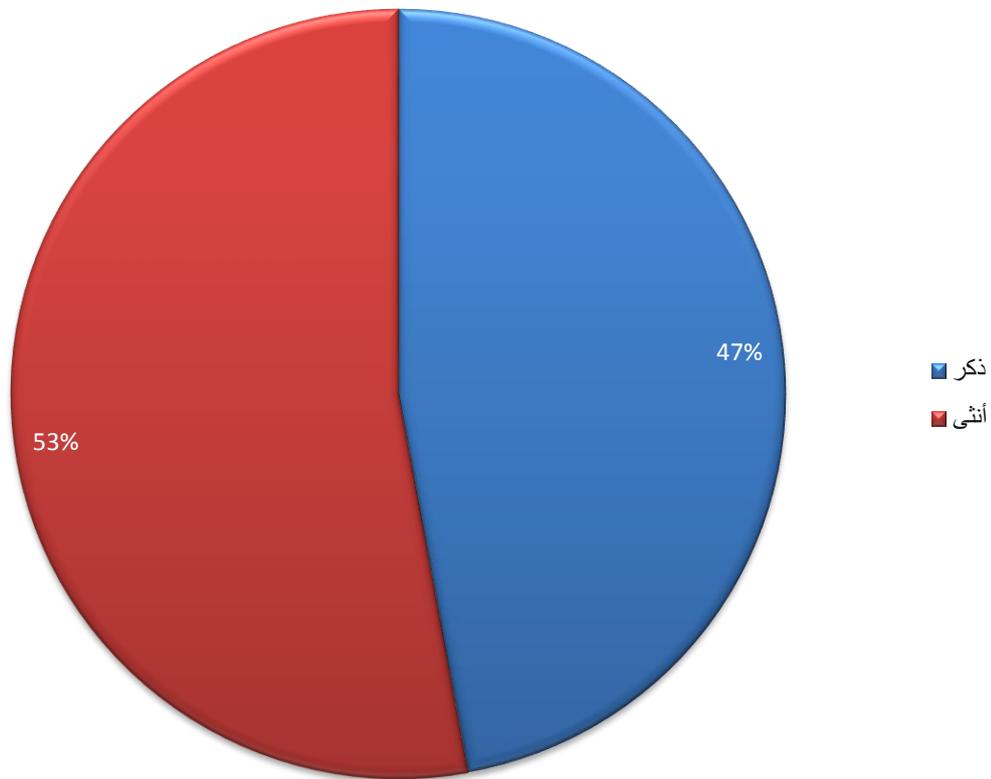
أ- الحي:

الحي	الزاوية	يحي فارس	جبل الجرف	جديات مسعود
التكرار	27	22	19	19



ب_الجنس:

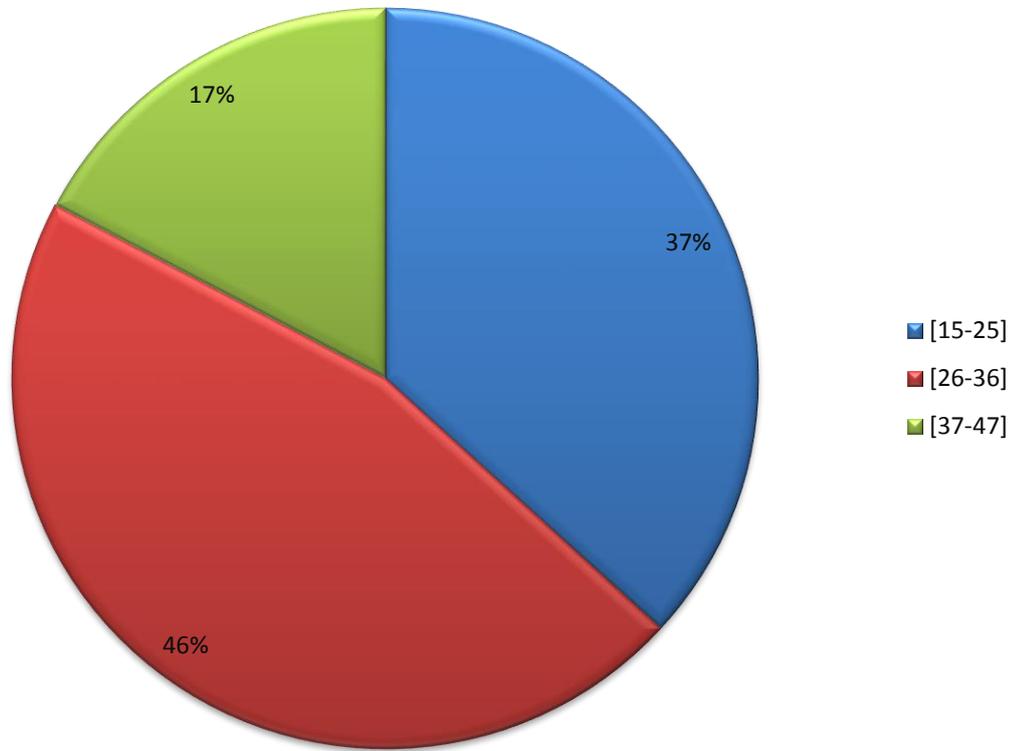
الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	41	46
النسبة المئوية	%47	%53



من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة تحصلت عليها فئة الإناث والتي قدرت ب (53%) وهي نسبة متقاربة نسبة الذكور (47%) وهذا راجع لمحاولتنا الموازنة بين جنسي أفراد العينة.

ج- السن:

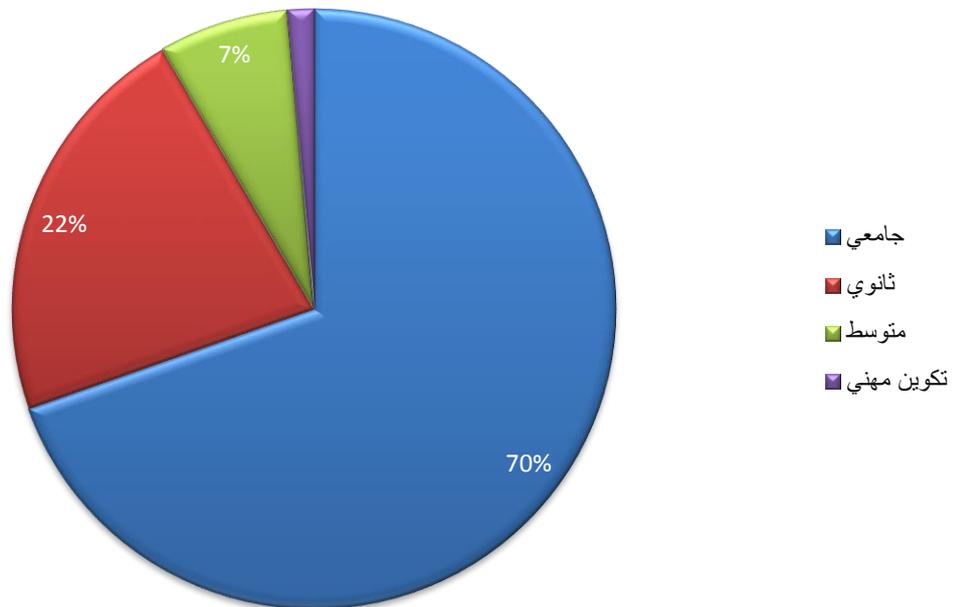
السن	[25-15]	[36-26]	[47-37]
التكرار	32	40	15
النسبة المئوية	%37	%46	%17



تؤكد نتائج الجدول أن الفئة العمرية الرئيسية في العينة كانت تتراوح بين 25 سنة و35 سنة أي الشباب وهذا راجع لكون هذه الفئة هي الأكثر انتشارا في الأحياء وكانت الأكثر تجاوبا مع موضوع الدراسة وكذلك المقياس.

ش- المستوى التعليمي:

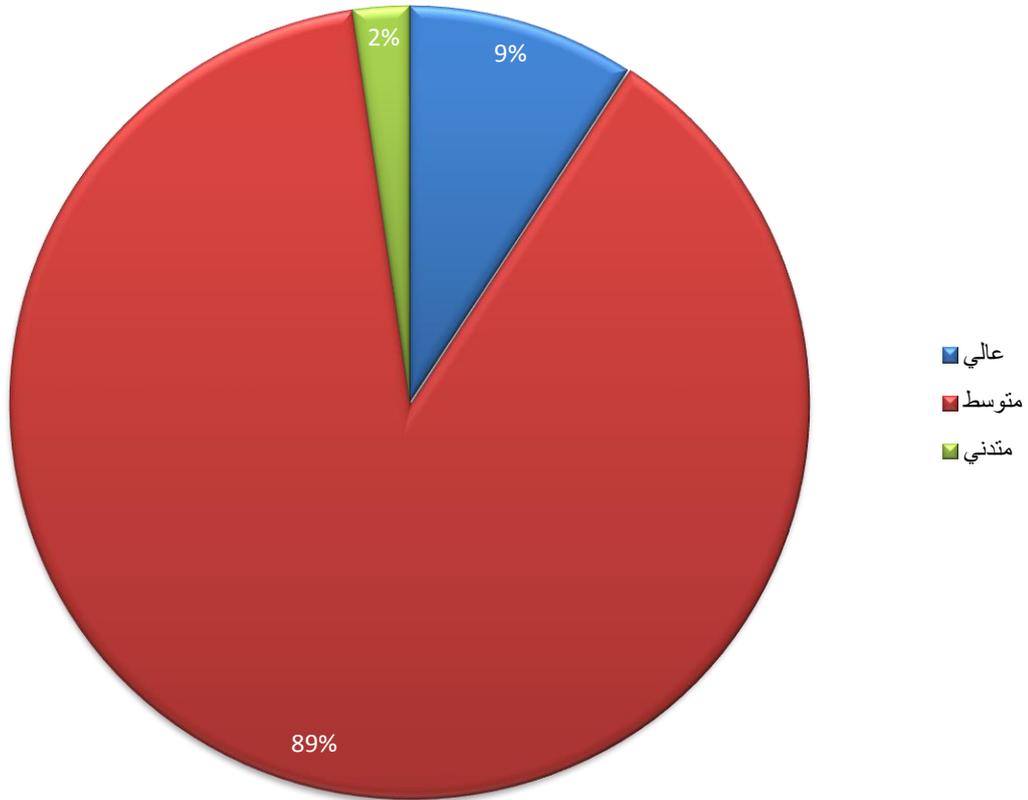
المستوى التعليمي	جامعي	ثانوي	متوسط	تكوين مهني
التكرار	60	19	2	6
النسبة المئوية	70%	22%	1%	7%



توضح نتائج الجدول أن غالبية أفراد العينة ذوي مستوى جامعي وهذا راجع لكون الفئة العمرية الطاغية كانت لطلبة وخريجي الجامعة مقارنة بأصحاب المستوى المتوسط والتي تشكل أقل نسبة. وهذا لكون طلبة الجامعة أكثر تجاوبا مع مثل هذا النوع من مقياس ليكارت.

هـ - المستوى المعيشي:

متدني	متوسط	عالي	المستوى المعيشي
2	77	8	التكرار
<u>2%</u>	<u>98%</u>	9%	النسبة المئوية



بناء على معطيات الجدول نجد أن أغلب أفراد العينة ذوي مستوى معيشي متوسط بنسبة (89%) من مجمل أفراد العينة وهذا راجع لكون الأحياء التي تم انتقاء مفردات العينة منها يسودها دخل متوسط لأغلب أفرادها.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قد تم في هذه الدراسة الاستعانة بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS مستعينا بالأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لحساب خصائص العينة

- المتوسطات الحسابية

- الانحراف المعياري

- كاي تربيع

- قيمة sig

خلاصة:

وتم خلال هذا الفصل عرض الصورة البصرية للمجال المكاني في ضوء الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية مع توضيح المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك شرح كيفية استخدامها، مع شرح مفصل لخصائص العينة المختارة من مجتمع الدراسة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الفصل التحليلي

تمهيد

1- التحليل الوصفي لجداول مقياس ليكرات

2- الإجابة عن الأسئلة الفرعية

3- تحليل المقابلات الشفهية

4- التحليل السميولوجي

الخلاصة

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض جملة من الخطوات العلمية الممنهجة المتمثلة في تفرغ البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من ميدان الدراسة بداية في تقديم تحليل وصفي لأربعة جداول تحوي عبارات مقياس ليكرت ومن ثم الإجابة عن الأسئلة الفرعية للبحث وتحليل كل المقابلات الشفهية والتحليل السميولوجي.

الدرجة	المتوسط	الانحراف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
--------	---------	----------	----------------	-----------	-------	-------	------------	--------

1- التحليل لوصفي لجداول مقياس ليكارت:

المحور الأول: انتشار العناصر البصرية الغير مرغوب فيها:

الالتزام	الحسابي	المعياري	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
ضعيف جدا	1.68	1.02	2.3	2	8	7	2.3	2	29.5	26	57.5	50	العبارة 01
ضعيف جدا	1.74	1.14	5.7	5	4.6	4	5.7	5	25.3	22	58.6	51	العبارة 02
ضعيف	2.07	1.17	2.3	2	13.8	12	16.1	14	24.1	21	43.7	38	العبارة 03
ضعيف	2.18	1.17	2.3	2	17.2	15	12.6	11	32.2	28	35.6	31	العبارة 04
ضعيف	2.17	1.36	8	7	14.9	13	8	7	24.1	21	44.8	39	العبارة 05
ضعيف	1.91	1.10	3.4	3	9.2	8	6.9	6	35.6	31	44.8	39	العبارة 06
ضعيف	1.90	1.12	1.1	1	13.8	12	9.2	8	25.3	22	50.6	44	العبارة 07
ضعيف	2.37	1.18	2.3	2	21.8	19	14.9	13	23.2	28	28.7	25	العبارة 08
ضعيف	2.08	1.31	8	7	10.3	9	10.3	9	24.1	21	47.1	41	العبارة 09
ضعيف	1.89	1.19	4.6	4	10.3	9	5.7	5	27.6	24	51.7	45	العبارة 10
ضعيف	2.02	1.30	9.2	8	5.7	5	12.6	11	23.0	20	49.4	43	العبارة 11
متوسط	2.83	1.29	11.5	10	23	20	19.5	17	28.7	25	17.2	15	العبارة 12
ضعيف	2.28	1.37	9.2	8	17.2	15	3.4	3	32.2	28	37.9	33	العبارة 13
ضعيف	2.22	1.24	4.6	4	18.4	16	6.9	6	34.5	30	35.6	31	العبارة 14
ضعيف	0.92	0.87	الدرجة الكلية										

تحليل الجدول رقم 01:

- العبارة رقم (01) ومضمونها : يفتقر الحي الى الحدائق العامة للترفيه وقضاء أوقات الفراغ.

شرحها: غياب الحدائق العامة التي تستخدم للترفيه وقضاء أوقات فراغ السكان.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 43.5% وتكرر 38 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 2.3% وتكرر 2 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 5.15% و التكرار كان 4.5 فاتجاه الأغلبية استهدفت البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.02 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 1.68 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف جدا.

- العبارة رقم (02) و مضمونها: الخيارات المتنوعة لأماكن الجلوس والاستخدام محدودة في الحي.

شرحها: غياب المقاعد وأماكن المخصصة للاستخدام والجلوس من الشوارع.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 41.95% وتكرر 36.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 5.7% وتكرر 5 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 5.15% والتكرار كان 4.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.14 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 1.74 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف جدا.

- العبارة رقم (03) ومضمونها: المساكن والمحلات لا تحترم أبعاد الشوارع ويتم توسيعها على

حساب الفراغات العمرانية

شرحها: استغلال الفراغ العام من طرقات ومساحات عمرانية بدون رخصة عمرانية و التوسع على حسابه.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 33.9% وتكرر 29.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 16.1% و تكرر 14 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 8.05% والتكرار كان 7 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.17 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.07 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (04) ومضمونها: المنازل في الحي غير مكتملة الواجهة.

شرحها: واجهات المنازل غير مكتملة من حيث الطلاء او طبقات البناء او غيرها من تشكيلات عمرانية.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 33.9% وتكرر 29.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 12.6% و تكرر 11 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 9.75% والتكرار كان 8.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.17 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.18 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (05) ومضمونها: يعيق انتشار البرك المائية في الحي يعيق حركة السيارات وكذا الراجلين.

شرحها: تجمع المياه في شكل برك صغيرة او كبيرة كانت مما يعيق الحركة.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 34.45 وتكرر 30 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 8 و تكرر 7 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 11.45 والتكرار كان 10 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.36 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.17 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (06) ومضمونها: المنازل في الحي ذات علو غير متناسق.

شرحها: عدم احترام ارتفاع المباني الفراغ العمراني العام وبالتالي يلاحظ انتشار مباني ذات ارتفاعات متفاوتة.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 40.2 وتكرر 35 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 6.9 و تكرر 6 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 6.3 والتكرار كان 5.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.10 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 1.91 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (07) ومضمونها: طلاء واجهات المنازل وشكلها غير متجانس في الحي

شرحها: طلاء المنازل بألوان غير متناسقة فيما بينها وعدم احترام التخطيط العمراني للحي من ناحية الشكل.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 37.95 وتكرر 33 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 9.2 و تكرر 8 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 7.45 والتكرار كان 6.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.12 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 1.90 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (08) ومضمونها: تنتشر طبقات من البنزين على أعمدة الإنارة والأرصفة.

شرحها: سكب البنزين على أعمدة الإنارة والأرصفة مما يشكل طبقات لزجة ذات ألوان منفرة.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 25.95 وتكرار 26.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 14.9 و تكرار 13 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 12.05 والتكرار كان 10.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.18 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.37 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (09) ومضمونها: سكان الحي غير مهتمين بحملات النظافة الدورية.

شرحها: لا ينظم سكان الحي حملات نظافة دورية لجمع القمامة وتنظيف الحي.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 35.6 وتكرار 31 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 10.3 و تكرار 9 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 9.15 والتكرار كان 8 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.31 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.08 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (10) ومضمونها: عمليات التبليغ على محاولات تخريب للمرافق العمومية في الحي نادرة.

شرحها: لا يتم التبليغ على محاولات التخريب للمرافق العمومية على مستوى الحي.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 39.65 وتكرار 34.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 5.7 و تكرار 5 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 7.45 والتكرار كان 6.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.19 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 1.89 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (11) ومضمونها: تنتشر في الحي تجمعات مشبوهة من الشباب (مجموعات ترويج وتعاطي المواد المخدرة) .

شرحها: انتشار مجموعات في الحي تعطي إحساسا بالريبة جماعات معروفة بترويج المخدرات او أي نشاطات أخرى غير قانونية.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 36.2 وتكرار 31.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 12.6 و تكرار 11 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 7.45 والتكرار كان 6.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.30 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.02 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (12) ومضمونها: تنتشر في الحي رسومات جداريه مسيئة و مستفزة.

شرحها: انتشار رسومات على جدران المنزل والمرافق العمومية وتكون هذه الرسومات مسيئة ومستفزة للمواطنين والدولة والسلطة وغيرها.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 22.95 وتكرار 20 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 19.5 و تكرار 17 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 17.25 والتكرار كان 15 وبالتالي كان اتجاه الأغلبية موزع بالتقارب بين البدائل ذات المستويات الثلاثة.

قدر الانحراف المعياري ب 1.29 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.83 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (13) ومضمونها: تنتشر الممهلات العشوائية في الأزقة أمام المنازل والمحلات.

شرحها: توزع الممهلات في أماكن غير مناسبة أمام المنازل والمحلات ومصنوعة بمواد غير مناسبة.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 35.05 وتكرار 30.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 3.4 و تكرار 3 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 13.2 والتكرار كان 11.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.37 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.28 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (14) ومضمونها: يتم التخلص من المخلفات في الأماكن الغير المخصصة لها.

شرحها: توزع القمامة والمخلفات في الأزقة أمام المنازل والمرافق العمومية.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 35.05 وتكرار 30.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 6.9 و تكرار 6 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 11.5 والتكرار كان 10 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.24 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.22 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- قدر الانحراف المعياري للمحور ب 0.87 والذي يعبر عن تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 0.92 فدرجة الاتجاه إلى هذه العبارة ضعيف.

المحور الثاني: قصور الصورة العمرانية

الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة رقم
			نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
متوسط	2.71	1.28	19.5	71	3.33	92	1.51	01	27.6	24	8	7	العبارة رقم 15
متوسط	2.72	1.30	21.8	91	13	72	.64	4	37.9	33	4.6	4	العبارة رقم 16
متوسط	2.77	1.23	9.51	71	6.42	32	4.91	31	35.6	31	3.4	3	العبارة رقم 17
قوي	2.00	1.10	7.93	33	2.54	73	6.4	4	11.5	10	3.4	3	العبارة رقم 18
متوسط	2.85	1.36	1.82	19	21.8	19	18.4	16	25.3	22	12.6	11	العبارة رقم 19
قوي	2.28	1.24	2.23	28	5.63	31	0.31	9	16.1	14	5.7	5	العبارة رقم 20
قوي	2.31	1.09	5.32	22	41.4	36	10.3	9	23	20	0	0	العبارة رقم 21
متوسط	2.68	1.31	1.82	19	33.3	29	6.9	6	31	27	6.9	6	العبارة رقم 22
قوي	2.32	1.31	3.33	92	4.53	03	7.5	5	19.5	17	6.9	6	العبارة رقم 23
متوسط	2.80	1.20	13.8	12	36.8	32	9.2	8	35.6	31	4.6	4	العبارة رقم 24
متوسط	2.70	1.18	16.1	14	35.6	13	14.9	13	28.7	25	4.6	4	العبارة رقم 25
قوي	2.03	1.08	36.8	32	39.1	34	11.5	10	9.2	8	3.4	3	العبارة رقم 26
قوي	2.16	1.24	39.1	34	32.2	28	5.7	5	17	19.5	3.4	3	العبارة رقم 27
قوي	2.39	1.32	33.3	29	28.7	25	10.3	9	20.7	18	6.9	6	العبارة رقم

شرحها: ملئ الفراغ العمرانية بالنباتات والأشجار في الحي موزعها بشكل منتظم.
تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 7.45 وتكرار 6.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 4.59 و تكرار 4 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 30.25 والتكرار كان 35 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.10 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوية.

- العبارة رقم (19) ومضمونها: ترميم المباني الهشة اضافة لمسة جمالية للحي.

شرحها: تم إصلاح المباني القديمة الهشة لتحسين المنظر العام للحي.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 18.94 وتكرار 16.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 18.39 و تكرار 16 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 21.8 والتكرار كان 19 وبالتالي اتجاه الأغلبية موزع بالتقارب بين جميع البدائل.

قدر الانحراف المعياري ب 1.36 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.85 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسطة.

- العبارة رقم (20) ومضمونها: اثاث الشوارع موضوع في الأماكن المخصصة له (صناديق البريد،

النصب التذكارية، النوافير، احواض الري ...).

شرحها: تجهيزات الشوارع المخصصة للزينة والاستخدام متموضعة بشكل يحترم التخطيط العمراني للحي والفراغ العمراني.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 10.9 وتكرار 9.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 10.30 و تكرار 9 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 27.8 والتكرار كان 29.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.24 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.28 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوية.

- العبارة رقم (21) ومضمونها: تتوفر في الحي مباني عمرانية متناسقة الطابع المعماري.

شرحها: المباني في الحي متوافقة والطابع العمراني المتعارف عليه.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 11.5 وتكرار 10 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 10.30 و تكرار 9 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 33.35 والتكرار كان 29 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.09 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.31 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوية.

- العبارة رقم (22) ومضمونها: **يحتوي الحي على أزقة واسعة ذات مداخل ومخارج واضحة.**

شرحها: التصميم الحضري للحي واضح المداخل والمخارج بأزقة واسعة.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 18.94 وتكرار 16.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 6.9 و تكرار 6 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 27.55 والتكرار كان 24 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.31 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.68 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسطة.

- العبارة رقم (23) ومضمونها: **تنتشر في الحي بالوعات ماء تقي من تجمع مياه الأمطار.**

شرحها: نظام الصرف الصحي جيد ويمنع تجمع الأمطار.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 13.19 وتكرار 11.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 5.7 تكرار 5 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 33.9 والتكرار كان 29.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.31 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.32 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوية.

- العبارة رقم (24) ومضمونها: **يحتوي الحي على عدد كافي من أعمدة الإنارة.**

شرحها: توجد أعمدة إنارة بأعداد مناسبة لإضاءة الشوارع.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 20.10 وتكرار 17.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 9.2 و تكرار 8 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 25.3 والتكرار كان 22 وبالتالي اتجاه الأغلبية موزع بدائل المستوى المنخفض والمستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.2 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.8 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسطة.

- العبارة رقم (25) ومضمونها: أعمدة الإنارة في الحي متموضعة بطريقة منظمة.

شرحها: أعمدة الإنارة في الحي منتشرة بشكل منظم لا يعيق الحركة يحترم الفراغ العمراني.
تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 16.64 وتكرار 14.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 14.9 و تكرار 13.5 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 25.85 والتكرار كان 13.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية موزع على البدائل الثلاثة بالنسبة متقاربة. قدر الانحراف المعياري ب 1.17 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.7 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسطة.

- العبارة رقم (26) ومضمونها: عدد حاويات القمامة الموجودة في الحي كافي.

شرحها: حاويات القمامة منتشرة في الحي بأعداد كافية لا تستلزم من المواطن قطع مسافات لرمي القمامة.
تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 6.29 وتكرار 5.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 11.5 و تكرار 10 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 32.55 والتكرار كان 33 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض. قدر الانحراف المعياري ب 1.08 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.03 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوية.

- العبارة رقم (27) ومضمونها: طرقات الحي معبدة بصورة جيدة.

شرحها: طرق الحي لا تحوي على الحفر و المطبات التي كون ناتجة عن سوء التعبيد .
تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 10.19 وتكرار 11.25 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 5.7 و تكرار 5 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 35.65 والتكرار كان 31 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي. قدر الانحراف المعياري ب 1.24 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.16 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوية.

- العبارة رقم (28) ومضمونها: الأرصفة في الحي مناسبة لحركة الراجلين.

شرحها: عرض أرصفة الشارع كافي لممر الراجلين بكل أريحية.
تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة % 13.80 وتكرار 12 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة % 10.30 و تكرار 9 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 31 والتكرار كان 27 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.32 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.39 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوية.

- قدر الانحراف المعياري للمحور ب 0.91 والذي يعبر عن تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.48 فدرجة الاتجاه إلى هذه العبارة قوي.

المحور الثالث: غياب الرقابة

الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
			نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
قوي	2.30	1.23	31	27	35.6	31	11.5	10	16.1	14	5.7	5	العبارة 29
قوي	2.54	1.35	31	27	20	32	14.9	13	23	20	8	7	العبارة 30
قوي	2.23	1.15	32.2	28	34.5	30	13.8	12	17.2	15	2.3	2	العبارة 31
قوي	2.34	1.33	35.6	31	26.4	32	13.8	12	16.1	14	8	7	العبارة 32
قوي	2.32	1.31	35.6	31	27.6	24	12.6	11	17.2	15	6.9	6	العبارة 33
قوي	2.43	1.27	31	27	26.4	23	17.2	15	19.5	17	5.7	5	العبارة 34
قوي	2.68	1.45	31	27	19.5	17	12.6	11	24.1	21	12.6	11	العبارة 35
قوي	2.37	1.35	35.6	31	26.4	23	11.5	10	18.4	16	8	7	العبارة 36
قوي	2.09	1.23	43.7	38	26.4	23	10.3	9	16.1	14	3.4	3	العبارة 37
متوسط	2.63	1.33	28.7	25	21.8	19	11.5	10	33.3	29	4.6	4	العبارة 38
متوسط	2.67	1.42	31	27	18.4	16	13.8	12	26.4	23	10.3	9	العبارة 39
متوسط	2.64	1.37	28.7	25	21.8	19	14.9	13	25.3	22	9.2	8	العبارة 40
قوي	2.60	1.31	26.4	23	26.4	23	14.9	13	25.3	22	6.9	6	العبارة 41
قوي	2.59	1.36	29.9	26	23	20	13.8	12	25.3	22	8	7	العبارة 42
قوي	2.45	1.05	الدرجة الكلية										

تحليل الجدول رقم 03:

- العبارة رقم (29) ومضمونها: تتم مراقبة أثاث الشوارع والحرص على عدم إتلافه

شرحها: يتم مراقبة سلامة الأثاث الحضري من طرف السلطات لحمايته من الإتلاف.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 10.9% وتكرار 9.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة

وبنسبة 11.5 وتكرار 10 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية

33.3 وتكرار 29 فاتجاه الأغلبية استهدفت البدائل ذات المستوى المنخفض

قدر الانحراف المعياري ب 1.23 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط

الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.3 فدرجة الاتجاه إلى هذه العبارة قوي.

- العبارة رقم (30) ومضمونها: يمنع السكان من إنشاء مهمات عشوائية في الحي

شرحها: لايسمح لسكان الحي بصنع مهمات عشوائية أمام المنازل والمدارس وتشويه التصميم الحضري

للحي وكذا إعاقة السير.

-**تحليلها:** إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 15.5% وتكرار 13.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 14.9% وتكرار 13 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 25.5 وتكرار 29.5 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض قدر الانحراف المعياري ب 1.35 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.54 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي

- **العبارة رقم(31) ومضمونها: يحرص على صيانة أثاث الشوارع التلف في وقت قصير**

-**شرحها:** يتم إجراء دورات تقديرية لصيانة أثاث الشوارع التالف.

-**تحليلها:** إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 9.75% وتكرار 8.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 13.8% وتكرار 12 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية % 33.35 وتكرار 29 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض قدر الانحراف المعياري ب 1.15 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.23 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي

- **العبارة رقم(32) ومضمونها: تتم متابعة المتسببين في إتلاف الأشجار والمساحات الخضراء**

-**شرحها:** لا يسمح بإتلاف المساحات الخضراء ويتم إصدار عقوبات في حق المخربين

-**تحليلها:** إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 12.5 و تكرار 10.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 13.8 وتكرار 12 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 31 و تكرار 31.5 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.33 و الذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.34 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي

- **العبارة رقم(33) ومضمونها: يتابع أصحاب الرسومات العشوائية على الجدران**

-**شرحها:** يمنع الرسم على جدران المرافق العمومية والمباني دون رخصة.

-**تحليلها:** إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 12.05 وتكرار 10.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 12.6 و تكرار 11 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 31.6 وتكرار 27.5 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.31 و الذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.32 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي

- العبارة رقم(34) و مضمونها: تعلق الملصقات واللوحات الإعلانية في الأماكن المخصصة لها

-شرحها: مراقبة نشر الملصقات و اللوحات الإعلانية و مراعاة تماشيها مع الفراغ العمراني.

-تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 12.6 و تكرر 11 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 17.2 و تكرر 15 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 28.7 و تكرر 25 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.27 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.43 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي

- العبارة رقم(35) ومضمونها: يمنع التوسع على حساب الفراغات العمرانية.

-شرحها: لا يسمح لسكان الحي بتوسيع منازلهم أو محلاتهم في الفراغات العمرانية.

-تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 18.35 و تكرر 16 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 12.6 و تكرر 11 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 25.25 و تكرر 22 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.45 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.68 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي

- العبارة رقم(36) ومضمونها: تتم مراقبة أنشطة الأشغال العمومية التي تتلف الطرقات المعبدة والأرضية.

-شرحها: الحرص على عدم إتلاف الطرقات وترك الحفر أثناء القيام بالأشغال العمومية

-تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 13.2 و تكرر 11.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 11.5 و تكرر 10 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 31 و تكرر 27 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض

قدر الانحراف المعياري ب 1.35 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.37 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي.

- العبارة رقم(37) ومضمونها: هناك صيانة مستمرة للبنى التحتية (الطرقات،الجسور،إدارة مياه الصرف)

-شرحها: تتم مراقبة سلامة البنى التحتية وصيانتها عند الحاجة.

-**تحليلها:** إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 9.75 وتكرار 8.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 10.3 وتكرار 9 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 35.05 وتكرار 30.5 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.23 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.09 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي.

- العبارة رقم(38) ومضمونها: يتم توفير وصيانة الإنارة العمومية في الأحياء

-**شرحها:** تحتوي شوارع الأحياء على أعمدة للإنارة العمومية والتي يتم تفقدتها وصيانتها بشكل دوري.

-**تحليلها:** إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 18.95 وتكرار 16.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 11.5 وتكرار 10 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 25.25 وتكرار 22 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض

قدر الانحراف المعياري ب 1.33 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.63 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط

- العبارة رقم(39) ومضمونها: يحرص على محاربة التجمعات السكنية القصدية والهشة

-**شرحها:** يتم الحرص ومحاربة التجمعات السكنية القصدية وترميم الهشة منها.

-**تحليلها:** إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 18.35 وتكرار 16 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 13.8 وتكرار 12 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 24.7 وتكرار 21.5 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض

قدر الانحراف المعياري ب 1.42 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.67 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط

- العبارة رقم(40) ومضمونها: عملية جمع القمامة من الأحياء تتم بشكل دوري ومنظم

-**شرحها:** يتم جمع القمامة من الحاويات من طرف عمال النظافة بشكل دوري.

-**تحليلها:** إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 17.25 وتكرار 15 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 14.9 وتكرار 13 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 25.25 وتكرار 22 فاتجاه الأغلبية توزعت بين المستوى المنخفض والعالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.37 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.64 فدرجة الاتجاه إلى هذه العبارة متوسط

- العبارة رقم (41) ومضمونها: تحرص دوريات الشرطة على القيام بجولات تفقدية في شوارع المدينة -شرحها: تتفقد دوريات الشرطة الأحياء بشكل دوري.

-تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 16.1 وتكرار 14 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 14.9 وتكرار 13 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 26.4 وتكرار 23 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض

قدر الانحراف المعياري ب 1.31 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.6 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي

- العبارة رقم (42) ومضمونها: يتم منع الأكشاك وأماكن البيع العشوائية المنتشرة في الأحياء دون رخصة

-شرحها: محاربة الأكشاك وأماكن البيع العشوائية التي تنصب دون رخص ولا تحترم الفراغ العام مما يعرقل الحركة.

-تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 16.65 وتكرار 14.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة وبنسبة 13.8 وتكرار 12 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 26.45 وتكرار 23 فاتجاه الأغلبية استهدف بدائل ذات مستوى منخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.36 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.59 فدرجة الاتجاه إلى هذه العبارة قوي.

- قدر الانحراف المعياري للمحور ب 1.05 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه والذي قدر ب 2.45 فدرجة الاتجاه إلى هذه العبارة قوي.

الجدول الرابع: الشعور بالأمن:

الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
			نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
متوسط	2.97	1.21	14.9	13	23	20	18.4	16	37.9	33	5.7	5	العبارة 43
ضعيف	3.67	1.14	5.7	5	13.8	12	10.3	9	48.3	42	21.8	19	العبارة 44
متوسط	2.74	1.19	18.4	16	27.6	24	19.5	17	31	27	3.4	3	العبارة 45
متوسط	2.98	1.25	18.5	16	19.5	17	11.5	10	47.1	1	3.4	3	العبارة 46
قوي	2.38	1.16	29.9	26	27.6	24	17.2	15	25.3	22	0	0	العبارة 47
متوسط	3.02	1.17	9.2	8	29.9	26	26.4	23	23	20	11.5	10	العبارة 48
متوسط	2.74	1.18	16.1	14	29.9	26	25.3	22	21.8	19	6.9	6	العبارة 49
متوسط	2.70	1.16	18.4	16	29.9	26	16.1	14	35.5	30	1.1	1	العبارة 50
متوسط	2.68	1.26	23	20	25.3	22	18.4	16	.27	24	5.7	5	العبارة 51
متوسط	2.67	1.25	19.5	17	34.5	30	12.6	11	26.4	23	6.9	6	العبارة 52
متوسط	2.95	1.29	19.5	17	18.4	16	17.2	15	36.8	3	8	7	العبارة 53
قوي	2.39	1.14	23	20	41.4	36	1.6	11	19.5	17	3.4	3	العبارة 54
ضعيف	2.67	1.22	9.2	8	18.4	16	18.4	16	37.9	33	16.1	14	العبارة 55
متوسط	3.20	1.25	12.6	11	17.2	15	21.8	19	34.5	30	13.8	12	العبارة 56
متوسط	2.83	0.66	الدرجة الكلية										

تحليل الجدول رقم 04:

- العبارة رقم (43) ومضمونها: يمكن للمواطنين التجول في الحي بأمان

شرحها: الحي أمن مما يسمح للمواطنين بالتجول بحرية دون الشعور بالخوف والارتياح.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 21.80% وتكرار 19 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة

18.39% و تكرار 16 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية

18.94% والتكرار كان 16.5 وبالتالي اتجاه العينة موزع بنسب متقاربة بين البدائل الثلاثة.

قدر الانحراف المعياري ب 1.21 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط

الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.97 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (44) ومضمونها: تعتبر المناطق التي تتوفر على إنارة أكثر أمانا في الحي من غيرها

شرحها: الشوارع التي تتوفر على إنارة تقل فيها نسبة الاعتداءات ويسهل التنقل فيها بأمان. تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 35.04 % وتكرار 30.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 10.30% و تكرار 9 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 9.75% والتكرار كان 8.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي. قدر الانحراف المعياري ب 1.13 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 3.66 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (45) ومضمونها: نستخدم الهاتف المحمول في الأحياء دون الشعور بالخوف

شرحها: يتمكن المواطنون من استخدام الهاتف النقال في الحي دون الخوف من الاعتداءات. تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 17.19% وتكرار 15 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 19.5% و تكرار 17 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 23% والتكرار كان 20 وبالتالي اتجاه أفراد العينة موزع بنسب متقاربة على البدائل الثلاثة. قدر الانحراف المعياري ب 1.18 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.74 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (46) ومضمونها: عمليات السرقة في الحي الذي أقطن فيه قليلة

شرحها: نسبة جرائم السرقة والنشل في الحي قليلة. تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 25.25% وتكرار 2 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 11.5% و تكرار 10 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 19% والتكرار كان 16.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية موزع بالتقارب بين بدائل المستوى العالي والمنخفض. قدر الانحراف المعياري ب 1.25 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.98 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (47) ومضمونها: أستطيع مغادرة منزلي وتركه فارغ لأيام

شرحها: الحي آمن مما يسمح للفرد بترك منزله فارغا لأيام دون الشعور بالخوف. تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 12.65% وتكرار 11 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 17.19% و تكرار 15 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 28.75% والتكرار كان 25 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى العالي.

قدر الانحراف المعياري 1.16 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.37 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي.

- العبارة رقم (48) ومضمونها: **الاكتظاظ في الحي يزيد من فرصة السرقة**

شرحها: يعتبر الاكتظاظ ارض خصبة لتزايد عمليات السرقة 0

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 17.25% وتكرار 15 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 26.39% و تكرار 23 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 19.54% والتكرار كان 17 وبالتالي اتجاه العينة موزع بنسب متقاربة بين البدائل الثالثة.

قدر الانحراف المعياري ب 1.18 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 3.02 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (49) ومضمونها: **اتقبل التجمعات الشبانية لابناء في الحي.**

شرحها: التجمعات الشبابية لأولاد الحي لا تزعج المواطنين بما أنها غير مشبوهة.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 14.35% وتكرار 12.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 25.30% و تكرار 22 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 23% والتكرار كان 20 وبالتالي اتجاه الأغلبية بنسبة متقاربة بين البدائل المتوسطة والمنخفضة بينما نسبة البديل العالي قليلة مقارنة بهما.

قدر الانحراف المعياري ب 1.18 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.74 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (50) و مضمونها: **يمكن التجول ليلا بحرية دون استعمال السيارة**

شرحها: الحي آمن للتجول ليلا دون مواجهة خطر محتمل.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 18.30% وتكرار 15.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 16.10% و تكرار 14 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 24.14% والتكرار كان 21 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.16 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.70 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (51) ومضمونها: **يتوجه الأطفال للمدارس دون مرافقة ذويهم**

شرحها: لا يتعرض الأطفال لأي نوع من الخطر في الحي.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 16.35% وتكرار 14.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 18.39% و تكرار 16 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 24.14% والتكرار كان 21 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.26 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.68 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (52) ومضمونها: نشاهد حركة الغرياء في الحي بحرية دون استقطاب نظرات سكان الحي.

شرحها: لا يزعج سكان الحي من تجول الغرياء في حيهم ويعتبرونه أمر عادي.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 16.64% وتكرار 14.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 12.6% و تكرار 11 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 27% والتكرار كان 23.5 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.25 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.67 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (53) ومضمونها: يمارس العنصر النسوي انشطتهم اليومية في الحي بحرية

شرحها: يتحرك النساء بحرية دون التعرض لمضايقات من المتحرشين أو اعتداءات.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 22.39% وتكرار 5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 17.19% و تكرار 15 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 18.94% والتكرار كان 16.5 وبالتالي اتجاه العينة موزع بنسب متقاربة بين البدائل الثلاثة.

قدر الانحراف المعياري ب 1.29 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.95 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

- العبارة رقم (54) ومضمونها: يمكن ركن السيارة في الحي دون مراقبة

شرحها: الحي أمن مما يسمح للسكان بركن سياراتهم خارجا.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 11.44% وتكرار 10 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 1.60% و تكرار 11 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 32.20% والتكرار كان 28 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى المنخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.14 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.39 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة قوي.

- العبارة رقم (55) ومضمونها: يتجنب المارة استخدام الأزقة التي يكون فيها تجمعات شبابية

شرحها: تكثر المضايقات واستعمال الشتائم وكذلك الاعتداءات قريبا من تجمعات الشبابية.

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 27% وتكرار 23.5 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 18.39% و تكرار 16 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 13.79% والتكرار كان 12 وبالتالي اتجاه الأغلبية استهدف البدائل ذات المستوى منخفض.

قدر الانحراف المعياري ب 1.22 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.67 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة ضعيف.

- العبارة رقم (56) ومضمونها: الأحياء القريبة من مراكز شرطة أكثر أمنا

شرحها: وجود مركز الشرطة قريبا من الحي يقلل من فرص تعرض السكان وأملاكهم للخطر

تحليلها: إجابة أفراد العينة كانت موزعة بنسبة 24.14% وتكرار 21 بين البديلين موافق وموافق بشدة ونسبة 21.80% و تكرار 19 بالنسبة للبديل محايد أما البديلين غير موافق وغير موافق بشدة فالنسبة المئوية 14.89% والتكرار كان 13 وبالتالي اتجاه الأغلبية توزع بين البدائل ذات المستوى المتوسط والعالي.

قدر الانحراف المعياري ب 1.25 والذي يعبر عن عدم تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 3.2 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

التحليل الوصفي للجدول:

- قدر الانحراف المعياري للمحور ب 0.66 والذي يعبر عن تشتت استجابات أفراد العينة بعيدا عن المتوسط الحسابي بل تمركزها فيه و الذي قدر ب 2.83 فدرجة الاتجاه الى هذه العبارة متوسط.

2- الإجابة على الأسئلة الفرعية:

نص السؤال: هل لانتشار العناصر الغير مرغوب فيها في البيئة العمرانية علاقة بغياب الرقابة؟

الفرضية الصفرية: ليس لانتشار العناصر الغير مرغوب فيها في البيئة العمرانية علاقة بغياب الرقابة.

الفرضية البديلة: لانتشار العناصر الغير مرغوب فيها في البيئة العمرانية علاقة بغياب الرقابة.

للإجابة على السؤال والتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار ك² وحساب التكرار الواقعي (ت و) والتكرار

المتوقع لكل بدائل الإجابة في المقياس والنتائج موضحة في الجدول أدناه

المؤشرات	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	قيمة ك ²	sig
----------	-----------	-----------	-------	-------	------------	---------	---------------------	-----

المحسوب ة	بشدة		ت و		ت و		ت و		ت و		ت و		الإحصائية المتغيرات
	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	
0.029	87.42	87	17.4	00	17.4	05	17.4	09	17.4	25	17.4	48	العناصر غير المرغوبة
	36.16	87	17.4	01	17.4	08	17.4	21	17.4	26	17.4	31	غياب الرقابة

من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه قدرت قيمة ك² ب 87.42 للمتغير العناصر الغير مرغوبة و 36.16 بالنسبة للمتغير غياب الرقابة وقيمة sig المحسوبة قدرت 0.02 وهي أقل من مستوى الدلالة المقترح 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة التي مفادها انتشار العناصر البصرية غير المرغوب فيها بسببه غياب الرقابة نص السؤال: هل يؤدي قصور الصورة العمرانية لإحساس الأفراد بالأمن؟ الفرضية الصفرية: لا يؤدي قصور الصورة العمرانية لإحساس الأفراد بالأمن الفرضية البديلة: يؤدي قصور الصورة العمرانية لإحساس الأفراد بالأمن للإجابة على السؤال والتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار ك² وحساب التكرار الواقعي (ت و) والتكرار المتوقع لكل بدائل الإجابة في المقياس والنتائج موضحة في الجدول أدناه

المحسوب ة	sig	ك ²	المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المؤشرات الإحصائية المتغيرات
				ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	ت و	
0.00		48	87	17.4	00	17.4	06	17.4	21	17.4	36	17.4	24	قصور الصورة العمرانية
		83.79	87	17.4	00	17.4	02	17.4	39	17.4	37	17.4	09	اللأمن

من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه فقد قدرت قيمة ك² ب 2 للمتغير قصور الصورة العمرانية ب 48 و 36.16 بالنسبة للمتغير اللأمن وقيمة sig المحسوبة قدرت ب 0 وهي أقل من مستوى الدلالة المقترح 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أن قصور الصورة العمرانية يؤدي إلى إحساس الأفراد بالأمن.

ملاحظة هامة:

الجدير بالذكر أنه عند استخدام برنامج (SPSS) في معالجة البيانات الإحصائية يستغني عن الجداول الإحصائية، حيث يتم حساب الدلالة (الدلالة المحسوبة) أو مقاربتها لمستوى الدلالة المقترح (α):

أي أن في هذه البرامج الإحصائية يتم إعطاء قيمة احتمالية (sig) مع النتائج المعطاة، ويتم مقارنة هذه القيمة الاحتمالية المعطاة مع مستوى دلالة معينة (0.05-0.01-0.1) في حالة كون قيمة (sig) أصغر من واحد من المستويات الدلالية الثلاثة، يتم رفض الفرضية الصفرية وتعتبر الفرضية البديلة ذات دلالة إحصائية، أما في حالة كون قيمة (sig) أكثر من (0.05-0.01) أو (0.1) فيتم رفض الفرضية البديلة أو يحتفظ بالفرضية الصفرية.

ويمكن صياغة هذه القاعدة على الشكل التالي:

- إذا كنت $\alpha \geq \text{sig}$ نقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة.
- إذا كانت $\alpha < \text{sig}$ نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

و أن هذا عكس ما هو معمول به في حالة الاستعانة بالجدول الإحصائية:

حيث يتم المقارنة بين القيمة المحسوبة والقيمة المجدولة الموافقة لها، فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة يتم رفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أما إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر أو تساوي القيمة المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة (بوعلاق، 2009).

3- تحليل المقابلات الشفهية:

- أوضح عرض محتوى المقابلات مع المشاركين في البحث أن الخرجات التقديرية التي يقوم بها عناصر دوريات الشرطة تكون مبرمجة بناء على معطيات الإحصائيات المقدمة من طرف مختصين في المجال بناء على معدلات ونوع الجرائم الموجودة، حيث تكون هذه الإحصائيات موزعة على 08 مناطق في الولاية وكل منطقة تشمل جملة من الأحياء. حيث نجد أن توزع الإجمام على مستوى هذه المناطق يكون متباين نتيجة لتمييز كل حي بجملة من الخصائص تميزه عن غيره إلا أن بعض الجرائم كتعاطي وحياسة المخدرات تكون منتشرة في كل المناطق دون أي استثناء، وان حجم استعدادات عناصر الشرطة تعند على نوع الحي فكما اعتبر الحي بؤرة سوداء يزيد عدد عناصر الدورية، كما يختلف رد فعل المواطنين من حي إلى آخر، تقابل الدوريات برد عنيف ويرفضون التعاون مع الشرطة بل و يتسترون على المجرمين في الأحياء التي تعرف كبؤر إجرامية على عكس سكان بعض أحياء أخرى حيث يلاقي أفراد الشرطة قبول وتعاون من السكان.

- من خلال مقابلة شاب يمارس الرسم على الجدران في حيه صرح لنا أنه يعتبر رسوماته هواية يعبر من خلالها عن رأيه في قضايا مختلفة كالقضية الفلسطينية والأوكرانية وغيرها من المواضيع الاجتماعية والسياسية المختلفة، فهو يعتبرها فن لتجميل الحي، لم يتطلب الرسم على الجدران أي إذن من السلطات

المعنية فقط إذن شفهي من سكان أما بالنسبة للمواد المستخدمة فكانت مواد ذات جدوى رديئة تتلف مع تغيير العوامل المناخية المختلفة.

- بالنسبة لحي يحي فارس يتم التخلص من القمامة ا دوريا عبر حملات نظافة مؤطرة اعتاد سكان الحي القيام بها في كنهاية أسبوع، كما يتميز الحي بقلة التجمعات في الشوارع.

أما بالنسبة لحي جبل الجرف فلا يوجد مكب مخصص للنفايات مما أدى لتوزعها عشوائيا بمحاذاة المدارس والمساكن،وقد أضاف ان عمال النظافة أصبحوا يتفادون جمع القمامة بل اختاروا التخلص منها عن طريق حرقها وهو ما سبب انبعاث الغازات التي أزعجت السكان.

بالإضافة لغياب وجود مجهودات مبذولة من طرف المجتمع المدني لمنع تكرار السلوكيات السلبية من طرف المواطنين كسرقة وتخريب الحاويات المخصصة للنفايات،وكذا قلة التعاون فيما بينهم وعدم تنظيمهم لحملات نظافة دورية مما جعل النفايات الكثيرة معقلا للحيوانات الضالة.

التحليل السميولوجي:

تحليل الصورة رقم 01



صورة رقم 01: صورة رسمة جدارية

الوصف: يظهر على الرسم جمجمة مع عظمتين (النصفين في الأعلى يمين يسار) و النصفين في الأسفل أيضا واحد في اليمين و الاخر في اليسار يوجد فوق الرأس الجمجمة شكل هندسي يمثل صليب بداخله دائرة صغيرة و شكل هندسي بيضاوي يشكل العينين وقاعدة الصليب يشكل الأنف أما الفم يمثل شكل هندسي يشبه المثلث يبدو كأنه لسان يخرج كأنه فلم رعب .

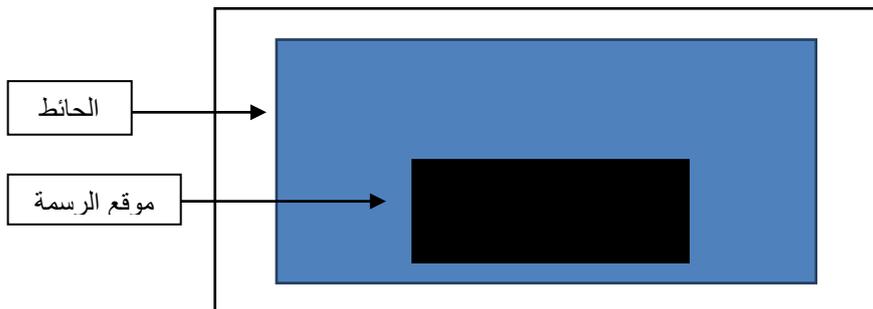
الرسالة التشكيلية:

الحامل: وردة هذه الصورة في حائط بجي من ولاية تبسة.

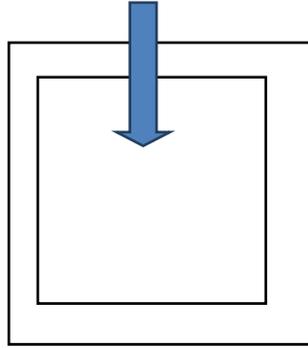
في الجانب السفلي من الحائط بمساحة (52 سم × 47 سم) 2444 سم²

الإطار: الصورة غير محددة فيزيائيا بإطار خارجي ز

التأطير: تبدو الصورة حسب موقعها في مجال الرسم تغطي جميع زوايا (علوية سفلية في اليمين ز اليسار)



الشكل 03: تصميم يوضح موقع الرسمة في الحائط للرمز 01



الشكل 4: تصميم يوضح زاوية التقاط النظر للرمز 01

زاوية التقاط النظر و التقاط الهدف:

- أنجز هذا الرسم بزاوية تصوير جانبية في أقصى زاوية اليسار في الجهة السفلية
- التركيب و إخراج الصورة: يمكن قراءة الرسمة كما يلي حسب المخطط التالي

(1) العضمتين في الأعلى

(2) العضمتين في الأسفل

(3) التتة de mort (الجمجمة)

(4) الصليب

- الأشكال : تحتوي الرسمة على الأشكال التالية

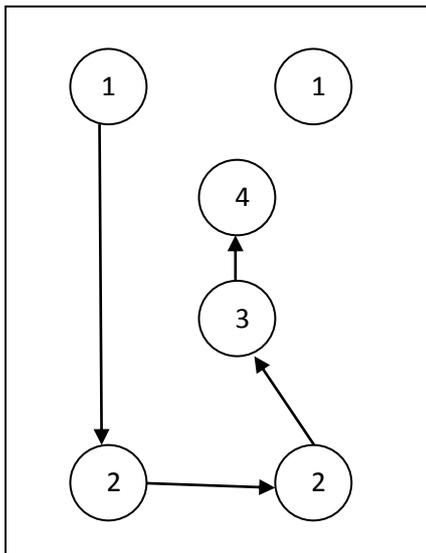
شكل كروي و بيضوي يمثل الجمجمة

شكل العضمتين : مستطيل رأسه كأنه قلب في شكله

شكل مستطيلين متقاطعين في شكل صليب

شكل دائرتين يمثل العينين

شكل نقطتين بارزتين يمثل فتحتي الأنف



الشكل 4: يوضح التركيب وإخراج

الصورة للرمز 01

- اللون و الإضاءة:

- اللون الأزرق الفاتح يمثل كل رسمة بدهن رشاش خاص بالطلاء.
- اللون الأبيض يمثل الحائط الحامل للرسمة.

بالنسبة للإضاءة: الإضاءة في الرسم زاويتها في الجانب الأيمن يغلب عليها اللون الأزرق و الأسود و الرمادي ثم الأبيض بالنسبة للفضاء الخارجي للصورة .

الرسالة الأيقونية:

الرسالة الأيقونية	المعنى	الشكل
يظهر لنا الرسم أنه شكل جمجمة بشرية كتذكرة للموت و في سياقات حديثة يستخدم كرمز للخطر من أجل التحذير من المواد السامة مثل المواد الكيميائية القاتلة كما يرمز للقراصنة	يمثل الرأس	الجمجمة
يتضح لنا من خلال الرسم أن العظام الطويلة متقاطعتان معا تحت الجمجمة يرمز لي الموت الخطر الهياكل العظمية السم الظلام المواد السامة و الخطرة	يمثل عظمتان متقاطعتان	شكل عظمتان
يتضح من خلال الرسم أو الجمجمة و العظمتان متقاطعتان داخلهما صليب يرمز للمسيحية	يمثل الصليب	شكل مستطيلان متقاطعان

الجدول رقم 2: يوضح الرسالة الأيقونية للرمز رقم 01

الرسالة اللسانية: لا يحمل هذا الرسم أي رسالة لسانية

*المستوى التضميني: يحمل هذا الرسم الكثير من المعاني الخاصة أنه يتمحور حول واحدة من أهم الرموز المتداولة ألا وهو الجمجمة و العظمتين المتقاطعتين هو يرمز يتألف من جمجمة و عظمتين طويلتين معا تحت الجمجمة.

نشأ هذا التصميم في أواخر العصور الوسطى كرمز للخطر من أجل التحذير من المواد الكيميائية القاتلة

في عام 1829 طالبت ولاية نيويورك وضع علامة على جميع الحاويات التي تحتوي على مواد سامة يبدو أن رمز الجمجمة و العظمتين أستخدم لهذا الغرض منذ خمسينيات القرن التاسع عشر في السابق تم استخدام مجموعة متنوعة من الأشكال و الرسومات بما في ذلك الهياكل العظمية

في عقد 1870 بدأ الشركات المصنعة للمواد السامة في جميع أنحاء العالم باستخدام زجاجات الكوبالت الزاهية مع مجموعة متنوعة من النوتات و التصاميم (لتمكن التعرف عليها)

للإشارة إلى السم ولكن بحلول عقد 1880 أصبح رمز الجمجمة و العظمتان المتقاطعتان وفقدت الزجاجات الزاهية ارتباطها بالمواد السامة

إن رمز الجمجمة و العظمتان المتقاطعتان دخل أيضا الثقافة الشعبية في القراصنة و منذ أن أصبح قرصنة الرسوم المتحركة شخصية شعبية لدى الأطفال كانت هناك مخاوف من أن رمز السم قد يكون لها تأثير جذب فضول الأطفال الصغار لأنه من المؤلف من القراصنة حيث يتصوره الطفل على لعبة شيء من هذا القبيل

(ويكيبيديا، 2019)

تحليل الصورة رقم 02:



صورة رقم 02: رمز على عمود كهربائي بولاية تبسة

الرمز:

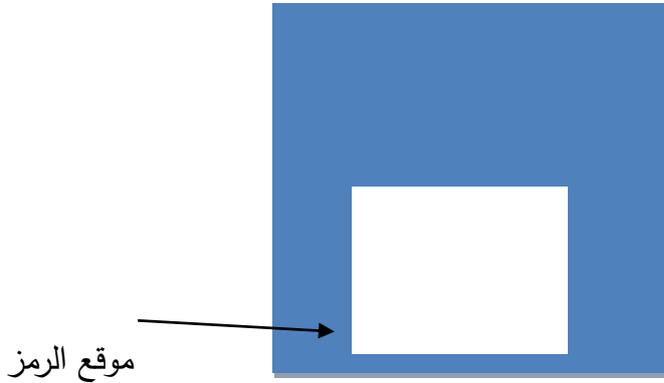


1- الوصف:

يظهر على الرسم رمز على شكل شولتين وبينهما ثلاث نقاط شبيه بالوشم الشاوي. الرسم في الجزء السفلي من حامل كهربائي في الشارع المسمى حي جبل الجرف مطلي باللون الأزرق الفاتح ورسم الشولتين والنقاط باللون الأبيض وفوقها اللون الرمادي. الرسمة صماء لا تحمل أي رسالة لغوية

2- المستوى التعيني:

الرسالة الشكلية: وردت الرسمة في حامل كهربائي , في الجزء السفلي بمساحة 35سم على 40 سم



الشكل 05: تصميم يوضح موقع الرسمة من حامل كهربائي في شارع عمومي للرمز رقم 02

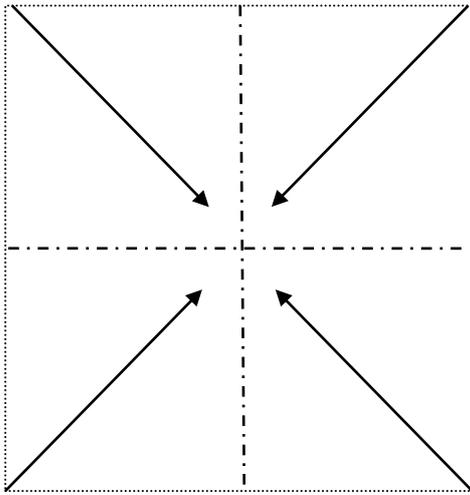
الإطار: الرمز محدد فيزيائيا بإطار خارجي من أقصى اليمين الى أقصى اليسار بحدود الحامل الكهربائي.

التأطير: تبدو الرسمة حسب موقعها في مجال الرسم تحتل المساحة الوسطى بينما على المستوى الطولي

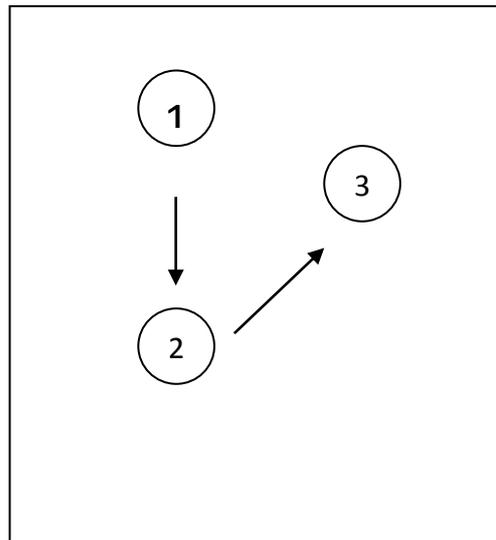
اقرب الى الجانب السفلي.

زاوية التقاط النظر واختيار الهدف:

أنجز هذا الرسم بحيث يبدو للمتلقي كأنه يقابله تماما.



الشكل 06: تصميم يوضح موقع الصورة في مجال الرسم للرمز رقم 02

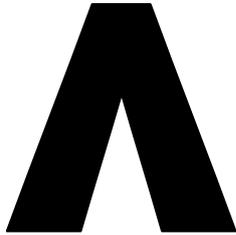


الشكل 07: تصميم يوضح تركيب و إخراج الصورة للرمز رقم 02

التركيب وإخراج الصورة على الحامل:

- الشولة في الأعلى.
- شولة في الأسفل.
- ثلاث نقاط في الوسط.

الرسالة الايقونية:

الرسالة الايقونية	المعنى	الشكل
تصميم بداية شي او مكان او موضوع او رسالة معينة.	تحديد البداية	
يمثل اتجاه الثلاث نقط الهدف الرئيسي المستهدف من قبل صاحب الفكرة وهو التالي واتباع النقط الى النهاية.	التتابع والتتالي	
تصميم نهاية شي او مكان او موضوع او رسالة معينة.	تحديد النهاية	

جدول رقم 03: جدول يوضح الرسالة الايقونية للرمز رقم 02

الرسالة اللسانية:

لا يقدم هذا الرسم أي رسائل لسانية، فالرسمة صماء، لا تحمل أي دلالات لغوية الأشكال:

- شولة تشبه علامة أكبر في أعلى الرسمة.
- شولة في الأسفل تشبه علامة اصغر في الرياضيات.
- ثلاث نقاط تتوسط الشولتين.

الألوان والإضاءة:

- اللون الأزرق الفاتح يمثل معظم أجزاء الحامل الكهربائي.
- اللون الأبيض يمثل الطبقة الأولى من الدهان.
- اللون الرمادي يمثل الطبقة الثانية من الدهان.

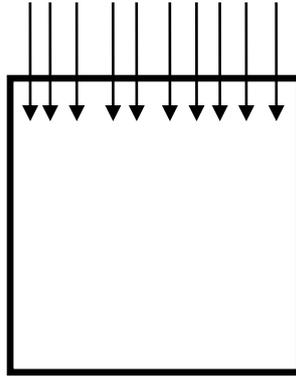
دلالة هذه الألوان:

الأزرق: يستخدم للتعبير عن دلالات كثيرة منها: الاستقرار البرود والعزلة...

الأبيض: يحمل دلالة الفراغ الأمل والبساطة (خالد، 2020)

الرمادي: يرتبط اللون الرمادي بالحيادية والتوازن، القوة، الرسمية والمزاجية.... (فرارجه، 2020)

جهة الإضاءة أو مصدر الضوء من الجهة العلوية كما هو موضح في الشكل التالي:



المستوى التضميني:

- الواضح من خلال هذا الرسم أنه غامض وعميق المعاني لـ يمثل رمز لمسلسل تركي اسمه الحفرة.
- الحفرة مسلسل تركي من صنف الجريمة وحرب العصابات، إنتاج شركة القمر للإنتاج، تدور أحداث المسلسل حول أخطر حي في اسطنبول والذي تسيطر عليه عائلة كوشوفالي، الحي معروف بتجارة المخدرات، مليء بالمغامرات والمؤامرات حول من يملك سلطة الحي وأيضا الانتقام.

- أما عن دلالة الرمز فهو أن كل شي يحدث في الحفرة من أسرار وجرائم ومؤامرات يبقى في الحفرة، والحفرة لا ترحب بالغرباء. (ويكيبيديا، ب.س)

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تقديم تحليل وصفي لكل مفردات جداول مقياس الاتجاه ثم عرض الإجابات عن الأسئلة الفرعية وتحليل كل من المقابلات الشفهية والتحليل السيميولوجي.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: النتائج

تمهيد

- 1- نتائج مقياس ليكارت
- 2- نتائج التحليل السيميولوجي
- 3- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات الفرعية
- 4- النتائج في ضوء المقاربة النظرية
- 5- خلاصة عامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تم في هذا الفصل تقديم زبدة الموضوع ونتاج عملنا الدؤوب على الجانب النظري والتطبيقي بداية بالنتائج التي حصلنا عليها بعد تحليل محتوى مقياس ليكرت ونتائج المقابلات الشفهية بالإضافة لمناقشة النتائج على ضوء كل من التساؤلات الفرعية والمقاربة النظرية وختما تم تقديم خلاصة عامة.

النتائج:

1- نتائج مقياس ليكرت:

من خلال تحليل المحاور الأربعة مقياس ليكرت بجميع العبارات المدرجة فيه توصلنا الى النتائج التالية:

- المحور الأول: انتشار العناصر البصرية الغير مرغوب فيها

لم يلقى رضا العينة واتجاهها كان إلى المستوى المتدني والنتائج كانت كالتالي:

- نظرة سلبية من قبل أفراد العينة للواجهة الحضرية للمدينة.
- نفور معظم أفراد العينة من عدم التجانس في الشكل العام للمباني من ناحية الشكل، البعد وأيضاً اللون.
- اتجه المبحوثين إلى أن العناصر الغير المرغوب فيها المفتعلة تعيق حركة السكان.
- وضح أفراد العينة انزعاجهم من غياب بيئة ملائمة للترفيه والاستخدامات المختلفة، وذلك راجع إلى غياب معظم تجهيزات لشوارع الضرورية.
- كما كانت هناك نظرة سلبية من المبحوثين للشق السلوكي من ظاهرة التلوث البصري
- حسب المبحوثين تسبب الرسومات الجدارية تشوه للصورة العمرانية واستفزاز للمارة.

المحور الثاني: قصور الصورة العمرانية

حصل معظم عبارات المحور على نسبة بين محايدين و رافضيين من قبل أفراد العينة وتوصلنا للنتائج

التالية:

- اتفق معظم أفراد العينة على أن التصميم العمراني للحي لا يوفر بيئة آمنة للحركة ومعظم الشوارع غير مناسبة للتنقل.
- يرى أغلبية أفراد العينة أن الشكل العام للأحياء لا يحوي على عناصر مريحة للناظر.
- تكون عند أفراد العينة خلفية بصري سلبية للصورة العمرانية.
- ذهب اتجاه أفراد العينة الى أن توزيع تجهيزات الشوارع غير منظم.
- اتجه أفراد العينة أن مقومات النظافة في الأحياء قليلة جداً.
- حسب العينة فإن تصميم الشوارع بداية بمدخلها ومخارجها لا يتناسب مع الفراغ العام ولا تؤدي الغرض المرجو منها.
- يرى أفراد العينة أن توزع الإنارة في الأحياء غير منتظم وغير كافي وبالتالي فتوزع الإنارة ليس متساوي بين الشوارع.

المحور الثالث: غياب الرقابة

لاقى المحور بجميع عباراته عدم قبول كبير من قبل المبحوثين وكانت النتائج كالتالي:

- حسب اتجاهات أفراد العينة نستنتج غياب الصيانة للبنى التحتية و تجهيزات الشوارع وإهمال أهميتها.
- يرى أغلبية أفراد العينة انه لا يتم مراقبة التخطيط العمرانية ولا احترام الفراغات العمرانية.
- اتجهت إجابات أفراد العينة إلى أنه لا يتم محاربة التلوث البصري المتنقل والغير الثابت كالباعة المتجولين مما ينشر تلوث سلوكي.
- حسب إجابات المبحوثين نادرا ما يحاسب أصحاب السلوكيات المؤدية إلى تلوث بصري فيزيائي أو سلوكي.
- اتجاهات المبحوثين أكدت أنه لا يتم الحرص على النظافة العامة للأحياء.
- لا يتم مراقبة الأشغال العمومية التي تخلف الحفر و تتلف الطرقات وبالتالي فليس المواطن فقط سبب في حصول مظاهر التلوث البصري الفيزيائية.

المحور الرابع: الشعور بالأمان:

انقسمت إجابات المبحوثين وتشتت بين مستويات القياس وكانت النتائج كالتالي:

- اجمع المبحوثين على أن توفر الإنارة يزيد من الأمان في الأحياء.
- نستنتج من إجابات المبحوثين أن المواطنين من كلا الجنسين سواء الغرياء او سكان الحي يواجهون صعوبة في التجول في الحي وقضاء حوائجهم باطمئنان.
- وحسب اتجاهات إجابات العينة نجد أن السكان لا يؤمنون على ممتلكاتهم من منازل وسيارات وحتى هواتفهم.
- بخصوص تجول الغرياء داخل الحي حسب المبحوثين فإن سكان الحي يتقبلون ذلك.
- رفض وانزعاج أفراد العينة التجمعات والاكتماظ لكونها تهيب الفرصة لحدوث الانحراف أو الجرم.

2- نتائج المقابلات الشفهية في الدراسة الاستطلاعية:

بعد إجراء مجموعة من المقابلات الشفهية مع المشاركين في البحث خرجنا بمجموعة من النتائج وكانت كالتالي:

- الدورات التقفدية للشرطة تكون وفق إحصائيات أي أن دوريات الشرطة تخرج بعد حدوث الجرائم و تكررها وتسجيلها.
- حسب إجابة المبحوث فاننتشار الرسومات راجع لغياب الرقابة فالرسم على الجدار لم يتطلب إذن من السلطات فلا يوجد عقوبات أو متابعات لأصحاب هذه الرسومات مما يجعلها تنتشر.

- المواد المستخدمة في الطلاء والرسم مواد رديئة أي حتى لون كانت الرسمة إبداعية و أضافت لمسة جمالية للحي فهي ستصبح في مدة قصيرة مشوهة للواجهة الحضرية.
- انتشار القمامة في حي جبل الجرف سبه الأول المواطنين الذين لا يهتمون بنظافة الحي يرمون القمامة أماما المرافق العمومية حتى المساجد وإتلاف حاويات القمامة مما صعب على السلطات جمعها وجعل عمال النظافة يتهاونون عن جمعها.
- انتشار القمامة سبب تلوث جوي وسبب انتشار الحيوانات الضالة من كلاب وقطط وحتى خنازير مما أثار انزعاج السكان
- حي يحي فارس كحي نموذجي نسبة التلوث البصري فيه قليلة وحسب إجابة المبحوث فان أصحاب الحي يهتمون بنظافة الحي مما فرض على السلطات جمع القمامة بشكل دوري.

3- نتائج التحليل السميولوجي:

النتائج التي استخلصتها من التحليلات السميولوجيا للرسومات الجدارية:

- الرسم رقم 01: نجد دائمة هذا الرمز في حاويات السموم والمناطق الخطرة وباعتماد المتلقى على خلفيته البصرية التي تتص على أن وجود هذا الرمز يشير الى خطر محتوم فينتج عنه شعور المارة بالخوف وعدم الاطمئنان.
- الرسم رقم 02: الرسم يدل على جماعات وعصابات أحياء كما يحمل معاني أخرى ذات دلالة كالاحتفاظ بأسرار الأعمال المشبوهة داخل الحي وأيضا عدم قبول الأطراف ممن خارج المنطقة وهذا ما يعطي انطباع لدى متلقي الرسالة من الرسم الجداري بعدم الانتماء وعدم القبول في المنطقة كما تمنح المشاهد إحساس بأن المنطقة تتوفر على أنشطة مشبوهة.

4- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات الفرعية:

1-4 عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول:

- نص السؤال: هل لانتشار العناصر البصرية الغير مرغوب فيها علاقة بغياب الرقابة؟
- إذن فهناك علاقة عكسية بين انخفاض مستوى الرقابة وزيادة انتشار العناصر البصرية الغير مرغوب فيها حيث أدى غياب الرقابة وعدم وجود إجراءات ردية وعقوبات جزائية لمن يشوه البيئة المعمارية لتمادي وزيادة السلوكيات السلبية لأفراد الحي مثل : التخلص العشوائي من المخلفات وتشويه الجدران بالرسومات المسيئة وانتشار الممهلات العشوائية وبرك الوحل وعدم احترام عروض الشوارع... إلخ من السلوكيات التي أصبح تتكرر بشكل يومي.

2-4 عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني:

- نص السؤال: هل يؤدي قصور الصورة العمرانية لإحساس الأفراد باللامن؟
- من خلال النتائج نتوصل إلى وجود علاقة طردية بين قصور الصورة العمرانية وإحساس الأفراد باللامن، حيث أن عدم وجود التجانس والاستمرارية البصرية، بسبب عدم احترام شروط التصميم العمراني الأمثل. وغياب الجماليات في التصميمات الحديثة للواجهات واللافتات الإعلانية وعدم الحرص على ترميم المباني الهشة وتوضيح مداخل ومخارج الحي، قد خلق صورة بصرية مفادها الفوضى والخطر مما ولد إحساس بغياب الأمان في المنطقة.

5- تحليل النتائج في ضوء المقاربة النظرية:

- تم في هذه الدراسة تبني المقاربة النظرية التي تتدرج تحت المدرسة الإيكولوجية ، وهي نظرية النوافذ المنكسرة والتي تم عرضها سابقا وقد وصلنا من خلالها الى نقاط اتفاق مع النتائج المحصل عليها في ختام دراستنا:
- التفاعلات السلبية للأفراد مع محيطهم عن طريق استمرارية التخريب بغض النظر عن مرات الصيانة لكون نتائج الضرر الحاصل غير آني، متتاسيين أن الشرخ الكبير يبدأ من الإنزلاقات الصغيرة المنكرة وهو ما قد وصلنا إليه في ختام دراستنا.
- حيث وجدنا أن التلوث البصري هو نتاج لتمادي وتعاضم في السلوكيات الغير مسئولة من طرف المواطنين وتكرارها لدرجة الاعتياد والتقبل، الذي أدى لتوليد صورة بصرية مفادها الفوضى وغياب النظام والرقابة والذي بدوره ولد إحساس بغياب الأمن في المجتمع مما سهل العبور للفعل الإجرامي.

6- الخلاصة العامة:

إن المدينة هي تشكيل يضم البيئة العمرانية بمختلف تأثيراتها الحضرية من الفضاءات العامة والمرافق ومراكز الأنشطة المختلفة التي يتفاعل معها العنصر البشري وكلما زاد هذا التشكيل وعرف توسعا في أنشطته و فضاءاته تفاقمت معه العديد من المشاكل التي نلمسها في الممارسات المخلة بالتصميم الحضري. لقد كانت دراستنا محاولة علمية تهدف لمعالجة واثراء موضوع في غاية الأهمية وهو " التلوث البصري والإحساس باللاأمن " حيث يعد من المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة في حقل علم اجتماع الجريمة والانحراف. وتوصلنا في ختمان إلى جملة من النتائج تمثلت في:

1- عدم وجود التجانس والاستمرارية البصرية، نظرا لعدم احترام شروط التصميم العمراني الأمثل.
2- غياب التوافق بين النسيج الحضري والبيئة العمرانية ساهم في تكوين إدراك بصري سلبي مضمونه انتشار الفوضى وغياب النظام.

3- تبرز مظاهر التلوث البصري في المدينة عبر مستويات متعددة منها:

- على المستوى التخطيطي: غياب المساحات الخضراء، قلة البني التحتية كالجسور والأنفاق وأماكن الالتقاء الرئيسية وعدم توفير الأثاث الحضري المناسب.
- على المستوى المعماري: نجد توسع المباني السكنية عموديا بإضافة طوابق أو سطوح وغيرها والتوسع على حساب عروض الشوارع والفراغات العمرانية.

4- غياب الجماليات في التصميمات الحديثة للواجهات واللافتات الإعلانية وتجهيزات الشوارع بصفة عامة خلق ذوق عمراني رديء لدى الأفراد.

5- ساهم قلة التبليغات على مستوى هذه الأحياء لتقاوم السلوكيات المتعدية على النظام الحضري من طرف السكان.

6- الدلالات التي تحملها الرسومات الجدارية المستنزفة تعطي شعورا بعدم الاطمئنان والخوف وعدم الانتماء.

7- انتشار مظاهر التلوث البصري يعطي انطبعا بغياب الرقابة مما يزيد من احتمال وقوع الجرائم ويمنح الأفراد شعورا باللاأمن.

8- أدى قلة تواجد العنصر الأمني لإعطاء صورة عن سهولة المرور للفعل التخريبي أو الإجرامي.

9- مستوى شعور الأفراد بالخطر واللاأمن في الأحياء التي تشهد نسبة تلوث بصري كبير يكون أعلى منه في باقي الأحياء نتيجة تكوين اللاوعي الفردي لصورة بصرية سلبية عن هذه الأماكن مما يولد إحساس بغياب الأمن قد يكون حقيقي أو غيري حقيقي في بعض المرات.

- 10- التلوث البصري السلوكي يقتحم خصوصيات الأفراد ويحول دون ممارسة نشاطاتهم اليومية بحرية مما يؤدي الى توقع الناس وبالتالي الى زيادة الفردانية.
- 11- تشتت نقاط الاتصال بين الشوارع وعدم وضوح الطابع العمراني للأحياء خلق جو من الفوضى وإحساس باللامسؤولية وعدم احترام القوانين من قبل السكان.
- 12- التلوث البصري يؤثر على الصحة النفسية للسكان بشكل مباشر أو غير مباشر.
- 13- ينتج التلوث البصري في الغالب بسبب أنشطة وسلوكيات العنصر البصري من عشوائية وتقصير واستخدام مفرط، ثم بعد انتشاره يعود بالتأثير السلبي على مسيبيه.
- 14- غياب الهوية العمرانية يغرس شعورا بعدم الانتماء لدى الأفراد
- 15- الاكتظاظ والعشوائية والتجمعات الغير مرغوب فيها وفر بيئة غير آمنة تساعد على نمو الانحرافات ووفر فرصة لارتكاب الجرائم، مما خلق شعور بعدم الاطمئنان لدى السكان والمارة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع الأجنبية:

Bernard E. Harcourt .(1998 ,12 3) .Reflecting on the Subject: A Critique of the Social Influence .*Social Science Research Network*.

Dan Brennan, MD .(2020 ,11 17) .*Signs of Insecurity*، 2022 ،05 10 . تاريخ الاسترداد .
من WebMD: <https://www.webmd.com>

Endlicher, W., & Langner, M. (2007). *Shrinking Cities: Effects on Urban Ecology and Challenges for Urban Development*. Frankfurt, Department of Biology Faculty of Science: Department of Biology Faculty of Science.

maskaly, J., & n.bogges, I. (2014, 03 26). *onlinelibrary*. Consulté le 05 10, 2022, sur onlinelibrary.wiley.com: onlinelibrary.wiley.com

P.Alford Roger .(2012) .A Broken Windows Theory of International Corruption .
NDLScholarship.

المراجع العربية:

أحمد ابراهيم .(14 1 ,2008) . اشكالية الامن داخل الفضاءات العمومية للمجمعات السكنية الجماعية بالجلفة. مذكورة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية وال عمران . أم البواقي: جامعة أم البواقي.
أحمد سامر العش .(22 05 ,2021) . مجتمعات النوافذ المحطمة. تاريخ الاسترداد 01 03 ,2022 ، من <https://alosh.blog> مدومة العش : alosh.blog

احمد شامية جميل .(2013) . دراسة تحليلية للتلوث البصري في مدينة غزة. حالة دراسة، رسالة ماجستير .
مدينة غزة، كلية الهندسة، قسم الهندس المعمارية، غزة: الجامعة الاسلامية-غزة.

اكاديمية .(02 05 ,2022) . *acadime* . تاريخ الاسترداد 05 05 ,2022 ، من academia.edu: academia.edu

الطاهر سواكري .(20 06 ,2016) . اسهامات نظرية النوافذ المنكسرة في تفسير الجريمة والانحراف، . حوليات
جامعة الجزائر 01 ، 29 (02).

- العضيدان سلوى. (03 11, 2015). نظرية النوافذ المنكسرة. تاريخ الاسترداد 03 04, 2022، من جريدة WWW.ALEQT.COM العرب الاقتصادية الدولية:
- أميمة عبد الرؤوف محمد. (10 07, 2019). توافق النسيج الحضري مع البيئة العمراني. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التصميم الحضري ، 9/8. السودان، كلية العمارة والتخطيط، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- انيس ابراهيم، و منتصر عبد الحليم. (2004). المعجم الوسيط (الإصدار 4). مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية.
- جمال حليم محمد. (25 11, 2021). لماذا غاب الاستقرار الاجتماعي.. تعرف على أهم الأسباب. تم amrkhaled.net الاسترداد من
- حاجي صليحة، و مصطفى عوفي. (30 06, 2020). التخطيط العمران بين الواقع والانجاز. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، 12 (4).
- دنيا خير الدين. (01 06, 2016). أثر التلوث على الانسان: التلوث البصري في الفضاءات العامة. نموج مدينة عنابة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية . عنابة، معهد: الهندسة المدنية والري، الهندسة المعمارية: جامعة الحاج لخضر _ باتنة _ .
- سليمة عبد السلام، و عمر بوسكرة. (02 08, 2019). النظريات المفسرة لظاهرة التحضر. مجلة الخلدونية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، 1 (11).
- طه الطوخي عبد الباقي. (2017). نظرة على هرم ماسلو للحاجيات الانسانية، النفس المطمئنة (المجلد 124).
- عبد المنعم الفقي احمد عبد المنعم. (2008). الادارة البيئية للعمران الحضري. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التخطيط العمراني . عين شمس، كلية الهندسة، قسم التصميم العمراني.
- عقلية تبسية. (12 04, 2022). فاييبوك. تاريخ الاسترداد 19 05, 2022
- علي عبد الجبار سهير. (2019). متطلبات تحقيق الامن الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية في مصر. مجلة البحث العلمي في التربية ، 20 (15).
- علي غربي. (11 20, 2016). اثر التلوث البصري على الصورة الجمالية لمدينة وادي سوف. دراسة حالة حي الاغشار، مذكرة لنيل شهادة ماجستير . باتنا، قسم الهندسة المعمارية، باتنا: جامعة باتنا 1.
- غدير خالد. (07 04, 2020). دلالات الالوان في علم النفس. تاريخ الاسترداد 12 04, 2022، من awdoo3.com: <https://mawdoo3.io>

- فاطم الزهرة أكنيك. (31 05, 2022). *صحفة المثقف*. تاريخ الاسترداد 01 03, 2022، من [almothaqaf.com: https://www.almothaqaf.com](https://www.almothaqaf.com)
- فرفار العياشي. (01 04, 2020). *الفردانية أسس التصورات الشمولية سسيولوجيا*. مجلة دراسات في علوم *الانسان والمجتمع - جامعة جيجل ، 04 (03)*.
- مجد فرارحة. (24 04, 2020). *دلالة اللون الرمادي*. تاريخ الاسترداد 31 05, 2022، من موضوع: <https://mawdoo3.io>
- محمد الحسني عمر. (ب.س). *تلوث البصري وتأثيره على سلوكيات الإنسان*. *حث تحليلي مقارن : القاهرة / دمشق . قسم التخطيط العمراني مدرس بقسم التخطيط العمراني، جامعة عين شمس*.
- محمد الطاهر حسين. (1992). *الامن القومي العربي:مدخل نظري*. مجلة الدراسات اليمنية ، 48.
- محمد بن عمارة، و ميلود دريسي. (30 12, 2017). *التلوث البصري في المحيط الحضري*. مجلة التعمير *والبناء ، 01 (04)*.
- محمد بوعلاق. (2009). *الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية*. الجزائر: دار الأمل للنشر و التوزيع.
- محمد عاطف غيث. (1995). *علم اجتماع الحضري*. الاسكندرية (مصر): دار المعرفة الجامعية.
- محمد عبد السلام. (2020). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية*. ب.ب.ن: مكتبة نور.
- محمود الاسواني. (17 03, 2022). *طريقة قياس الاتجاهات... تاريخ الاسترداد 15 04, 2022، من <https://www.maddmon.com/>مضمون:*
- محمود علي عزيز الدين علي. (2018). *تنمية الادراك البصري كمدخل لعلاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير*. عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس.
- مصلح صالح. (1999). *الشامل قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية إنجليزي وعربي (الإصدار 01)*. المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب.
- نبيل محمد درادكة ايناس. (13 06, 2019). *مدى تأثير اللافتات التجارية على التلوث البصري للشارع التجاري*. مدينة عمان: رسالة ماجستير . عمان، كلية العمارة والتصميم، عمان: جامعة الشرق.
- هبة فاروق القباني. (2007). *المدينة(التعريف والمفهوم والخصائص)*. دمشق: جامعة دمشق ،كلية الهندسة المعمارية،قسم التخطيط العمراني والبيئة .

- al-هدى بنت فهد المعجل. (20 06, 2016). الجزيرة. تاريخ الاسترداد 19 03, 2022، من jazirah.com: <https://www.al-jazirah.com>
- ويكيبيديا. (ب.س). الحفرة (مسلسل). تاريخ الاسترداد 12 05, 2022، من ويكيبيديا الموسوعة الحرة: <https://ar.wikipedia.org>
- ويكيبيديا. (25 05, 2019). جمجمة وعظمتان متقاطعتان (رمز). تاريخ الاسترداد 12 05, 2022، من wikipedia: <https://ar.wikipedia.org/>
- يحيي سعد. (26 02, 2022). الملاحظة في البحث العلمي. تاريخ الاسترداد 05 04, 2022، من دراسة <https://drasah.com> الاستشارات و الدراسات والترجمة:
- يوسف الشقه. (2021). حماية البيئة العمرانية في القانون الجزائري والفقہ الانساني-دراسة مقارنة-. مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات الماستر في الشريعة والقانون . أدرار، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الانسلاية، قسم العلوم الاسلامية: جامعة أحمد دراية-أدرار.

الملاحق

-1 مقياس ليكارت

-2 الخرائط

-3 الصور

-4 الأشكال

ملحق رقم 01: مقياس ليكرت

-التلوث البصري والأمن - دراسة ميدانية في ولاية تبسة

أخي الفاضل، أختي الفاضلة، تحية طيبة ..مقياس ليكرت التي بين أيديكم هي جزء من متطلبات دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع انحراف وجريمة حول " التلوث البصري والأمن - دراسة ميدانية بولاية تبسة". لذلك نلتمس منكم مساعدتنا بالإجابة على هذا المقياس لتحقيق أهداف الدراسة، والتي لن تأخذ من وقتكم سوى بضع دقائق حيث تتضمن 56 سؤال مقسم على أربع محاور، نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) أمام الخيار المناسب، علما أن هذه المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارة	الرقم
----------------	-----------	-------	------------	-------	---------	-------

-المعلومات الأساسية:

-السن: 25-15 36-26 47-37 58-48

-المستوى التعليمي: إعدادي ثانوي جامعي تكوين مهني

الحي: حي جدة مسعود حي جبل الجرف حي الزاوية حي يحي فارس

الجنس: أنثى ذكر

المستوى المعيشي: متدني متوسط عالي

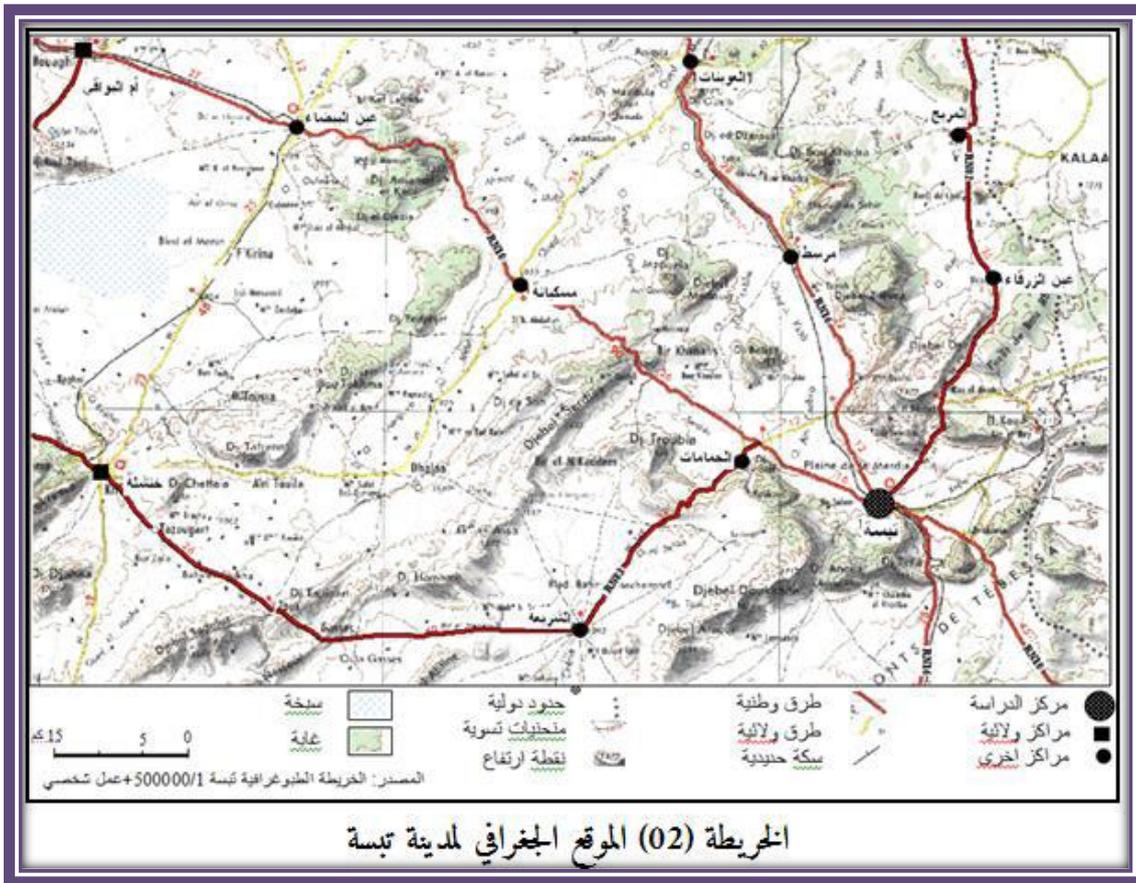
انتشار العناصر البصرية الغير مرغوب فيها					
01					يفتقر الحي الى الحدائق العامة للترفيه وقضاء أوقات الفراغ.
02					الخيارات المتنوعة أماكن الجلوس والاستخدام محدودة في الحي.
03					المساكن والمحلات لا تحترم عروض الشوارع ويتم توسيعها على حساب الفراغات العمرانية.
04					المنازل في الحي غير مكتملة الواجهة.
05					يعيق انتشار البرك المائية في الحي يعيق حركة السيارات وكذا الراجلين.
06					المنازل في الحي ذات علو غير متناسق.
07					طلاء واجهات المنازل وشكلها غير متجانس في الحي.
08					تنتشر طبقات من البنزين على أعمدة الإنارة و الأرصفة
09					سكان الحي غير مهتمين بحملات النظافة الدورية
10					عمليات التبليغ على محاولات تخريب للمرافق العمومية في الحي نادرة.
11					تنتشر في الحي تجمعات مشبوهة من الشباب.
12					تنتشر في الحي رسومات جدارية مسيئة ومستفزة
13					تنتشر الممهلات العشوائية في الأزقة أمام المنازل والمحلات.
14					لا يتم التخلص من المخلفات في الأماكن الغير المخصصة لها.
قصور الصورة العمرانية					
15					التصميم العمراني للشوارع في الحي مريح للناظر.
16					تتوفر ممرات الشوارع على عروض مناسبة الحجم حيث تقلل من الازدحام.
17					التخطيط العمراني للحي يضمن التنقل الأمن للمشاة.
18					يتوفر الحي على المساحات الخضراء.
19					ترميم المباني الهشة أضاف لمسة جمالية للحي.
20					أثاث الشوارع موضوع في الأماكن المخصصة له.
21					تتوفر حينا على مباني عمرانية متناسقة في الطابع المعماري.
22					يحتوي حينا على أزقة واسعة ذات مداخل ومخارج واضحة.
23					تنتشر في الحي بالوعات ماء تقي من تجمع مياه الأمطار.
24					يحوي الحي على عدد كافي من أعمدة الإنارة.
25					أعمدة الإنارة في الحي متموضعة بطريقة منظمة.
26					عدد حاويات القمامة الموجودة في الحي كافي.
27					طرقات الحي معبدة بصورة جيدة.
28					الأرصفة في الحي مناسبة لحركة الراجلين.
غياب الرقابة					
29					تتم مراقبة أثاث الشوارع والحرص على عدم إتلافه.
30					يمنع السكان من إنشاء ممهلات عشوائية.

					يُحرص على صيانة أثاث الشوارع التالف في وقت قصير	31
					تتم متابعة المتسببين في إتلاف الأشجار والمساحات الخضراء .	32
					يُتابع أصحاب الرسومات العشوائية على الجدران.	33
					تُعلق الملصقات واللوحات الإعلانية في الأماكن المخصصة لها	34
					يمنع التوسع على حساب الفراغات العمرانية.	35
					تتم مراقبة أنشطة الأشغال العمومية التي تتلف الطرقات المعبدة والأرصفة.	36
					هناك صيانة مستمرة للبنى التحتية	37
					يتم توفير وصيانة الإنارة العمومية في الشوارع .	38
					يُحرص على محاربة التجمعات السكنية القصديرية والهشة.	39
					عملية جمع القمامة من الأحياء بشكل دوري ومنظم.	40
					تُحرص دوريات الشرطة على القيام بجولات تفقدية في شوارع المدينة	41
					تتم منع الأكشاك وأماكن البيع العشوائية المنتشرة دون رخصة	42
الشعور بالأمن						
					يمكن للمواطنين التجول في الحي بأمان.	43
					تعتبر المناطق التي تتوفر على إنارة أكثر أمانا من غيرها.	44
					نستخدم الهاتف المحمول في الأحياء دون الشعور بالخوف.	45
					عمليات السرقة في الحي الذي أقطن فيه قليلة.	46
					أستطيع مغادرة منزلي وتركه فارغ لأيام.	47
					الانتظار في الحي تزيد من فرصة السرقة.	48
					أقبل التجمعات الشبابية لأبناء الحي	49
					يمكن التجول ليلا بحرية دون استعمال السيارة.	50
					يتوجه الأطفال للمدارس دون مرافقة ذويهم.	51
					نشاهد حركة الغريباء في الحي دون استقطاب نظرات سكان الحي.	52
					يمارس العنصر النسوي أنشطتهم اليومية بحرية	53
					يمكن ركن السيارة في الحي دون مراقبة	54
					يتم تجنب الأزقة المكتظة بالشباب خوفا من التعرض للسرقة.	55
					الأحياء التي تحوي مراكز شرطة قريبة أكثر أمنا من غيرها.	56

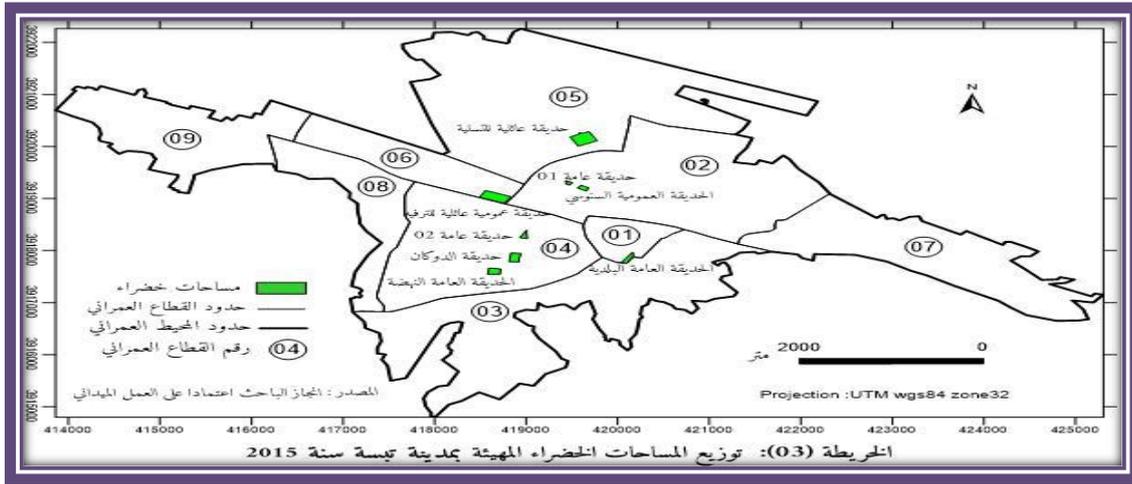
ملحق 02: الخرائط



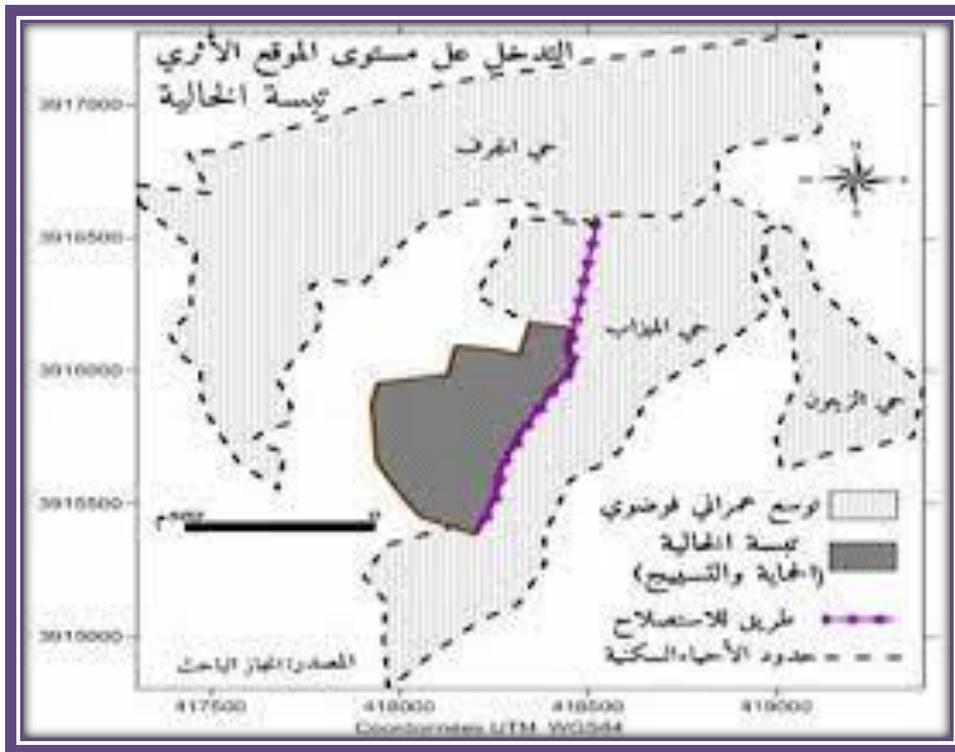
-الخريطة رقم(01) : خريطة ولاية تبسة (المعرفة، 2017)



الخريطة رقم 02 نقلا عن (googelmap)



الخريطة رقم 03 نقلا عن (موقع جامعة الشلف)

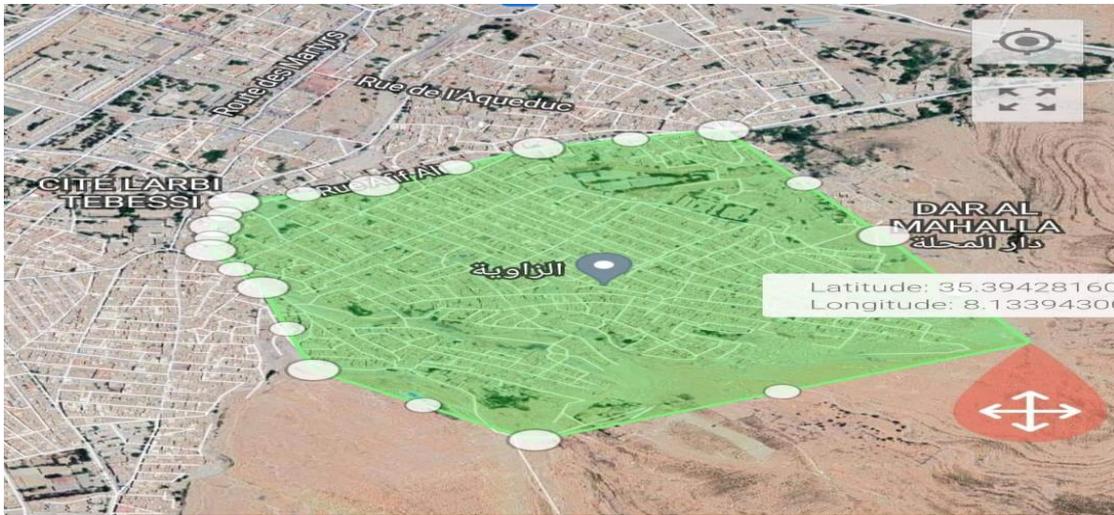


-الخريطة رقم(04): التدخل على مستوى الموقع الأثري لتبسة

الخريطة نقلا عن platform.almanhal.com



الخريطة رقم (06) تمثل :خريطة حي جبل الجرف



الخريطة رقم (07) تمثل : خريطة حي الزاوية

-ملحق الصور



الصورة رقم (03): تمثل أثار شارع من حي بولاية تبسة (تبسية، 2022)



الصورة رقم (04): طريق غير مرمم يحوي الكثير من الـبرك المائية في احد الاحياء
تم التقاط هذه الصورة في احد الاحياء



-الصورة رقم (05): طريق غير معبد في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/02/11 على الساعة 10.13



-الصورة رقم (06): وديان مملوءة بالنفايات ومخلفات الكحوليات والمواشي في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/02/11 على الساعة 10:14



الصورة رقم (07): عمود إنارة يتوسط الشارع ويعيق حركة السيارات في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/02/15 على الساعة 18:15



-الصورة رقم (08): كتابات جدارية في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/02/11 على الساعة 10:20



-الصورة رقم (09):رسومات جداريه في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/02/20 على الساعة 10:12



-الصورة رقم (10): مساحات خضراء في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/04/13 على الساعة 13:24



الصورة رقم (11): شارع واسع ومعبد به أرصفة بحالة جيدة في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/04/13 على الساعة 13:25



الصورة رقم (12): مساحة خضراء في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/04/13 على الساعة 13:25



الصورة رقم (13):رصيف في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/04/13 على الساعة 13:26



الصورة رقم (14): رسمة جدارية في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/02/15 على الساعة 15:20



الصورة رقم (15): رسمة جدارية في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/02/22 على الساعة 16:00

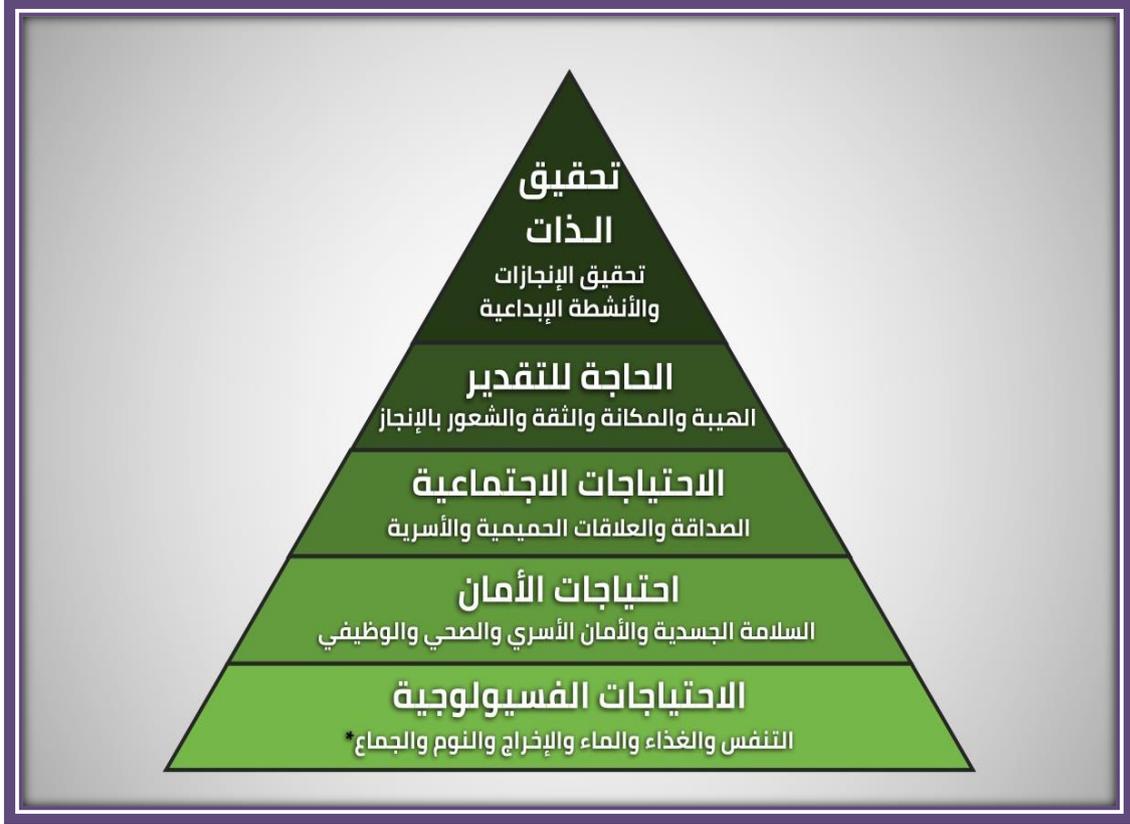


الصورة رقم (16): كومة من القمامة في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/03/19 على الساعة 14:15



الصورة رقم (17): مكب نفايات في احد الاحياء
تم التقاط الصورة يوم 2022/03/19 على الساعة 14:17

ملحق الأشكال



الشكل رقم 08 سلم ماسلو للحاجيات (عبد الباقي، 2017)

شبكة الملاحظة:

شبكة الملاحظة الزاوية:

العنصر	الملاحظة
القمامة	<ul style="list-style-type: none"> - انتشار القمامة في الأماكن غير المخصصة لها أمام المنازل وفي الطرقات وعلى الأرصفة وفي الوديان. - اختلاف أنواع القمامة من مخلفات منزلية الى مخلفات تعاطي مخدرات ومشروبات كحولية. - تخريب حاويات القمامة إذا وجدت
الرسومات على الجدران	<ul style="list-style-type: none"> - انتشار رسومات ذات دلالات مستفزة - انتشار رسومات لعروض تلفزيونية تحوي على منظمات وجرائم وعصابات - انتشار عبارات تهديد لسلطات والدولة - انتشار عبارات بذيئة - تكرار اسماء او ألقاب لأشخاص معروفة في الحي بالبطش والإجرام و بينهم أشخاص في السجن او كانوا في السجن.
الواجهات العمرانية	<ul style="list-style-type: none"> - معظم البنيات قديم جدا وهش - عدم تناسق البنيات من ناحية الحجم - عدم اكتمال الواجهات العمرانية - عدم التنسيق في الألوان - غياب الخصائص التشكيلية - التوسع العمراني على حساب الفراغات العمرانية
الأسلاك الكهربائية	<ul style="list-style-type: none"> - انتشار الأسلاك في غير محلها وانتشارها فوق البنيات - وجود الأسلاك الكهربائية في الواجهة العمرانية
أثاث الشوارع	<ul style="list-style-type: none"> - غير موجودة
المساحات الخضراء	<ul style="list-style-type: none"> - غير موجودة.
الوحات الاعلانية	<ul style="list-style-type: none"> - ملصقات على الجدران ذات

<ul style="list-style-type: none"> - حواجز عشوائية أشكالها غير مناسبة - طرقات مخربة غير مستوية - طرقات غير معبدة - انتشار أسلاك كهربائية 	<p>الطرقات</p>
<p>الملاحظة</p>	<p>العنصر</p>
<ul style="list-style-type: none"> = اختيار الصقعة التي لا يمكن غير المخصصة لها أمام المنازل ووفي - الأرصفة وضخمة لأرصفتها أما المرافق العمومية. 	<p>القمامة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اختلاف أنواع القمامة من مخلفات منزلية إلى مخلفات تعاطي مخدرات ومشروبات كحولية. - عدد حاويات القمامة قليل جدا والموجود منها مخرب. 	
<ul style="list-style-type: none"> - انتشار رسومات ذات دلالات مستفزة - انتشار رسومات لعروض تلفزيونية تحوي على منظمات وجرائم وعصابات - عبارات تهديد لسلطات والدولة - عبارات بذيئة - تكرار أسماء أو ألقاب لأشخاص معروفة في الحي بالبطش والإجرام وبينهم أشخاص في السجن أو كانوا في السجن. 	<p>الرسومات على الجدران</p>
<ul style="list-style-type: none"> - عدم تناسق البناءات من ناحية الحجم - عدم اكتمال الواجهات العمرانية - عدم التنسيق في الألوان - غياب الخصائص التشكيلية - التوسع العمراني على حساب الفراغات العمرانية - انتشار مباني هشة. 	<p>الواجهات العمرانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - انتشار الأسلاك في غير محلها وانتشارها فوق البناءات - وجود الأسلاك الكهربائية في الواجهة العمرانية 	<p>الاسلاك الكهربائية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يوجد تمثال واحد في مفترق الطرق كتبت عليه كلمات بذيئة. 	<p>أثاث الشوارع</p>
<ul style="list-style-type: none"> - غير موجودة 	<p>المساحات الخضراء</p>
<ul style="list-style-type: none"> - انتشارها في غير الأماكن المخصصة لها. - أحجامها غير مناسبة - يوجد فيها ما هو قديم من سنوات وأشكال اللافتات قد أصبح بالي وقديم 	<p>اللوحات الإعلانية</p>

ومشوه.	
- حواجز عشوائية أشكالها غير مناسبة - طرقات مخربة - طرقات غير معبدة - انتشار برك مياه ملوثة - انتشار حفر - وجود سيارات مهجورة تعرضت للحرق الكامل على حافة طريق.	الطرقات

شبكة ملاحظة لحي يحي فارس

العنصر	الملاحظة
القمامة	- القمامة عبارة عن أوراق الأشجار وبعض الأتربة. - مخلفات المنازل مجمعة في مكان واحد وعددها قليل كما أن معظمها في الحاويات وان لم تكن في الحاويات تكن في أكياس سوداء
الرسومات على الجدران	- غياب الرسومات على الجدران - عبارات تحث على عدم رمي القمامة وعدم التبول على الجدران
الواجهات العمرانية	- تناسق البناءات من ناحية الحجم. - اكتمال الواجهات العمرانية. - تناسق الألوان معظمها ألوان فاتحة بدرجات الأبيض. - التوسع العمراني على حساب الفراغات العمرانية.
الاسلاك الكهربائية	- عدم وجود الأسلاك الكهربائية في الواجهة العمرانية.
أثاث الشوارع	- تهيئة المناطق المحيطة بها. - معظمها سليمة
المساحات الخضراء	- منتشرة بانتظام.
اللوحات الإعلانية	- انعدامها
الطرق	- انتشار بعض الحفر. - معظمها مستوية ومعبدة

- شبكة الملاحظة لحي جديات مسعود

العنصر	الملاحظة
القمامة	<ul style="list-style-type: none"> - انتشار القمامة في الأماكن غير المخصصة لها أمام المنازل وفي الطرقات وعلى الأرصفة وفي الوديان. - اختلاف أنواع القمامة من مخلفات منزلية الى مخلفات تعاطي مخدرات ومشروبات كحولية. - تخريب حاويات القمامة إذا وجدت
الرسومات على الجدران	<ul style="list-style-type: none"> - انتشار رسومات ذات دلالات مستفزة - انتشار رسومات لعروض تلفزيونية تحوي على منظمات وجرائم وعصابات - انتشار عبارات تهديد لسلطات والدولة - انتشار عبارات بذيئة - تكرار اسماء او ألقاب لأشخاص معروفة في الحي بالبطش والإجرام و بينهم أشخاص في السجن او كانوا في السجن.
الواجهات العمرانية	<ul style="list-style-type: none"> - معظم البنيات قديم جدا وهش - عدم تناسق البنيات من ناحية الحجم - عدم اكتمال الواجهات العمرانية - عدم التنسيق في الألوان - غياب الخصائص التشكيلية - التوسع العمراني على حساب الفراغات العمرانية
الأسلاك الكهربائية	<ul style="list-style-type: none"> - انتشار الأسلاك في غير محلها وانتشارها فوق البنيات - وجود الأسلاك الكهربائية في الواجهة العمرانية
أثاث الشوارع	<ul style="list-style-type: none"> - غير موجودة
المساحات الخضراء	<ul style="list-style-type: none"> - غير موجودة.

- ملصقات على الجدران ذات	الوحات الاعلانية
<ul style="list-style-type: none"> - حواجز عشوائية أشكالها غير مناسبة - طرقات مخربة غير مستوية - طرقات غير معبدة - انتشار برك مياه ملوثة - انتشار الحفر - غير صالحة للاستعمال - الأرصفة منعدمة 	الطرقات

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تبين تأثير التلوث البصري على إحساس الأفراد بالأمن في المجتمع الحضري حيث تطرقت الدراسة في الفصل الأول إلى تبين أسباب، أهداف وأهمية الدراسة، ثم بناء الإشكالية التي ختمت بسؤال رئيسي متمثل في "هل يؤثر التلوث البصري على إحساس الأفراد بالأمن؟"

"انبثقت منه مجموعة أسئلة فرعية وختم الفصل بتعريف لأهم المصطلحات التي تناولها الموضوع.

ثم في الفصل الثاني التعرض لمختلف أدبيات الدراسة و مضامينها من مفهوم التلوث البصري ومسبباته الاقتصادية، الاجتماعية والإدارية ومختلف عناصره وأنواعه (الثابت والمتحرك) ثم تبين كل مظاهره والتطرق لمفهوم البيئة العمرانية ومكوناتها وأنواعها. وأخيرا الانتقال لمفهوم الأمن بأنواعه وخصائصه ومسببات اللأمن وطرق مكافحته.

تم توظيف جملة من المناهج منها منهج قياس الاتجاه لأنه الأنسب لقياس توجهات شعور الأفراد باللامن في ظل التلوث البصري، بالإضافة للمنهج الوصفي من أجل وصف الظاهرة وتقديم معلومات عن واقع التلوث البصري في البيئة العمرانية وكذلك المنهج المقارن. وقد تم توظيف جملة من التقنيات لجمع البيانات من بينها استبانة مقياس ليكرت تم توزيعها على عينة مختارة قصديا من أربع أحياء من دائرة تبسة بلغ عددها 87 فردا، بالإضافة لشبكة ملاحظة، وقد تم تدعيم الدراسة بجملة من المقابلات الشفوية مع مبحثين مختارين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

- 1- عدم وجود التجانس والاستمرارية البصرية، وجماليات التصميم الحديث نظرا لعدم احترام شروط التصميم العمراني الأمثل.
- 2 - انتشار مظاهر التلوث البصري وقلة التبليغات عن السلوكيات المتعدية يعطي انطبعا بغياب الرقابة مما يزيد من احتمال وقوع الجرائم ويمنح الأفراد شعورا بالأمن
- 3- مستوى شعور الأفراد بالخطر والأمن في الأحياء التي تشهد نسبة تلوث بصري كبير يكون أعلى منه في باقي الأحياء نتيجة تكوين اللاوعي الفردي لصورة بصرية سلبية عن هذه الأماكن مما يولد إحساس بغياب الأمن قد يكون حقيقي أو غيري حقيقي في بعض المرات.
- 4- التلوث البصري يؤثر على الصحة النفسية للسكان بشكل مباشر أو غير مباشر.
- 5-ينتج التلوث البصري في الغالب بسبب أنشطة وسلوكيات العنصر البصري من عشوائية وتقصير واستخدام مفرط، ثم بعد انتشاره يعود بالتأثير السلبي على مسببه.

Study summary

This study sought to show the effect of visual pollution on individuals' sense of insecurity in urban society. Including a set of sub-questions and the conclusion of the chapter with a definition of the most important terms covered by the topic.

Then in the second chapter, an exposure to the various literature of the study and its contents from the concept of visual pollution and its economic, social and administrative causes and its various elements and types (fixed and mobile), then explaining all its manifestations and addressing the concept of the built environment and its components and types.

Finally, the transition to the concept of security with its types, characteristics, causes of insecurity and ways to combat it. A number of approaches have been added, including the trend measurement approach because it is most appropriate for measuring the trends of individuals' sense of security in light of visual pollution, in addition to the descriptive approach in order to describe the phenomenon and provide information on the reality of visual pollution in the urban environment, as well as the comparative approach. Several techniques were employed to collect data, including a Likert scale questionnaire that was distributed to a deliberately selected sample of four neighborhoods from the Tebessa district, which numbered

87 individuals, in addition to an observation network, and the study was supported by a number of interviews.

The study reached several results, including:

1- Lack of homogeneity and visual continuity, and the aesthetics of modern design due to lack of respect for the conditions of optimal urban design.

2- The prevalence of manifestations of visual pollution and the lack of reports of infringing behaviors give the impression of a lack of oversight, which increases the possibility of crimes and gives individuals a feeling of insecurity

3- The level of individuals' sense of danger and insecurity in neighborhoods that witness a large percentage of visual pollution is higher than in other neighborhoods as a result of the individual subconscious's formation of a negative visual image of these places, which generates a sense of insecurity that may be real or sometimes not real.

4- Visual pollution affects the mental health of the population directly or indirectly.

5- Visual pollution is mostly caused by the activities and behaviors of the visual element from randomness, default and excessive use, and then after its spread, it has a negative impact on its cause.